

مجلس سماع للشيخ د. عبد المحسن بن محمد القاسم | ٨٢ جمادى

الأولى ٦٤٤١هـ

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد المكلف بأمور بالتزود من الطاعة والقرب من الله ولا زال اهل العلم ينصح بعضهم بعضا - 00:00:04

ويعين بعضهم بعضا على الطاعة والدلالة على الخير قال الامام الشافعي رحمه الله نصحني الامام مالك فقال لي يا محمد اتق الله اذا خلوت بالله نصيحة ثانية قال واذا عملت عملا - 00:00:35

صالحا احذر ان يعلم به احد من الناس فان الله يقول كل شيء هالك الا وجهه يعني الا ما كان خالصا لوجهه الكريم النصيحة الثالثة قال له عليك بدرجة العلم - 00:01:06

فانها متصلة بدرجة النبوة ونرجو ان يكون هذا المجلس مجلسا متصلة بدرجة النبوة وان تكون حياتنا عامرة بالطاعة صاحبة الاخلاص في جميع الاعمال اول كتاب في هذا المجلس عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

قال ابن القيم رحمه الله سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم مسيرته و شأنه فيجب على قال فيجب على كل من نصح نفسه ان يخرج بنفسه من عداد الجاهلين به - 00:01:58

من عداد الجاهلين بشيرة بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يدخل في عداد اتباعه قال والناس في ذلك ما بين مستقل مستكثر محروم ويغلب على عامة طلبة العلم عدم مدارسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في دروسهم - 00:02:24

هذا مخالف لما هو مأمور به العبد ولهذا وضع الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله الاصول اصلا كاما في معرفة النبي صلى الله عليه ويجب على العبد ان يدارس نفسه بها و ان - 00:02:52

يدارس به اهله و اولاده و جيرانه ومن حوله اذا كان متاحا له الدعوه في بلده او في مكانه ان يتخذ من دروسه شيئا من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لان الغالب - 00:03:15

على دروس بعض اهل العلم معرفة الاحكام لكن لا يهمل سيرة النبي عليه الصلاة هنا المجلس الاول من الكتب او جز السير مؤلفه الامام احمد ابن الحسين ابن فارس الغزوين ثم الرازى - 00:03:33

الرازى نسبة للري الري كالاهما جنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان العلم في الثريا لناله اهل فارس قال اهل العلم المراد بذلك الري داخلة زوين والراي كلها داخلة في - 00:03:59

يسيرة وغرب اقل مساحة من الشرق لان الشمال يتوقف فيه السكان المراد ان تلك البلدة او ان ذلك الاقليم هو فرسان اقلهم واسع تخرج منه علماء كثر من اولئك ابن فارس - 00:04:29

ابن فارس محدث لغوي وروى عن الامام الطبراني وحدث عن الامام الطبراني رحمه الله ومن طلابه الهمدان صاحب المقامات العلو ابن فارس عليه كبار العلماء ومن مؤلفاته معجم مقاييس اللغة - 00:05:04

وهو من افضل كتب اللغة لانه يعيد الكلمة الى اصلها وهذا يحتاجه من كان يعلم من كان يبحث عن معرفة معاني اسماء الله عز وجل كما هو معلوم ان السلف رحمه الله - 00:05:30

يفسرون الكلمة ببعض معانيها. قال شيخ الاسلام هذا السائل بموجب مقاييس اللغة يعيد اصل الكلمة الى اصلها.

فتعرف ما معنى مثلا سبوج قدوس من الاسماء وليس - 00:05:50

كتابه خاصا باسماء الاهلاء وان امها كتاب لغوي فرج في هذا الامر كان اول زال اهل العلم يرجعون اليه اذا ارادوا ان يعرفوا اصل الكلمة في اللغة سواء في تفسير معاني القرآن العظيم - 00:06:14

السنة او في تفسير غيرهما او في بيان معرفة كلمة اسماء الله عز وجل. هذا امر مهم ان بعض اسماء الله عز وجل متقاربة فيظن بعض الناس انها وليس الامر كذلك. بل - 00:06:32

ان كل اسم من اسمائه سبحانه وتعالى له معنى مفصل وكان ابن فارس رحمة الله ثم تحول مالكية قال رحمة الله حملتني الحمية كيف لا يكون رجل في هذه البلدة يعني الري - 00:06:55

لا يكون مالكيا وصاحبته مقولته مقبولة في جميع الالسنة. يعني يقصد الامام مالك كيف لا يكون احد من هذه البلدة عن المذهب المالي و هو عند جميع الناس وتوفي رحمة الله سنة ثلاثة مئة وخمسة وتسعين للهجرة - 00:07:21

مصنف وهذا من اخر المصنفات ولو قرأ على الابناء الصغار في البيت الاخوان جماعة المسجد او غيره او لنفسك في زمان يسير يحصل شيئا كثيرا كما سيأتي في سيرة النبي - 00:07:45

صلى الله عليه وسلم ومن احب احدا تطلع الى احواله ولا حب للناس الله عز وجل ورسوله قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. ومن جهل احدا - 00:08:07

لم احبه بل لم يقدر حق قدره. واذا اكثرا الناس من معرفة وسيرة احد وتلاوة القرآن الكريم ومعرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه مما ويكثر محبة العبد لربه وهذا امر شرعي وكذا سيرة النبي - 00:08:28

صلى الله عليه وسلم ويجب يعاود العبد حين سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك هذا الكتاب. وبعده اذا اراد اوسع منه يسيرا الفصول في سنة الرسول هم اذا ارادوا التزوج اكثرا - 00:08:57

المجلد الثالث فيه ذكر عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في اوله اول والثاني والثالث اذا اراد ان توسيع يسيرا في البداية والنهاية فيما يخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:22

وفي كتاب معاصر ابن مهدي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من مصادره الاصلية وهذا الكتاب مجلد واحد وفي بعض طباعة المجلدين نفيس جدا ويعتمد على الرواية الصحيحة ونال قدیما جائزة الملك فيصل رحمة الله للبحوث الإسلامية - 00:09:44

وهو من اعظم وهو من افضل الكتب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت غزوة يذكر سبب الغزوة احواله ثم يذكر اثارها اختصر طالب العلم او على هذا الكتاب - 00:10:09

ونقرأ اليوم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين باسناكم رحمة الله الى الامام ابن الحسين - 00:10:27

الى الامام ابي الحسين احمد بن فارس الرازي في كتابه اوجز السير لخير البشر. قال رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم هذا ذكر ما يحق على المرء المسلم حفظه ويجب على ذي الدين معرفته. من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وموالده ومنشأه - 00:10:53

ومبعثه وذكر احواله في مغازييه ومعرفة اسماء ولده وعمومته وازواجه. فان للعارف بذلك رتبة تعلو الى رتبة من جهله كما ان للعلم به حلاوة في الصدر ولم تعمم مجالس الخير بعد كتاب الله عز وجل باحسن من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اتيت - 00:11:18

هنا في مختصرنا هذا من ذلك ذكرى. والله نستهده التوفيق واياه نسأل الصلاة على زين المرسلين وسيد العالمين وخاتم وامام المتقيين ابي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مردبة بن كعب بن لؤي بن - 00:11:42

طالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان الى هنا اجماع الامة. وولد رسول باتفاق العلماء - 00:12:05

نسب النبي صلى الله عليه وسلم إلى عشرين جد وهو عدنان نخلة وساق الأجماع هنا بن فارس وساقه ايضا ابن كثير وغيرهما لذلك يقال: محمد ابن عبد الله ولد عدنان، والمزاد هذا عدنان - 00:12:23

ثلاثة اجداد وبعضاهم يزيد خمسة اجعله اربعة وهكذا المقصود الذي بعد عدنان الى اسماعيل عليه السلام عدد يسير من الرجال والنبي
صلى الله عليه وسلم قال ربنا وابعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته بعد قرابة خمسة وعشرين جد بعث النبي صلى الله
عليه وسلم. لذلك قال عليه الصلاة والسلام انا دعوة ابي - 00:13:12

فياتونا ما في حجر جده عبدالمطلب. فلما اتت له ثماني سنين - 00:14:23

وشهران وعشرة ايام توفي جده عبد المطلب. فوليه ابو طالب وكان اخا عبدالله لامه وابيه. فلما اتت او انتتا عشرة سنة وشهران وعشرة ايام ارتحل به ابو طالب تاجرا قيل الشام فنزل فنزل تيما - 00:14:42

فرآه حبر من يهود تيماء يقال له بحيرا بحير الراهب. فقال النبي سلم لما كانت مساكن عند الحديبية بين جدة وبين مكة عند المعلم مدخل مكة المسمى معلم المصحف - 00:15:02

هناك ست سنوات ولما حدثت له صدره عليه الصلاة والسلام خشية عليهم مسترطعة وامنة بنت وهب وعدته الى امه وبعد فترة يسيرة ما قبليه هوازن مساكنهم غرب المسجد الحرام يقال له يحيى الراهب. فقال لاي طالب من هذا الغلام معك -

فقال هو ابن أخيك فقال انت شقيق انت عليه؟ قال نعم. قال فوالله لان قدمت بي الشام لقتلته اليهود. لانه لهم فرجع الى مكة. وشب
00:16:02 دسووا الله صل الله عليه وسلم. فلما اتت له خمس وعشرون سنة وشهران وعشرون يوما -

الما لا قا فا الما لا خا زلما ملعا حائما ٢٠٢٢:٥:٢٠١٦٤٥ - مقدمة قراراتي - مقدمة ٠٠:١٦:٤٥

خطب خديجة بنت خويلد. وبدل لها من الصداق ماجنه وعاجله من ما لي وهو والله بعد هذا له نبو عظيم وخطر جليل. فتزوجها

وماتت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة وثمانية أشهر. فاما ولده منها فستة القاسم كان يكنى والطاهر ويقال ان

ابنه فانه من ماريا. واما الغلمة الثالثة فماتوا وهم يررضون ويقال بل بلغ ابنه القاسم ان يركب الدابة ويسيير عليه النجيبة. واما البنات

ام كلثوم وماتت فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية. فجاءت رقية تعتب على عثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فترون عي رضي الله عنه ابو الحسن بن ابي ربيع ربيب. وترون عي الله عليه رضي الله عنه

السکران ابن عمرو. وعائشة بنت ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہما. تزوجها وہی بنت سنت سنین - 00:18:23

بها وہی ابنة تسع سنين. ومات رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وعاشت بنت ثمان عشرة سنة وحفصة بنت عمر رضی اللہ عنہما وزینب بنت خزیمة الھالیة ام المساکین. وام حبیبة بنت ابی سفیان بن حرب - 00:18:43

هي اقرب نسبا النبي صلی اللہ علیہ وسلم من زوجاته تلتقي مع النبي صلی اللہ علیہ وسلم في عبد مناف ابوها ابو سفیان وعندها ابو سفیان اثنان الاول ابو الحارت - 00:19:02

وهو الذي ثبت مع النبي صلی اللہ علیہ وسلم في غزوة حنین وهو ابن عم النبي صلی اللہ علیہ وسلم واخوه من الرضاعة وفي سنه والسریعة هما جمیعا حلیمة السعدیة - 00:19:19

والثانیة ابو سفیان والد معاویة رضی اللہ عنہ واخته الحبیبة رملة وهو الذي قال عنه النبي صلی اللہ علیہ وسلم من دخل دار ابی سفیان فهو امن وكلاهما ابو سفیان - 00:19:36

ابو سفیان وحسن اسلامهما سفیان ابن حرب وکان خطبها له النجاشی واصدقها عنہ اربعمائہ دینار. وهند وهند بنت بنت ابی امیة ام سلمة وزینب بنت جحش وهي ام الحكم. وجویریة بنت الحارت بنت الحارت - 00:19:55

الخزاعیة وصفیة بنت حیی. ومیمونة بنت الحارت الھالیة. فماتت قبله زینب بنت خزیمة. ومات صلی اللہ علیہ وسلم عن اولئک التسع. وکان تزوج اسماء بنت بنت کعب الجونیة. فلم یدخل بها حتی طلقها. وتزوج عمرة - 00:20:27

بامتیاز بنت یزید. احدی نساء بنی کلاب من بنی الوحید فطلقها قبل ان یدخل بها وتزوج امرأة من غیث. فلما نزعت ثیابها ورأی بها بیاضا قال لها الحقی باھلک. وتزوج اخري تمیمیة. فلما دخل عليها - 00:20:47

قالت اني اعوذ بالله منك. فقال لها منع الله عائده الحق باھلک. ويقال ان اسماء التي وہبت نفسها النبي صلی اللہ علیہ وسلم ام شریک. واما عمومته وعماته فكان بنو عبدالمطلب بنو عبدالمطلب عشرة - 00:21:05

الحادث وبه کان یکنی والزبیر وحجل وضرار والمقوم وابو لهب والعباس والحمزة وابو طالب وعبدالله وفعیومته تسعہ واصغرهم سنا العباس حدثنا والذی یسلم منہم العباس وحمزة اثنان والحادث هو ابو - 00:21:25

ابو سفیان حدثنا ابو داود سلیمان ابن یزید. حدثنا محمد ابن ماجة. ابیانا عبد الله بن داود عن علی بن صالح قال کان ولد عبدالمطلب عشرة کل واحد منہم یأكل جدعا. وعماته ست امیمة وام حکیم وهي البیضاء - 00:21:49

مضرة وعاتکة وصفیة واروی. بنات عبدالمطلب اسلم منہم صفیة والعواتق الالاتی ولدناه عاتکة بنت هلال. من بنی الله یحسن الیک فی حديثنا ابن العواتک دعواتک التي ولدناه يعني الجدات الالاتی اسمھن - 00:22:14

الفواطم من اسمه فاطمة من قراباتی احسن الله الیک والعواتق والعواتق الالاتی ولدناه عاتکة بنت هلال. من بنی سلیم وهي ام عبد مناف بن قیس وعاتکة بنت مرہ نعم احسن الله الیک. وهي ام عبد مناف ابن قصی وعاتکة بنت مرہ بن هلال وهي ام هاشم ابن عبد

ابن عبد مناف. وعاتکة بنت - 00:22:47

اوقس بن مرہ بن هلال. وهي ام وهب بن عبد مناف ابی امنة والفواطم الالاتی یلینه في في القرابة. فاطمة بنت سعد ام قصی. وفاطمة بنت عمر بن جرول بن ما لک ام اسد بن - 00:23:23

وفاطمة بنت اسد بن هاشم وام اسد بن هاشم وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ وامها فاطمة بنت هرمن ابن بنت هرم ابن رواحة وفاطمة بنت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم رضی عنہا. واما مواليه فزید بن حارت - 00:23:39

وبرکة اسلم وابو کبše وانست وثوبان وشکران وکان اسمه صالح ویسار وفضالہ ابو مھبیہ ورافع وسفینہ ومن النساء ام ایمن. وكانت حاضرته وزوجها زید بن. کان النبي صلی اللہ علیہ وسلم یجلها - 00:24:03

ویعظمها قال ناس وكانت تدلہ یعنی تذل النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال انس حدیث صحیح مسلم قال انس اتی النبي صلی اللہ علیہ وسلم الى ام ایمن تناولته شراب - 00:24:22

ولم یأخذه النبي صلی اللہ علیہ وسلم. قال انس فلا ادری اکان صائما ام لم یرده قال وكانت امیمة تصعب علی وتدمر علیه هي ترفع

صوتها عليه تتفق منه المدى كأنها تقول لما - 00:24:41

ورقات له هذا الكلام الى انها تعدد تبنيها حضنته سنوات طويلة رضي الله عنها وتوفيت ودفنت في البقيع. وكذا ابو سفيان والد معاوية رضي الله عنهما دفن ابو سفيان في البقيع - 00:25:02

الله اليكم ام ايمن وكانت حاضنته وزوجها زيد ابن حارثة. وهي ام اسامة بن زيد وسلم لاسامة بن زيد ولابيه - 00:25:25

انس قد يكون من حكم محبة النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد ولابيه - 00:25:46

من امهما من امه ام زيد كان يحب زيد حبا كثيرا وخدمه من الاحرار انس ابن مالك وهند واسماء بن حارثة الاسلاميان فلما بلغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة. شهد بنيان الكعبة وتراءت قريش بحكمه فيها. فلما اتت

واربعون سنة ويوم. بعثه الله عز وجل الى الناس كافة بشيرا ونذيرا. فتصدع بامر الله وبلغ الرسالة. ونصح فشنف القوم له حتى

حاصروه واهل بيته في الشعب فكان الحصار ولرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة. وذلك عند خروجه منه. فلما اتت

له تسع واربعون سنة - 00:26:16

ثمانية اشهر واحد عشر يوما مات عمها ابو طالب وماتت خديجة رضي الله عنها بعد موت ابي طالب بثلاثة ايام فلما اتت له خمسون

سنة وثلاثة اشهر قدم عليه جن جن نصيبي فاسلموا. فلما اتت نصيبيين هذه المدينة - 00:26:42

تركي على حدود سوريا وقدم الجن من هناك الى فلما اتت له احدي وخمسون سنة وتسعة اشهر اسري به من بين زمم والمقام الى

بيت المقدس. فلما اتت له ثلاث وخمسون سنة - 00:27:03

هاجر فيها من مكة الى المدينة هو وابو بكر وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ودليلهم عبدالله بن مريح الديلي وكانت هجرته يوم الاثنين

لثمان خلون من ربيع الاول. وفيها ابنتي بعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. فلما اتت

00:27:25

هجرة ثمانية اشهر اخر بين المهاجرين والانصار. فلما اتتني هجرته تسعة اشهر وعشرة ايام دخل بعائشة. فلما اتت لهجرتي سنة وشهر

سنة وشهر واثنان وعشرون يوما. زوج عليا فاطمة رضي الله عنها. فلما اتت لهجرته - 00:27:45

في سنة وشهران وعشرة ايام غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ودان. حتى بلغ الابواء. فلما اتت سنة وثلاثة سنة

وثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوما. غزا عيرا لقريش فيها امية بن خلف. وخرج في طلب كرز بن جابر - 00:28:05

وكان اغار على شرح المدينة بعد ذلك بعشرين يوما. فلما اتت لهجرته سنة وثمانية اشهر وسبعة عشر يوما. غزا غزوة بدر وذلك لسبع

00:28:28

وذلك لسبع عشرة ليلة. خلت من رمضان واصحابه يومئذ ثلاثة رجال - 00:28:48

عشر رجلا. والمشركون بين التسعمائة والالف. وكان ذلك يوم الفرقان يوم فرق الله بين الحق والباطل وذلك قوله تعالى ولقد نصركم

الله بيدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. ثم غزابني - 00:28:48

ثم غزا غزوة السويفي في طلب ابي سفيان صخر بن حرب. ثم غزابني سليم بالكدر. ثم غزا ذا امر وهي غزوة غطا ويقال غزوة انمار.

ثم كانت غزوة احد في السنة الثالثة. وغزوةبني النضير وكانت على رأس سنتين وتسعة اشهر - 00:29:08

اشهر وعشرة ايام وغزا بعد ذلك بشهرين وعشرين يوما غزوة ذات الرقاع. وفيها صلى صلاة الخوف غزوة وغزاة دومة الجندي

بعد ذلك بشهرين واربعة ايام. ثم غزى بعد ذلك بخمسة اشهر وثلاثة ايام من بنى المصطلق - 00:29:28

من خزاعة وهي التي قال فيها اهل الافك ما قالوا ثم كانت غزوة الخندق وقد مضى من الهجرة اربع سنين وعشرة اشهر

وخمسة ايام ثم غزى بعد ذلك بستة عشر يوما بنبي قريظة. ثم غزى الىبني لحيان بعد ذلك بثلاثة اشهر. ثم غزى غزى -

00:29:48

الغابة وهي سنة ست. ثم اعتمر عمرة الحديبية في سنة ست. ثم غزى خيبر وقد اتت بهجرته سنين وثلاثة اشهر واحد

وعشرون يوما ثم اعتمر عمرة القضية ثم اعتمر عمرة القضية بعد ذلك بستة اشهر وعشرة ايام. ثم غزى مكة وفتحها وقد مضى من

هجرته سبع سنين وثمانية اشهر - 00:30:10

واحد عشر يوما وغزا بعد ذلك بيوم غزوة حنين ثم غزى الطائف في هذه السنة. فلما اتته هجرته ثمانى سنين وستة واشهر وخمسة

ايم غزت غزوة تبوك. وفي هذه السنة حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس. معدل كل ستة اشهر غزوة - 00:30:37

وقرأ عليهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه سورة براءة فلما اتت بهجرته تسع سنين واحد عشر شهرا وعشرة ايام حج رسول الله صلي الله عليه وسلم حجة الوداع - 00:30:59

فلما اتى لهجرته عشر سنين وشهرين توفي وقد بلغ من السنين ثلاثة وستين سنة صلي الله عليه وسلم حدثنا علي بن ابراهيم اخبرنا محمد بن ماجه اخبرنا علي بن محمد الطنافسي اخبرنا وكيع اخبرنا ابي واسرائيل عن ابي اسحاق - 00:31:14

السبيعي قال سأله زيد بن ارقم كم غزى رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة وغزوت معه سبع عشرة غزوة. وسبقني بغازتين وقاتل بتسعة غزوات عليه الصلاة والسلام - 00:31:33

والكبار التي نزل فيها القرآن سبع واما رفقاء النجاء فعلي وابناه وحمزة وجعفر وابو بكر وعمر وابو ذر والمقداد وسلمان وحذيفة وابن مسعود وعمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم اجمعين ومن كان يضرب عنق الكفار بين يديه علي - 00:31:49

والزبير ومحمد بن مسلمة وعاصم ابن ابي الاقلح والمقداد وحرث رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم بدر حين نام في العريش سعد بن معاذ وحرسه دكوان بن عبد قيس وحرسه باحد محمد بن مسعود - 00:32:15

اسلمت الانصاري وحرسه يوم الخندق الزبير بن العوام. وكان عباد بن ابن بشر يلي حراسته وحرسه سعد بن ابي وقاص وحرسه ليلة بنائه بصفيته وهو بخبير ابو ابيوب الانصاري. وحرسه بلال بوادي القرى - 00:32:31

فلما نزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. ترك الحرج وكان سلاح رسول الله صلي الله عليه وسلم ذا الفقار وكان سيفا اصابه يوم بدر. وكان له سيف ورثه عن ابيه واعطاه سعد بن - 00:32:51

عبادة سيفا يقال له العضب. واصاب من سلاحبني قين قاع سيفا قلعيا. وكان له البتار والحتف وكان له المخذن والرسوب وكانت ثمانية اسياف. واصاب من سلاحبني قينقاع ثلاثة ارماح - 00:33:11

ثلاثة ارماح وكان له سواها رمح يقال له المتنبي وكانت له عنزة وكان له محجن ومقصرة تسمى العرجون وقضيب يسمى المشوش وكانت له منطقة من نادي من بشور فيها ثلاث حلق من فضة والابزيم من فضة والظلف من فضة وكانت له من الدنو ذات الفضول ودرعان اصحابها من - 00:33:31

منبني قينقاع يقال لاحداها السعدية. ويقال كانت عنده ويقال كانت عنده درع داود عليه السلام التي لبسها لما قتل جالوت. وكانت له قوس من شوحط تسمى الروح وقوس من شوحط تدعى البيضاء وقوس من نبع - 00:33:55

ان تدعى الصفراء وقوس تدعى الكتوم. وكانت له الجعبة يدعى الكافور ويقال ان رجلا اهدى لرسول الله صلي الله عليه وسلم درسا عليه تمثال عقاب. فوضع يده عليه فاذهب الله عز وجل ذلك التمثال - 00:34:15

وكانت له راية سوداء مخملة يقال لها العقاب. وكان لواهه ابيض وكان له مغفار يقال له السبوق. ويقال كان لرسول بسم الله صلي الله عليه وسلم لما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم حقا - 00:34:29

عرفت سيرته على التفصيل وانظر الجانب الآخر كبي جهل وبلهب لا يعرف حتى بعض الناس يجهل اسمه لا يعرفه الا وهنا يفسر خفضت اسيافه واقواسه ودروعه وهكذا كل من قرب قريبا من الله عز وجل - 00:34:46

جعل له لسان صدق ويقال ان كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم افراص منها الورد. اهداه له تميم الداري ومنها الضرب ومنها السكب وكان اولها سافر ملكه رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان له فرس يقال له المرتجز. وكانت له بغلة يقال لها ددل. وهي اول بغلة - 00:35:08

التي نقبت في الاسلام وكان له حمار يقال له عفير. وكانت له من النوق العضباء والقصواء ومرودة وكانت لقحة وكانت له البغوم وكانت له مئات من الغنم. ويقال له ترك يوم مات ثوبى حبرة. وازارا عمانيا وثوبين صحاريين وقميص - 00:35:32

انصحوني وجة يمنية. وخميسة وكساء ابيض وقلانس صغارا. صغارا لاطية ثلاثة او اربعاء طوله خمسة اشبار. وملحفة مورسة. وكان يلبس يوم الجمعة بردہ الاحمر ويعتم. وكانت له ربعة فيها حاملات ومشط ومشط عاج ومكحلة - 00:35:52

ومكحولة ومكحول ومكحولة وسواك. وكان له قدح وكان له قدح مضبب بثلاث ضبات ضبات فضة ونور من حجارة
يقال له المخضب ومخضب من شبه وقدح من زجاج ومجسال من صفر وقصعة وكان له سرير - 00:36:17

وقطيفة ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية وان قال اطيب طيب المسك
وكان يتبحر بالعود ويطرح معه الكافور. وكان له فيما يروى خاتم من حديد ملوي بفضة. وكان نقشه محمد رسول - 00:36:43
الله واهدى له النجاشي خفين اسودين سادجين فلبسهما صلى الله عليه وسلم. فهذا اوجز ما امكن من حديث مولده مبعثي واحوالى
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم. ومجد وعظم وحضرنا في زمرته واماتنا على ملته واسكتنا - 00:37:03

بحبحة جنته بهنه وكرمه الكتاب الثاني كتابي محمد ابن العظيم المنتج متوفى سنة ستمية وستة وخمسين للهجرة قال عنه الذهبي
لم يكن في زمانه احفظ منه ومن تلاميذه ومن مؤلفاته - 00:37:23

مختصر صحيح مسلم وكذا مختصر ابي داود وهو الذي شرع بعض معانيه. الامام ابن القيم رحمه الله وشرحوا ايضا
السيوطى باسانيدهم احسن سبب الاربعين هذا والي همدان طلب منه - 00:37:51

كتابا الف له هذا المصنف وهو نصفي من اصل شامي رحمه الله نعم باسانيدهم احسن الله اليكم الى الامام الحافظ المنذري رحمه الله
في كتابه كتاب الاربعين حديثا في الصناع المعروفة وقضاء حوائج المسلمين - 00:38:19

مقدمة المؤلف رحمه الله قال الشيخ الامام الحافظ الحجة زكي الدين عبد العظيم المنذري تقدمه الله برحمته ورضوانه واسكته فسيح
جنته. الحمد لله ذي والجلال والعظمة والكمال. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ندخرها للماآل. وشهاده ان سيدنا -
00:38:39

نبينا محمد عبده ورسوله الذي اظهر به الحق ودحض به الضلال صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وازواجه وذريته وعترته واهل بيته
خير صحب وآل. اما بعد فاني ذاكرت ابا محمد عبد الله ابن اي دغمش الدمشقي رحمه الله بحديث هذا هو الهمتان - 00:39:02
احسن الله اليكم ان لله عبادا خلقهم لقضاء حوائج الناس تسر به سرورا كثيرا وامرني ان اتبع هذا الباب. ليظهر ما فيه
من الاجر والثواب. فاجبته لما طلبه مستمدنا من الله - 00:39:25

معونته وخرجت اربعين حديثا في فضل الصناع المعروفة الى المسلمين وقضاء حوائجهم والله اسأل ان يوفقنا لصالح القول والعمل.
ويعصمنا من الخطأ والزلل. انه على ما يشاء قادر. الحديث الاول عن انس - 00:39:43

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق كلهم عيال الله واحب خلقه اليه انفعهم لعياله. الحديث الثاني عن كثير ابن
الله بن عمرو بن عوف المزاني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا خلقهم لقضاء حوائج الناس -
00:40:00

على نفسه الا يعذبهم بالنار. فاذا كان يوم القيمة وضعت له منابر من نور يحذرون الله والناس في الحساب. الحديث الثالث عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع اليهم الناس في
حوائجه - 00:40:20

اولئك الامنون غدا من عذاب الله. الحديث الرابع عن نافع بن عمر عن رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله الله
عليه وسلم من قضى لأخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له. الحديث الخامس عن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه قال - 00:40:41

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في عون اخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله. الحديث السادس عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذي سلطان في منفعة بر او تيسير
عسير اعانه الله على اجازة الصراط - 00:41:01

يوم دحض الاقدام. الحديث السابع عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لأخيه حاجة كان كمن
خدم الله عمره الحديث الثامن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى احد من اخيه

عورة فيسترها عليه الا - 00:41:21

ادخله الله الجنة. الحديث التاسع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة فرضي الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن ستر ومن ستر مؤمنا ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته. ولا يزال الله تعالى في عون العبد ما دام العبد - 00:41:41

في عون أخيه. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له شعلتان من نور على - 00:42:01

الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيه الا رب العزة الحديث الحادي عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع أخيه في حاجته فناصحه فيها جعل الله بينه وبين - 00:42:15

من النار يوم يوم القيمة سبعة خنادق. ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض. الحديث الثاني عشر عن اسلم بن مخلد رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن - 00:42:30

انا في حاجة أخيه كان الله في حاجته. الحديث الثالث عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله عز وجل - 00:42:50

عباد خصهم بالنعم لمنافع العباد. يقرهم يقرها فيهم ما بذلوها. فإذا منعواها حولها الله تعالى وجعلها في غيرهم. الحديث الرابع عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضاف مؤمنا او خف عنه او خف عنه في شيء - 00:43:00

كان حقا على الله ان يخدم ان يخدمه وصيفا في الجنة. الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على محسن - 00:43:20

ان يسأل الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والآخرة. والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس - 00:43:37

علماء يسر الله له طريقا الى الجنة. وما جلس قوم مجلسا يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. الحديث السادس عشر عن عن عمر - 00:43:47 ابن مرة رضي الله عنه وكانت له صحبة انه قال لمعاوية. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايمانا وآل او قاض اغلقه على ذي الحاجة والخلة والمسكنة. اغلق الله بابه عن حاجته وخلته. الحديث السابع عشر - 00:44:07

عن ابي بردة عن ابي موسى شعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءني طالب حاجة فاشفعوا لكي تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء - 00:44:25

ال الحديث الثامن عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثة وسبعين حسنة واحدة منها يصلح الله بها اخرته ودنياه والباقي في الدرجات. الحديث التاسع عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:35

ان الله يحب اغاثة اللهفان. الحديث العشرون. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله. وان الله يحب اغاثة الله فان. الحديث الحادي والعشرون - 00:44:55

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على أخيك المسلم اشباع جوعته وتنفيس كربته. الحديث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فرج عن أخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا - 00:45:15

فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة. والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه الحديث الثالث والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة - 00:45:35

أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن ستر على مسلم ستره الله ستره ستر الله يوم القيمة. الحديث الرابع والعشرون. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثة - 00:45:55

مغفرة واحدة منها صلاح امره كله واثنتان وسبعين له درجات يوم القيمة. الحديث الخامس والعشرون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال ان تدخل على أخيك المؤمن سرورا او تقضى عنه دينا او تطعمه خبزا. الحديث - 00:46:15

العشرون عن سمرة بن عون سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة صدقة اللسان. قيل يا رسول الله وما قيل يا - 00:46:35

يا رسول الله ما صدقة اللسان. قال الشفاعة قال الشفاعة تفك بها الاسير وتحقق بها الدم وتجير وتجرب بها معرفة والاحسان الى أخيك وتدافع عنه الكريهة. الحديث السابع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد - 00:46:47

المسلم اخاه او زاره يقول الله عز وجل. وتبأة في الجنة منزلا. الحديث الثامن والعشرون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرأة أخيه المؤمن اخو المؤمن حيث لقيه يكف عنه ضياعه ويحوطه من - 00:47:07 الحديث التاسع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول الاسد في زئيره؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهلالمعروف. الحديث ثلاثة. عن عبدالله بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:27

قال من عاد مريضا لا يزال يأخذ بالرحمة حتى اذا قعد استنقع بها. ثم اذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث جاء. الحديث الحادي ثلاثة اعلن اسم مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعش حقا بمسانه جرى له اجره جرى له اجره حتى يأتي يوم القيمة فيوفيه - 00:47:47

ثوابه. الحديث الثاني والثلاثون. عن انس بن مالك رضي الله كلنا رحيم. قال ليس الرحيم الذي يرحم نفسه واهل خاصته. ولكن الرحيم الذي يرحم المسلمين. الحديث الثالث - 00:48:09

ثلاثة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما عثرة اقال الله عثرته يوم القيمة. الحديث الرابع والثلاث عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا الله قدرت الخير والشر - 00:48:29

طوبى لمن جعلت مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على يدي على يديه. الحديث الخامس والثلاثون عن ابي بكر ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي. الحديث السادس - 00:48:49

ثلاثة عن ابي هريرة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين فيما بينهم كمثل البنيان يمسك بعضه بعضا او يشد بعضه بعضا والحديث السابع والثلاثون عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعزى اخاه بمصيبة - 00:49:09

الكرامة يوم القيمة. الحديث الثامن والثلاثون. عن ام الدرداء رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم

بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة؟ قالوا بل يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين وافساد ذات البين هي - [00:49:32](#)
الحادية. الحديث التاسع والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي منادي يوم القيمة لا يقوم الا احد له عند الله يد. فتقول الخلائق سبحانك بل لك اليد. فيقول ذلك مرارا. فيقول - [00:49:52](#)

من عفاف الدنيا بعد قدرة. الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال انفع الناس للناس - [00:50:12](#)

قيل فاي العمل افضل؟ قال ادخلوا السرور على المؤمن. قيل فما سرور المؤمن؟ قال اشباع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه. ومن ماشي يا مع أخيه في حاجة كان كصيام شهر او اعتكافه. ومن مشى مع مظلوم يعيشه ثبت الله قدميه يوم يوم تزل الاقدام. ومن - [00:50:27](#)

كفر غضبه ستر الله عورته. وان وان الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل. وبه ينتهي الاحاديث الأربعون بعون الله ومنه نفع الله بها مؤلفها ومعلقها وكتابها وقارئها وسامعها وجميع المسلمين. والحمد لله - [00:50:47](#)
رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين الكتاب الثالث تبيان في ادب حملة القرآن يا ابي زكريا يحيى بن شرف النووي رحمة الله سنة ست مئة وستة وسبعين للهجرة - [00:51:07](#)

وكان نايج منذ صغره قال عن نفسه قال لما بلغ سبع سنين بدأ يحفظ في القرآن الكريم وكان والده عنده دكان يبيع فيه ويشتري. ويوضع فيه يحيى هذا وكان لا يشتغل البيع والشراء - [00:51:28](#)

وانما منصرف الى قراءة القرآن وهو صبي يكره اللعب مع الصبيان وكانوا يكرهونه على اللعب فكان يبكي وهو من علماء الشافعية من اعتنى بتصحيح مذهبهم وتنقيحه ان لذاه اذا اطلق الشیخان عند الشافعی فالمراد به النووی وابو القاسم - [00:51:57](#)

الرافعی توفي وعمره خمس واربعون سنة فقط ومع ذلك الف المؤلفات الكثيرة النافعة حتى ان كبار العلماء من بعده ينقلون كلامه كابن حجر رحمة الله وكان قليل النوم قال مضت علي سنتين لم اضع جنبي على الارض - [00:52:28](#)

وسأله ابن جماعة عن كيفية نومه قال اذا غلبني النوم استندت على كتبي حتى انتبه قليلا ثم اعود لكتابه رحمة الله وكتاب هذا التبيان في ادب حملة القرآن بين كما سيأتي في هذا الكتاب سبب تصنيفه قال لما رأيت اهل بلدي يعني دمشق - [00:52:55](#)

مكثرين من الاعتناء بالقرآن الكريم تعلما وتعلما ودرسا ومعارضا ومعارضا يعني وعرضوا فرادى وجماعات في الليل والنهار اللفت مختصرا في ادب حملته كما سيأتي رحمة الله. وهذا يدل على اقبال - [00:53:20](#)

فمن كان من قبل على كتاب الله عز وجل بالحفظ والتلاوة وهذا هو الاصل فيجب المسلمين الا يدعوا كتاب تلاوة كتاب الله من الصبيان والشباب والشيوخ كان فيه هدى ونور - [00:53:47](#)

قال ابن القيم رحمة الله واذا كثر الخير في محل الشر فيها واذا كثر الشر فيها قل فيها الخير المراد ان كثرة تلاوة القرآن وحفظه من اسباب الخير والرخاء في كل مكان - [00:54:05](#)

وباسانيدكم احسن الله اليكم للامام العلامة محيي الدين ابي زكريا يحيى ابن شرف النووی رحمة الله في كتابه التبيان في ادب حملة القرآن بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. رب يسر واعن. قال شيخ الامام العالم الزاهد الضابط المتقن المحقق ابو زكريا يحيى لشرف لمر النووی - [00:54:30](#)

الله تعالى الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والاحسان الذي هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان ومن علينا بارساله اليها اكرم خلقه عليه وافضلهم لديه حبيبه وخليله عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فمحى به عبادة - [00:54:52](#)

واكرمه صلى الله عليه وسلم بالقرآن. المعجزة المستمرة على تعاقب الازمان التي تحدى بها الجن والانسان باجمعهم. وافهم بها جميع اهل الزيف وجعله ربيعا لقلوب اهل البصائر والعرفان لا يخلق على كثرة التردد وتغيير الاحيان ويسره للذكر حتى استظرفه صغار البلدان - [00:55:10](#)

تطرق التغيير اليه والحدثان. وهو محفوظ بحمد الله وفضله ما اختلف الملوان. ووفق للاعتناء بعلومه من اصطفاه من اهل الحقد

اتقان فجمعوا فيها من كل فن ما تنشرح له صدور اهل الايقان - 00:55:30

احمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى. خصوصا على نعمة الايمان. واسأله المنة علي وعلى جميع احبابي وسائر المسلمين بالرضاوان. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة محصلة للفران. منقذة صاحبها من النيران موصلة له الى سكن الجنان.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:55:46

الداعي الى الايمان صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه وشرف وكرم. وعظم ما تعاقب الجديدان. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى على هذه الامة زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام. وارساله اليها محمدا خير الانام. عليه منه افضل الصلوات والبركات والسلام - 00:56:06

واكرمها بكتابه افضل الكلام وجمع فيه سبحانه وتعالى جميع ما تحتاج اليه من اخبار الاولين والاخرين والمواعظ والامثال والاداب ودروب الاحكام والحجج القطعيات الظاهرات في الدلالة على وحدانيته وغير ذلك مما جاءت به رسالته صلوات الله وسلامه عليهم -

00:56:26

الدامغات لاهل الالحاد الضلال الطعام وضاعف الاجر في تلاوته وامر بالاعتناء به والاعظام وملازمة الاداب معه وبذل الوسع في الاحترام. وقد صنف في فضل التلاوته جماعات من الاماكن والاعلام كتبا معروفة عند اولي النهى والاحلام - 00:56:44

لكن ضعفت الهمم عن حفظها بل عن مطالعتها. فصار لا ينتفع بها الا افراد من اولي الافهام. ورأيت اهل بلدنا دمشق رحمها الله تعالى وصانها سائر بلاد الاسلام مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلمها وتعلما وعرضها ودراسة. في جماعات وفرادي مجتهدين في ذلك بالليالي والايام زادهم - 00:57:04

الله تعالى حرصا عليه وعلى جميع انواع الطاعات مريدين وجه ذي الجلال والاكرام فدعا لذلك الى جمع مختصر في ادب حملته واصاف حفاظه وطلبه فقد اوجب الله سبحانه وتعالى النصيحة لكتابه ومن النصيحة له بيان ادب حملته وطلبه. وارشادهم اليه وتبنيهم عليهم - 00:57:24

وارشادهم اليها وتبنيهم عليها. واوتروا فيه الاقتصار واحذر التطويل والاكتثار واقتصر في كل باب على طرف من اطرافه من كل ضرب من ادبه الى بعض فلذلك اذكر ما اذكره بحذف اسانيده وان كانت اسانيده بحمد الله تعالى عندي من الحاضرة العديدة. فان مقصود التنبية على اصل ذلك والاشارة بما اذكره الى ما حذفه - 00:57:41

ومما هنالك والسبب في اطار اختصاره اثار حفظه وكثرة الانتفاع به وانتشاره. ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب افرده بالشرح والضبط الوجيز واضح على ترتيب وقوعه بباب في اخر الكتاب. ليكم الانتفاع صاحبه ويزول الشكوى عن طالبه. ويندرج في في ضمن ذلك وفي خلال الابواب جمل من القواعد ونفائسهم - 00:58:01

الفوائد وابين الاحاديث الصحيحة والضعيفة مضافة الى من رواها من الائمة الاثبات وقد اذهلو عن نادر من ذلك في بعض الحالات. واعلم ان العلماء من اهل الحديث جوزوا العمل بالضعف في فضائل الاعمال. ومع هذا فاني اقتصر على الصحيح ولا اذكر الضعيف الا في بعض الاحوال - 00:58:21

وعلى الله الكريم توکلي واعتمادي واليه التفريض والسناد واسأله سلوك سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل الزبغ والعناد. والدوان على ذلك غيره من الخير في وابتله اليه سبحانه ان يوفقني لمرضاته وان يجعلني مما يخشاه ويتحققه حق تقاته. وان يهديني لحسن النيات ويسير لي جميع انواع الخيرات ويعينني على انواع - 00:58:40

ويديمني على ذلك حتى الممات وان يفعل ذلك كله بجميع احبابي وسائر المسلمين والمسلمات. وحسينا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذه فهرسة ابوابه. الباب الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته الباب الثاني بترجح القراءة والقارئ على غيرهما. الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والتهي عن ايدائهم - 00:59:00

الباب الرابع في ادب معلم القرآن ومتعلميه الباب الخامس في ادب حامل القرآن. الباب السادس في ادب القراءة وهو معظم الكتاب

مقصوده. الباب السابع في اداب الناس كلهم مع القرآن - 00:59:20

الباب الثامن في الآيات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة. الباب التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف. الباب العاشر في ضبط الفاظ الكتاب. الباب الاول في اطرافه من فضيلة تلاوة القرآن وحملته. قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانيتين يرجون تجارة له - 00:59:30

تبوك اجرتهم ويزيدهم من فضلها انه غفور شكور وروينا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه الامام ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري في صحيحه الذي هو اصح الكتب بعد القرآن. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي - 00:59:50

اقرأ القرآن وهو ما هر به مع السفرة التراب البررة. والذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه وهو عليه شاق له اجران. رواه البخاري وابو الحسين مسلم من حجاج المسلمين النيسابوري في صحيحهما. وعن ابي - 01:00:10

موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل ترجمة ريحها طيب اطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو - 01:00:20

مثل المنافق الذي يرى القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة ليس لها ريح وطعمها مر. رواه البخاري ومسلم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 01:00:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. رواه مسلم. وعن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوه - 01:00:40

القرآن فانه يأتي يوم القيمة تشفيعا لاصحابه وهو مسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار - 01:00:50

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار. رواه البخاري ومسلم. ورويناه ايضا من رواية عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله - 01:01:00

فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ - 01:01:10

حرفا من كتاب الله فله حسنتان والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف. بل الف حرف ولا م حرف. رواه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى وقال - 01:01:20

حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ربك سبحانه وتعالى من شغل القرآن ذكري عن مسألي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله سبحانه وتعالى - 01:01:30

الكلام بفضل الله تعالى على خلقك. رواه الترمذى وقال حديث حسن. عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخريج - 01:01:40

رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأ - 01:01:50

رواہ ابو داود والترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن معاذ ابن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة. ضوءه - 01:02:01

من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟ رواه ابو داود. ورواه الترمذى باسناد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اقرأوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب - 01:02:11

قلبا وعى القرآن. وان هذا القرآن مأدبة الله تعالى فمن دخل فيه فهو امن. ومن احب القرآن فليبشر عبد الحميد الحمانى قال سألت سفيان الثورى عن الرجل يغدو احب اليك او يقرأ القرآن فقال يقرأ القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم

قال خيركم من - 01:02:21

تعلم القرآن وعلمه. الباب الثاني بترجيح القراءة والقارئ على غيرهما. ثبت عن أبي مسعود الانصاري البدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ام القوم - 01:02:41

اقرؤهم لكتاب الله. رواه مسلم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاوراته كهولا كانوا او شبانا. رواه البخاري في صحيحه. وسيأتي في الباب بعد - 01:02:51

الحديث تدخل في هذا الباب واعلم ان المذهب المختار الذي عليهما يعتمد عليه من العلماء ان قراءة القرآن افضل من التسبيح والتهليل وغيرهما من الاذكار وقد تظاهرت الدلة على ذلك - 01:03:01

الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايدائهم قال الله عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وقال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير وقال تعالى واحفظ جناحك للمؤمنين. وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 01:03:11

ابن مسعود الانصاري وعن حديث ابن عباس المتقدمان في الباب الثاني. عن أبي مسعود موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة - 01:03:31

المسلم حامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واكراما للسلطان المقطسط. رواه ابو داود وهو حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل الناس منازلهم رواه ابو داود في سننه والبزار في مسنده قال الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث هو حديث صحيح وعن جابر بن عبد الله - 01:03:41

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين قتلى وحده. ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد. رواه البخاري. عن ابي هريرة - 01:03:58

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل قال من اذى لي ولها فقد اذنته بالحق. رواه البخاري وثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله - 01:04:08

لا يطلبنكم الله بشيء من ذمته. وعن الامام الجليلين ابي حنيفة والشافعى رحمهما الله تعالى قال ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولی قال الامام الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمة الله تعالى اعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته وجعلنا مما يخشاه ويتقىه حق تقاته. ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله - 01:04:18

الله تعالى في هتك استار متنقصهم معلومة. وان ما اطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاه الله تعالى قبل موته بموت القلب. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيّبهم عذاب اليم - 01:04:38

رحمه الله حج وعمره عشرون سنة. ومكث في المدينة شهرا ونصفا رحمة الله فكانت ولا زالت المدينة منبع منابع له العلم النابع من الكتاب والسنة احسن الله اليكم قال الامام قال الامام التوسي رحمة الله تعالى الباب الرابع باداب معلم القرآن ومتعلميه. هذا الباب مع البابين - 01:04:53

بعده هي نقص من الكتاب وهو طويل منتشر. وانا اشير الى مقاصده مقتصرة في فصول. ليسهل حفظه وضبطه ان شاء الله تعالى فصل اول ما ينبغي للمقرئ والقارئ ان يقصد بذلك وجه الله تعالى. قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة - 01:05:29

ويأتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. اي الملة المستقيمة وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى وهذا الحديث من اصول الاسلام - 01:05:49

ورويانا عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال انما يحفظ الرجل على انما يحفظه على قدر نيته وعن غيره. انما يعطى الناس على قدر نياتهم وروينا عن الاستاذ ابي القاسم القشيري رحمة الله تعالى قال الاخلاص افراد الحق في الطاعة بالقصد وهو ان يريد بطاعته التقرب الى الله تعالى دون شيء اخر - 01:06:03

من تصنع لمخلوق او اكتساب محملة عند الناس او محبة مدح من الخلق او معنى من المعانى سوى التقرب الى الله تعالى. قال ويصح ان يقال الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظات المخلوقين والحديفة المراعشية رحمة الله تعالى قال الاخلاص سواء افعال العباد في الظاهر استواء افعال العبد في - 01:06:25

الظاهر والباطن وعن ذي النون رحمة الله تعالى قال ثالث من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من العامة ونسیان رؤية ونسیان رؤية الاعمال في الاعمال واقتضاء ثواب الاعمال في الآخرة. وعن الفضیل بن عیاض رحمة الله تعالى قال ترك العمل لاجل الناس ریاء. والعمل لاجل الناس شرك. والاخلاص - 01:06:45

وان يعافيك الله تعالى منهما وعن سهل الدستوري رحمة الله تعالى قال نظر الاکیاس في تفسیر الاخلاص فلم يجدوا غير هذا ان تكون حركته وسكنه في سره وعلانیته لله تعالى وحده. لا يمازجه - 01:07:08

شيء لا نفس ولا هوى ولا دنيا. وعن السری رحمة الله تعالى قال لا تعمل للناس شيئاً ولا تترك لهم شيئاً ولا تعطي لهم شيئاً ولا تكشف لهم شيئاً. وعن القشیری قال اقل الصدق استواء السر والعلانیة. وعن الحارت المحاسبی رحمة الله تعالى قال الصادق هو الذي لا يبالي - 01:07:25

خرج كل قدر له في قلوب الخلق من اجل صلاح قلبه. ولا يحب اطلاع الناس على مثاقيل الذر من حسن عمله. ولا يكره اطلاع الناس على سيء من عمله فان كراهته لذلك دليل على انه يحب الزيادة عندهم. وليس هذا من اخلاق الصديقين وعن غيرهم - 01:07:45 اذا طلبت الله تعالى بالصدق اعطاك مرآة تبصر فيها كل شيء من عجائب الدنيا والآخرة. واقاویل السلف في هذا كثيرة اشرنا الى هذه الاحرف منها تنبیها على المطلوب. وقد ذكرت جملة من ذلك مع شرحها في اول شرح مهذب. وضمت اليها من اداب المعلم والمتعلم والفقیه والمتفقہ ما لا - 01:08:05

استغنى عنه طالب علم والله اعلم وينبغي الا يقصد به توصلا الى عرض من اعراض الدنيا من مال او رئاسة او وجاهة او ارتفاع على اقرانه او ثناء عند الناس او صرف وجوه الناس اليه او نحو ذلك - 01:08:25

ولا يشين المقرئ اقراءه بطبع في رفق يحصل له من بعض من يقرأ عليه سواء كان الرفق مالا او خدمة وان قل ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما اهداها اليه. قال الله تعالى ومن كان يريد حرس الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب - 01:08:39

وقال تعالى الاية وعن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تعلم علماً مما یبتغی به وجه الله تعالى لا یتعلمہ الا لیصیب به عرضاً من الدنیا لم یجده - 01:08:59

في الجنة يوم القيمة رواه ابو داود بأسناد صحيح ومثله احادیث كثيرة. وعن انس وحدیفة وکعب بن مالک رضی الله عنہم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من طلب العلم ليماري به السفهاء او يکاثر به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار - 01:09:17

رواه الترمذی رواه الترمذی من روایة کعب بن مالک وقال ادخله الله النار كل الحذر من قصده التکتیر بكثرة المشتغلین عليه والمختلفین اليه. فليحذر من کراهیة قراءة اصحابه على غيره من ینتفع - 01:09:36

وهذه مصيبة یبتلى بها بعض المعلمین الجاهلین وهي دلالة بینة من صاحبہ على سوء نیته وفساد طویته. بل هي حجة قاطعة على عدم ارادة بتعلیمه وجه الله تعالى الکریم فانه لو اراد الله تعالى بتعلیمه لما کرہ ذلك. بل قال لنفسه انا اردت الطاعة بتعلیمه وقد حصلت وهو قصد بقراءته - 01:09:53

على غيره وعلى غير زيادة علمه فلا عتب عليه وقد روينا في مسند الامام المجمع على حفظه وامامته ابی محمد الدارمی رحمة الله تعالى عن ابی طالب رضی الله عنہ انه قال يا - 01:10:13

حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عام من عمل بما علم ووافق علمه عمله ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقیهم. يخالف علمهم وتخالف سریرتهم علانیتهم. ویجلسون حلقاً بیاھی بعضهم بعضاً. حتى - 01:10:28

فان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه اوئلک لا تصعد اعمالهم في مجالسهم. تلك الى الله تعالى. وقد صح عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى انه قال وددت ان هذا الخلق تعلموا هذا العلم يعني علمه وكتبه على الا ينسب اليه حرف منه -

01:10:48

فصل وينبغي للمعلم ان يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها والخلال الحميدة والشيم المرضية التي ارشد اليها من الزهادة في الدنيا والتقلل منها المبالغة بها وبأهلها والساخاء والجود ومكارم الاخلاق وطلقة الوجه من غير خروج الى حد الخلاعة. والحلم والصبر والتنزه عن دنيه الالكتساب وملازمة -

01:11:10

في الوراء والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع واجتناب الضحك والاكتثار من المزح. وملازمة الوظائف الشرعية كالتنفظ بازالة الاوساخ والشعور التي تشعر بازالتها كقص الشارب وتقليم الاظهار وتسريج اللحية وازالة الروائح الكريهة والملابس المكرهه -

01:11:30

وليحذر كل الحذر من الحسد والرياء والعجب واحتقار غيره وان كان دونه. وينبغي ان يستعمل الاحاديث الواردة في التسبيح والتهليل ونحوهما من الاذكار والدعوات وان يراقب الله تعالى في سره وعلانيته ويحافظ على ذلك وان يكون تعوييله في جميع اموره على الله تعالى -

01:11:47

فصل وينبغي له ان يرافق من يقرأ عليه ويرحب به ويحسن اليه بحسب حالهما. وقد رويانا عن ابي هارون العبد قال كنا نأتي ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجاله يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين -

01:12:05

فاما اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. رواه الترمذى وابن ماجة وغيرهما وروينا نحوه في مسند الدارمى عن ابي الدرداء رضي الله عنه قص وينبغي ان يبذل له النصيحة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة -

01:12:25

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم ومن النصيحة لله تعالى ولكتابه اكرام قارئه وطالبه وارشاده الى مصلحته والرفق به ومساعدته على طلبه بما امكن. وتألف قلب طالبي وان يكون سمحا بتعليمه في رفق متلطفا به ومحرضا له على التعلم. وينبغي له ان يذكره فضيلة ذلك ليكون سببا في نشاطه وزيادة في ربه -

01:12:42

ويزهده في الدنيا ويصرفه عن الركون اليها والاغترار بها. ويذكره ان الاشتغال بالقرآن وسائر العلوم الشرعية هو طريقة الحازمين وعبد الله العارفين وان ذلك رتبة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين -

01:13:09

وينبغي ان يحنوا على الطالب ويعتنى بمصالحه كاعتئاته بمصالح نفسه ومصالح ولده ويجري الم تعلم مجربا ولده في الشفقة عليه والاهتمام مصالحه والصبر على جفائه وسوء ادبه ويعذرها في قلة ادبه في بعض الاحيان فان الانسان معرض للنقاوص لا سيما اذا كان صغير السن. وينبغي ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير وان يكرهه -

01:13:23

له ما يكره لنفسه من النقص مطلقا. فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اكرم الناس علي جليسه الذي يتخطى الناس حتى يجلس الي لو استطعت الا يقع الذباب على وجهه لفعت. وفي رواية -

01:13:46

ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني. وينبغي الا يتغطى على المتعلمين بل يلين لهم ويتواضع معهم. فقد جاء في التواضع لاحد الناس اشیاء كثيرة معروفة فكيف بهؤلاء الذين هم بمنزلة اولاده؟ مع ما هم عليه من الاشتغال بالقرآن مع ما لهم عليه من حق الصحبة وترددتهم اليه -

01:14:09

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه. وعن ايوب السختياني رحمه الله تعالى ينبعي للعالم ان تضع التراب على رأسه تواضا لله عز وجل -

01:14:29

وينبغي ان يؤدب المتعلم على التاء. فصل وينبغي ان يؤدب المتعلم على التدريج باللاداب السننية. والشيم المرضية ورياضة في نفسه بالدقائق الخفية ويعوده الصيانة في جميع اموره الباطلة والجلية. ويحرضه باقواله وافعاله المتكررات على الاخلاص والصدق وحسن

ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات ويعرفه ان بذلك تنتفع عليه ابواب المعارف. وينشرح صدره ويتفجر من قلبه ينابع الحكم لطائف ويبارك له في علمه وحاله ويوفق في افعاله واقواله - 01:15:05

فصل التعليم المتعلمين فرض كفاية فان لم يكن من يصلح له الا واحدا تعين عليه. وان كان هناك جماعة يحصل التعليم ببعضهم فامتنعوا كلهم اثموا وان قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقيين. وان طلب من احدهم فامتنع فاظهروا الوجهين لانه لا يأثم لكنه يكره له ذلك اذا لم يكن له عذر - 01:15:23

فصل يستحب للمعلم ان يكون حريصا على تعليمهم مؤثرا لذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية وان يفرغ قلبه في حال جلوسه لاقرائه من الاسباب الشاغلة كلها وهي كثيرة معروفة وان يكون حريصا على تفهمهم وان يعطي كل انسان منهم ما يليق به. فلا يكثرون على من لا يحتمل الاكتثار ولا يقصر - 01:15:43

من يحتمل الزيادة ويأخذهم باعادة محفوظاتهم ويثنى على مظاهرة نجابتهم ما لم يخش عليه فتننة باعجاب او غيره. ومن قصر عنده تعنيفا لطيفا ما لم يخش تتنفيذها. ولا يحسد احدا منهم - 01:16:03

براعة تظهر منه ولا يستكثر فيه ما انعم الله تعالى به عليه. فان الحسد للجانب حرام شديد التحرير. فكيف للمتعلم الذي هو بمنزلة ولد ويعود من فضيلته الى معلمه في الاخرة الثواب الجليل وفي الدنيا الثناء الجميل - 01:16:18

فصل ويقدم في تعليم ويقدم في تعليمهم اذا ازدحمو الاول فالاول. فان رضي الاول بتقديم غيره قدمه. وينبغي ان اظهر لهم بشري وطلاقة الوجه ويتفقد احوالهم ويسأل عن غاب منهم. اصلا قال العلماء ولا يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغيره. طلبوهم - 01:16:38

العلم نية وقالوا طلبنا العلم لغير الله تعالى فابى ان يكون الا لله. معناه كان عاقبته وانصار الله تعالى فصل. ويصون يديه في حال اقراءه عن العبث وعینيه عن تفريق نظرهما من غير حاجة ويقعد على طهارة مستقبل القبلة ويجلس بوقار وتكون ثيابه - 01:16:58

نظيفة واذا وصل الى موضع جلوسه صلى ركعتين قبل الجلوس. سواء كان الموضع مسجدا او غيره فان كان مسجدا كان اكمل. فانه يكره فيه قبل ان يصلى ويجلس متربعا ان شاء او غير متربع. وروى ابو بكر بن ابي وروى ابو بكر بن ابي داود السجستاني بأسناد انعم - 01:17:18

عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرأ الناس في المسجد جافيا على ركبتيه فصل ومن آدابه المتأكدة وما يعتنى بحفظه الا يذل العلم فيذهب الى مكان يناسب الى من يتعلم منه ليتعلم منه فيه - 01:17:38

وان كان المتعلما خليفة فمن دونه بل يصون العلم عن ذلك كما صانعه السلف رضي الله عنهم وحكايات في هذا كثيرة مشهورة. فصل وينبغي ان يكون مجلسه واسعا ليتمكن جلسائه فيه. ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:54

خير المجالس اوسعها رواه ابو داود في سننه في اوائل كتاب الادب بأسناد صحيح من روایة ابی سعید الخدري رضي الله عنه في اداب المتعلم. جميع ما ذكرناه من اداب المعلم في نفسه اداب للمتعلم ومن اداب ان يجتنب الاسباب الشاغلة عن التحصيل - 01:18:10

الى سببا لابد منه للحاجة. وينبغي ان يظهر قلبه من الادناس ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره. فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. وقد احسن القائل يطيب - 01:18:29

القلب للعلم كما تطيب الارض للزراعة. وينبغي ان يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وان كان اصغر منه سنا واقل شهرة ونسبا وصلاحا وغیره وذلك ويتأدب للعلم فبتواضعه للعلم يدركه وقد قالوا العلم حرب لفتى المتعالى كالسير حرب للمكان العالى - 01:18:49

وينبغي ان ينقاد لمعلمه ويشاوره في اموره ويقبل قوله كالمرتضى العاقل يقبل قول الطبيب الناصلح الحاذق وهذا اولى خصم ولا

يتعلم الا مما انا من كملت اهليته وظهرت ديانته وتحققت معرفته واشتهرت صيانته. فقد قال محمد بن سيرين - 01:19:10

ومالك بن انس وغيرهما من السلف هذا العلم دين فضلوا عن من تأخذون دينكم. وعليه ان ينظر معلمه بعين الاحترام ويعتقد كمال اهليته ورجحه انه على طبقته凡ه اقرب الى انتفاعه به. وكان بعض المتقدمين اذا ذهب الى معلمه تصدق بشيء وقال اللهم استر عيب معلمي عنني - 01:19:29

لا تذهب برقة علمه مني وقال الربيع صاحب الشافعي رحمة الله تعالى من شرعت ان شرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له. وروينا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من حق العالم عليك ان تسلم على الناس عامة وتخصه دونهم بالتحية. وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيده - 01:19:49

بيده ولا تخزن بعينك ولا تقولن قال فلان خلافا لقوله ولا تغتابن عنده احدا ولا تسارر في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه اذا ولا تعرض اي لا تشبع من طول صحبته. وينبغي ان يتأنب بهذه الخصال التي ارشد اليها علي كرم الله وجهه ان يرد - 01:20:13

وان يرد غيبة شيخه ان قدر فان تعذر عليه ردها فارق ذلك المجلس ويدخل الشيخ كامل الخصال ويدخل على الشيخ كامل الخصال متنطفا كما ذكرنا في المعلم متطرها مستعملما السواك فارغ القلب - 01:20:33

من الامور الشاغرة من الشاة فارغ القلب من الامور الشاغلة والا يدخل بغير استئذان اذا كان الشق في مكان يحتاج فيه الى استئذان. وان يسلم على الحاضرين اذا دخل ويخصه وان يسلم عليه - 01:20:51

اذا انصرف كما جاء في الحديث فليست الاولى احق من الثانية ولا يتخطى رقاب الناس بل يجده حيث ينتهي به المجلس الا ان يأذن له الشيخ في التقدم. او يعلم من حالي ايثار ذلك ولا يقيم احدا من موضعه - 01:21:03

اثره غيره لم يقبل اقتداء بابن عمر رضي الله عنهم الا ان يكون في تقدمه مصلحة للحاضرين. او امره الشيخ بذلك ولا يجلس وسط الحلقة الا رضاه ولا يجلس بين الصاحبين الا باذنهما فان فسحا له قعد. وضم نفسه. اصلا وينبغي ايضا ان يتأنب مع رفقة وحاضر مجلسه - 01:21:19

الشيخ بين ذلك تأنب مع الشيخ وصيانته لمجلسه. ويقع بين يدي الشيخ قاعدة المتعلمين لا قعدة المعلمين ولا يرفع صوته رفعا بليغا من غير ولا يضحك ولا يكثر الكلام من غير حاجة. ولا يعبث ولا يعبث بيده ولا غيرها ولا يلتفت يمينا ولا شمالا من غير حاجة. بل يكون متوجها - 01:21:41

هل للشيخ موصيا الى كلامه فصل واما يتأنب الاعتناء به الا يقرأ على الشيخ بحال شغل قلب الشيخ وبل هو وغمه وفرحه وجوعه وعطشه ونعاشه وقلقه ونحوه وذلك مما يشق عليه او يمنعه من كمال حضور القلب والنشاط. وان يغتنم اوقات نشاط الشيخ. ومن ادبه ان يحتمل جفوة الشيخ وسوء خلقه والا - 01:22:01

صدام ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله. ويتأول لافعاله واقواله التي ظاهرها الفساد تأويلا صحيحة فما يعجز عن ذلك الا قليل بتوفيق او عديمه او اذا جفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتذار الى الشيخ واظهر ان الذنب له والعتب عليه. فذلك ينفع له في الدنيا فذلك ينفع له في الآخرة - 01:22:25

دنيا وانقى لقلب شيخه له. وقد قالوا من لم يصبر على ذل التعلم بقي عمره في عمایة الجهالة. ومن صبر عليه الامر الى عز الآخرة والدنيا ومنه الاثار المشهورة عن ابن عباس رضي الله عنهم زالت طالبا فعززت مطلوبا - 01:22:47

فصوم من آدابه المتأكدة ان يكون حريضا على التعلم مواطبا عليه في جميع الاوقات التي يتمكن منه فيها ولا يقع بالقليل مع تمكنه من الكثير ولا يحمل نفسه ما لا يطيق. مخافة من الملل وضياع ما حصل. وهذا يختلف باختلاف الناس والاحوال. واذا جاء الى مجلس الشيخ فلم يجده انتظره - 01:23:04

ولازم بابه ولا يفوت وظيفته الا ان يخاف كراهة الشيخ في ذلك ان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعينه وانه لا يقرئ في غيره او اذا وجد الشيخ نائما او مشتغلا بهم لم يستأنن عليه - 01:23:24

بل يصبر الى استيقاظه وفراغه او ينصرف والصبر اولى. كما كان ابن عباس رضي الله عنهم وغيره يفعلون. وينبغي ان يأخذ نفسه

بالاجتهد التحصين في وقت الفراغ والنشاط وقوه البدن ونباهات الخاطر وقلة الشاغلات قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة -

01:23:40

وقد قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا معناه اجتهدوا في كمال اهليتكم وانتم اتباع قبل ان تصيروا سادة انكم اذا اصرتم سادة تموعين امتنعتم من التعلم الى ارتفاع منزلتكم وكثرة شغلكم. وهذا معنى قول الامام الشافعى رضي الله عنه تفقهوا قبل ان ترأس - 01:23:59

فاما رأى سلسلة فلا سبيل اذا التفقة ينبغي ان يبكر بقراءته على الشيخ اولا هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم بارك لامتي في بكورها. وينبغي ان يحافظ على قراءة محفوظه - 01:24:19

وينبغي الا يؤثر والا يؤثر بنيوبته غيره فان الايثار بالقرب مكره بخلاف الايثار بحظوظ النفوس فانه محبوب وينبغي الا يؤثر بنيوباته غيره فان الايثار بالقرب مكره. بخلاف الايثار بحبوب النفوس. فانه محبوب فان رأى الشيخ المصلحة - 01:24:33

في بعض الاوقات بمعنى شرعي فاشار عليه بذلك امثال امره ومما يجب عليه ومما يجب عليه وتتأكد الوصية به ان لا يحسد احدا من رفقته او غيرهم على فضيلة رزقه الله الكريم اياها - 01:24:55

والا يعجب مما حصله وقد قدمنا اياضاح هذا في ادب الشيخ وطريق وطريقه في نفي العجب. الا يذكر نفسه انه لم يحصل ما حصل الصلاة بحوله وقوته. وانما هو فضل من الله تعالى فلا ينبغي ان يعجب بشيء لم يخترعه بل اودعه الله تعالى فيه. وطريقه في نفي حسن - 01:25:11

ان يعلم ان حكمة الله تعالى قد جعل هذه الفضيلة في هذا فينبغي الا يعترض عليها ولا يكره حكمة ارادها الله تعالى ولم يكره والله اعلم النبوى رحمه الله. كما قرأ سمعتم وقرأتم - 01:25:31

كتب له مصنفاته القبول وحسن التصنيف. قال الامام الذهبي اه اتمنى ان اعلم ما الذي بين النبوى وبين الله من خبيئة حتى كتب لمؤلفاته القبول رحمه الله وهذه هذا الكتاب فيه جمل فريدة عظيمة - 01:25:52

ينبغي لطالب العلم وغيره ان يتأنب بها واما اخذ المجتمع بهذه الاخلاق والاداب كان مجتمعا راقيا مهذبا متألما متحابا وودودا بينهم معظم فيه لاهل العلم الله اليكم اللهم صلي رحمه الله تعالى الباب الخامس في ادب حامل القرآن - 01:26:13

تقديم جمل منه في الباب الذي قبل هذا ومن ادابه ان يكون على جميع الاحوال وان يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه اجلالا للقرآن وان يكون معصوما عن دليل اكتساب شريف النفس مترفعا عن الجبارة والجفاة من اهل الدنيا - 01:26:44

تواضع للصالحين واهل الخير والمساكين. وان يكون متفشعا لا ثقيلة فقد جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا معاشر القراء ارفعوا رؤوسكم لكم الطريق واستبقوا الخيرات ولا تكونوا عيالا على الناس - 01:27:00

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ينبغي لحامل القرآن ان ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون. وبصمته اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا الناس يقتلون - 01:27:15

وعن الحسن رحمه الله تعالى ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتذمرونها بالليل وينفذونها بالنهار وعن الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى انه قال ينبغي لحامل القرآن الا تكون له حاجة الى احد من الخلفاء فمن دونهم. وعنه ايضا حامل القرآن حامل الرایة الاسلام لا ينبغي - 01:27:32

ومع من يلهموا ولا يسهو ومع من يسهو. ولا يلغوا مع من يلغوا تعظيمها للحق القرآن فصل ومن اهم ما يؤمر به ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشه يتكسب بها فقد جاء عن عبد الرحمن ابن شبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا - 01:27:52

قلوبه ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرؤوا القرآن قبل ان يأتي قوم يقيمهونه اقامة القدر يتجلونه ولا يتجلونه. رواه ابو داود بمعناه من رواية - 01:28:10

سهل بن سعد معناه يتتعجل نادره اما بمال واما بسمعة ونحوها وعن فضيل ابن عمر رحمه الله تعالى انه قال دخل رجلان من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا فلما سلم الامام قام رجل فتلا ايات من القرآن ثم سأله احدهما انا لله وانا اليه - [01:28:24](#)
راجعون سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيجيء قوم يسألون بالقرآن فمن سأله بالقرآن فلا تعطوه. وهذا الاسناد منقطع
فإن فضيل ابن عمرو لم يسمع الصحابة تم أخذ الأجرة على تعليم القرآن فقد اختلف العلماء فيه فحكى الامام ابو سليمان الخطابي
من أخذ الأجرة عليه عن جماعة من العلماء منهم الزهري وابو حنيفة - [01:28:40](#)

وعن جماعتنا انه يجوز اذا لم يشرقه وهو قول الحسن البصري والشعبي ابن سيرين. وذهب عطاء ومالك الشافعي وآخرون الى
جوازها اذا شارطه واستأجره صحيحة. وقد جاء بالجواز الاحاديث الصحيحة. واحتج من منعها بحديث عبادة ابن الصامت رضي الله
عنه انه علم رجالا من اهل الصفة القرآن فاهدى له قوسا فقال له النبي - [01:29:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان ان سرك ان تطوق بها طوقا من من نار فاقبلاها. وهو حديث مشهور رواه ابو داود وغيره باثار كثيرة
عن السلف وجاء المجنون عن حديث عبادة بجوابين احدهما ان في اسناده مقال. والثاني انه كان تبرع بتعلمه فلم يستحق شيئا
هدي اليه على سبيل العوض. فلم يجز له - [01:29:22](#)

نأخذ بخلاف من يعقد معه ادارة قبل التعليم والله اعلم ينفي ان يحافظ على تلاوته ويكثر منها وكان للسلف رضي الله عنهم عادات
مختلفة بقدر ما يختتمون فيه. فروى ابن ابي داود عن بعض السلف انهم كانوا يختتمون في كل شهرين ختمة - [01:29:42](#)

واحدة وعن بعضهم في كل شهر ختمة وعن بعضهم في كل عشر ليال وعن بعضهم في كل ثمان ليال وعن الاكثر في كل سبع ليال
وعن بعضهم في كل ست وعن بعضهم في كل خمس وعن بعضهم في كل اربع - [01:29:58](#)

وعن كثيرين في كل ثلات وعن بعضهم في كل ليلتين وعن كثير في كل يوم وليلة وختم وفي كل يوم وليلة ختمة ومنهم من كان
يختتم في كل يوم وليلة ختمتين ومنهم من كان يختتم ثلاثا وختم بعضهم ثمانية - [01:30:08](#)

اربعا في الليل واربعا في النهار. فمن الذين كانوا يختتمون ختمة في اليوم في الليلة واليوم عثمان بن عفان. وتميم الداري وسعيد بن
جبير مجاهد والشافعي وآخرون رضي الله عنهم - [01:30:22](#)

ومن الذين كانوا يختتمون ثلاث ختمات سليم ابن عكر رضي الله عنه قاضي مصر في خلافة معاوية رضي الله عنه وقاوموا اهل مصر
فروى ابو بكر بن ابي داود انه كان يكتب في الليلة ثلاث ختمات وروى ابو عمر الكندي في كتابه في قضاة مصر انه كان يختتم في - [01:30:36](#)

في الليلة اربعة تمات. وقال الشيخ الصالح الامام ابو عبدالرحمن السلمي رضي الله عنه. سمعت الشيخ ابا عثمان المغربي رضي الله
عنه يقول كان ابن الكاتب رضي بالنهاي اربع ختمات. وبالليل اربع ختمات وهذا اكثرا ما بلغنا في اليوم والليلة - [01:30:54](#)

وروى السيد الجليل احمد الدورقي باسناده عن منصور ابن زادان من عباد التابعين رضي الله عنهم انه كان يختتم القرآن فيما بين
الظهر والعصر ويختتمه ايضا في بين المغرب والعشاء ويختتم فيما بين المغرب والعشاء في رمضان ختمتين وشيئا وكانوا يؤخرن
العشاء في رمضان الى ان يمضي ربع الليل. وروى ابن ابي داود بسنده - [01:31:11](#)

ان مجاهدا كان يختتم القرآن في رمضان فيما بين المغرب والعشاء وعن منصور قال كان علي الاذدي يختتم فيما بين المغرب والعشاء
كل ليلة من رمضان. وعن ابراهيم ابن سعدان انه قال كان ابي يحتببي فما يحل حبوته حتى يختتم القرآن - [01:31:31](#)

اما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصون لكثرتهم فمن المتقدمين عثمان بن عفان وتميم الداري. وسعيد بن جبير ختمه في ركعة
في الكعبة واما الذين ختموا في الأسبوع مرة فكثيرون نقل عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عبدالله بن مسعود بن ثابت وابي بن
كعب رضي الله عنهم وعن جماعة من التابعين كعب الرحمن ابن يزيد وعلق - [01:31:46](#)

وابراهيم رحمة الله تعالى. الاختيار ان الذي يختلف باختلاف الاشخاص ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص. فمن كان يظهر له بدقيق
الفكر لطائف و المعارف. فليقتصر على قدر يحصل له كمال فهم ما يقرأه. وكذا من كان مشغولا بنشر العلم وغيره من مهمات
الدين ومصالح المسلمين العامة. فليقتصر - [01:32:06](#)

على قدر الله يحصل بسببه اخلال بما هو مرصد له وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما امكنه من غير خروج الى حد الملل

والهدرمة قد كره جماعة من المتقدين ختمة في يوم وليلة ويبدل عليه الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث - [01:32:26](#)

رواه ابو داود والترمذى والنسائى وغيره قال الترمذى وحدث حسن صحيح والله اعلم. واما وقت الابتدائى والختم ممن يختتم فى [الاسبوع](#) فقد رواه ابن ابي داود ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان - [01:32:45](#)

القرآن ليلة الجمعة ويختتمه ليلة الخميس وقال الامام ابو حامد الغزالى رحمه الله تعالى في احياء علوم الدين الافضل ان يختتم ختمة بالليل وختمة بالنهار ويجعل ختمة النهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر او بعدهما ويجعل - [01:32:55](#)

ختمة الليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب وبعدهما ليستقبل اول النهار واخره وروى ابن ابي داود عن عمر ابن مرة التابعى انه قال كانوا يحبون ان يختتم القرآن في او من اول النهار. عن طلحة بنصرف التابعى الجليل رضي الله عنه انه قال من - [01:33:09](#)

التابعى الجليل انه قال من ختم القرآن اية ساعة اية ساعة كانت من النهار. صلت عليه الملائكة حتى يمسي واية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح عن مجاهد نحوه - [01:33:25](#)

وروى الدارمي في مسنده بسانده عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال اذا وافق ختم القرآن اول الذي صلت عليه الملائكة حتى يصبح. وان وافق ختم اخر الليل صلت عليه الملائكة - [01:33:38](#)

قال الدارمي هذا حسن عن سعد. وعن حبيب ابن ابي ثابت التابعى انه كان يختتم قبل الركوع. قال ابن ابي داود وكذا. قال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى. وفي هذا - [01:33:48](#)

في الفصل بقایا ستائی في الباب الاتي ان شاء الله تعالى قال رحمه الله تعالى فصول في المحافظة على القراءة في الليل ينبغي ان يكون اعتماده بقراءة القرآن في الليل اكثر وفي صلاة الليل اكثر. قال الله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة - [01:33:58](#)

الليل هم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويشارعون في الخيرات واؤلئك من الصالحين. وثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلی من الليل - [01:34:12](#)

وفي الحديث الاخر في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم ليله ثم تركه. وروى الطبراني وغيره عن سعد بن سعد رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:34:26](#)

قال رسول المؤمنين قيام الليل. والاحاديث والاثار في هذا كثيرة. وقد جاء عن ابي الاحرص انه قال ان كان الرجل ليطرق الفستاق الطلوق. ليطرق الفسطاط طرقا ان يأتيه ليلًا فيسمع لاهله دويًا كدوبي النحل. قال فما بال هؤلاء يؤمنون ما كان اولئك يخافون - [01:34:36](#)

وعن إبراهيم النخعي انه قال كان يقال اقرأوا من الليل ولو ولو حلب شاة وعن يزيد الرقاشي انه قال اذا انا نمت ثم استيقظت ثم نمت ولا نامت عيني - [01:34:55](#)

قلت وانما وانما رجحت صلاة الليل وقراءته لكونها اجمع للقلب وابعد من الشاغلات والملهيات والتصرف في الحاجات. واصون من الرياء من المحبطات مع ما جاء في الشرع. مع ما جاء الشرع به من ايجاد الخيرات في الليل فان الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليلة. وحديثي ينزل ربكم كل ليلة - [01:35:07](#)

الى سماء الدنيا حين يمضي شطر الليل فيقول هل من داع فاستجيب له؟ الحديث وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء كل - [01:35:27](#)

وروى صاحب بهجة الاسرار بساند عن سلمان الانطاطي انه قال رأيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في المنام يقول لولا الذين لهم ورد يقومون وآخرون لهم سرد يصومون - [01:35:37](#)

لا دوكت ارضكم من تحكم سحرا لانكم قوم سوء لا تطيعونه. واعلم ان فضيلة القيام بالليل والقراءة فيه تحصل بالقليل والكثير وكلما كثرت كان افضل الا ان يستوعب الليل فانه مكره الدوام عليه والا ان يضر به نفسه - [01:35:50](#)

والا ان يضر بنفسه. ومما يدل على حصوله بالقليل حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قبل مائة - 01:36:08

ايات كتب من القانطين ومن قبل الف ليلة كتب من المقنطرين من المقنطرين. رواه ابو داود وغيره وحکى الثعلب عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من صلی بالليل ركعتين فقد بات لله ساجدا وقائما. فصل في الامر بتعاهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسیان. ثبت عن ابی موسی - 01:36:18

رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لو اشد تفلتا من الابل في عقولها. رواه البخاري ومسلم. عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول - 01:36:35

صلی الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقولة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم عن انس مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:36:45

فرضت عليه اجر امتی حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد. وعرضت علي ذنوب امتی فلما اری ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية او تیها رجل ثم نسي رواه ابو داود والترمذی وتکلم فيه عن سعد ابن عبادة عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن ثم نسيه يلقي الله عز وجل يوم القيمة اجزم رواه ابو داود والدارمی - 01:36:55

فصل في من نام عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له - 01:37:15

كأنما قرأه من الذي رواه مسلم. وعن سلمان ابن يسار انه قال ابو زيد نمت البارحة عن ولدي حتى اصبت فلما اصبت استرجعت. وكان يردي سورة كالبقرة فرأيت في المنام كأن بقرة تتطحني - 01:37:25

رواہ ابن ابی داود. ورواه ابن ابی الدنيا عن بعض القرآن انه نام ليلة من حزبه فرأی في منامه. كأن قائلًا يقول عجبت من جسم ومن صحة ومن فتنا ما الى الفجر. والموت لا تؤمن خطفاته في ظلم الليل اذا يسري - 01:37:40

احسن الله اليکم الباب السادس باداب القراءة وهو معظم الكتاب ومقصوده هذا الباب هو مقصود الكتاب وهو منتشر جدا وانا اشير الى اطراف من مقاصده كراهة الاطالة وخوفا على قارئه من الملالة - 01:37:56

اول ذلك انه يجب على القارئ الاخلاص كما قدمناه ومراعاة الادب مع القرآن فينبغي ان يستحضر في نفسه انه ينادي الله تعالى ويقرأ على حال من على حال من يرى الله تعالى فانه ان لم يكن يرعاه فان الله تعالى يراه - 01:38:36

فصل في استحباب السواك لقراءة القرآن. وينبغي اذا اراد القراءة ان ينظف فمه بالسواك وغيره والاختيار في السواك ان يكون بعود من ويجوز بسائر العيدان وبكل ما ينطف كالخرقة الخشنة والاسنان وغير ذلك. وفي حصوله بالاصبع الخشنة ثلاثة اوجه - 01:38:56

اصحاب الشافعی رحمه الله اشهرها انه لا يحصل والثاني يحصل والثالث يحصل ان لم يجد غيرها ولا يحصل ان وجد. ويشتاق عظما مبتدأ بالجانب الايمن من فمه وينبغي به الاتيان بالسنة. قال بعض العلماء يقول عند السواك اللهم بارك لي فيه يا ارحم الراحمين - 01:39:17

قال الموردي من اصحاب الشافعی يستحب ان يستاك في ظاهر الاسنان وباطنها ويمر ويمر السواك على اطراف اسنانه كراسی اضراسي وسقف حلقة وامرارا رفیقا قالوا وينبغي بعود متوسط لا شدید لببوسة ولا شدید الرطوبة. فان اشتد لبسه لينه بالماء ولا بأس باستعمال سواك غيره - 01:39:36

وما اذا كان فمه نجسا بدم او غيره فانه يكره له قراءة القرآن قبل غسله وهل تحرم؟ قال الروء قال الرویان من اصحاب الشافعی رضي الله عنه عن والده يتحمل وجهين - 01:40:00

اصل في حكم قراءة القرآن بغير طهارة. ويستحب ان يقرأ وهو على طهارة فان قرأ محدثا جاز باجماع المسلمين والاحادیث كثيرة معروفة. قال امام الحرمین قال امام الحرمین رحمه الله تعالى. ولا يقال ارتكب مكروها بل هو تارک افضل - 01:40:16

لم يجد الماء تیم والمستحاضة في الزمن المحکوم بانه طهر حکمها حکم المحدث واما الجنب والحائض فانه يحرم عليهم قراءة

القرآن سواء كان اية او اقل منها. ويجوز لها اجراء القرآن على قلوبهما من - [01:40:36](#)

غير تلفظ به ويجوز لها النظر في المصحف وامراره على القلب واجمع المسلمين على جواز التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاذكار في الجنب والهائض - [01:40:54](#)

قال اصحابنا وكذا اذا قال لانسان خذ الكتاب بقوة وقدر به غير القرآن فهو جائز وكذا ما اشبهه قالوا ويجوز لها ان يقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون. اذا لم يقصد القراءة - [01:41:09](#)

قال اصحابنا الخرسانيون ويجوز ان يقولوا عند ركوب الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنین من الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اذا لم يقصد به القرآن - [01:41:24](#)

قال امام الحرمین فان قال الجنب باسم الله او الحمد لله فان قصد القراءة عصى وان قصد الذكر او لم يقصد شيئاً لم يأثم ويجوز لها القراءة ما نسخت تلاوته كالشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما - [01:41:42](#)

فصل في التيمم لقراءة القرآن اذا لم يجد الجنب او الحائض ماء تيمم. ويباح له القراءة والصلوة وغيرهما فان احدثها حرمت عليه الصلاة ولم تحرم عليه القراءة والجلوس في المسجد وغيرهما مما لا يحرم على المحدث. كما اذا اغتسل ثم احدث وهذا مما يسأل عنه - [01:42:00](#)

فيقال جنب يمنع من الصلاة ولا يمنع من قراءة القرآن والجلوس في المسجد حتى يغتسل. ولو تيمم وصلى - [01:42:20](#)
فيما ذكرناه بين تيمم الجنب في الحضر والسفر. وذكر بعض اصحاب الشافعی انه اذا تيمم في الحضر استباح الصلاة الصلاة ولا يقرأ - [01:42:40](#)

بعدها ولا يجلس في المسجد. والصحيح جواز ذلك كما قدمناه ولو تيمم وصلى وقرأ ثم رأى ما ان يلزمته استعماله فانه يحرم عليه القراءة وجميع ما يحرم على الجنب حتى يغتسل. ولو تيمم وصلى - [01:42:55](#)

ثم اراد التيمم لحدث او لفريضة اخرى او لغير ذلك. فانه لا يحرم عليه القراءة على المذهب الصحيح المختار وفيه وجه من بعض اصحاب الشافعی انه لا يجوز والمعروف الاول. اما اذا لم يجد الجنب ماء ولا ترابا فانه يصلی لحرمة الوقت - [01:43:15](#)
على حسب حاله ويحرم عليه القراءة خارج الصلاة ويحرم عليه ان يقرأ في الصلاة ما زاد على الفاتحة وهل يحرم عليه قراءة الفاتحة فيه وجهاً الصحيح المختار انه لا يحکمه بل يجب بل يجب فان الصلاة لا تصح الا بها وكما جازت الصلاة للضرورة مع الجنابة تجوز - [01:43:35](#)

والثاني لا يجوز بل يأتي بالاذكار التي يأتي بها العاجز الذي لا يحفظ شيئاً من القرآن لان هذا عاجز شرعاً فصار كالعاجز حساً والصواب وهذه الفروع التي ذكرتها يحتاج اليها فلهذا اشرت اليها باوجز العبارات والا فلها ادلة وتنتمى كثيرة معروفة في كتب - [01:43:56](#)
والله تعالى اعلم خصم في اماكن قراءة القرآن. ويستحب ان تكون القراءة في مكان نظيف مختار ولها استحب جماعة من العلماء القراءة في المسجد. لكونه للنظافة وشرف البقعة ومحصلاً لفضيلة اخرى وهي الاعتكاف. فانه ينبغي لكل جالس في المسجد ان ينوي الاعتكاف سواء كثرا - [01:44:20](#)

جلوسه او قل. بل ينبغي ان اول دخوله المسجد ان ينوي الاعتكاف. وهذا الاداب ينبغي ان يعنى به ويشاع ذكره تعريفه الصغار والعوام فانه مما يغفل عنه. واما القراءة بالحمام فقد اختلف السلف في كراحتها. فقال اصحابنا لا تكرهوا ونقلوا - [01:44:40](#)
مجمع على جملة ابو بكر بن المنذر بالاشراف عن ابراهيم النخاعي ومالك وهو قول عطاء وذهب الى كراحته جماعة منهم علي بن ابي

طالب رضي الله عنه رواه عنه ابن ابي داود. وحکاه ابن المنذر عن جماعة من التابعين منهم ابو وائل - [01:44:59](#)
شقيق ابن سالمة. والشعبي والحسن مصيره مکحول وقیمیص ابن ذئب رؤیناه ايضاً عن ابراهیم النخاعی وحکی اصحابنا عن ابی حنیفة رضی الله عنہم اجمعین. قال الشعبي تقرأ قراءة القرآن في ثلاثة مواضع الحمامات والحسو وبيت الرحى وهي - [01:45:17](#)
وعن ابی ميسرة قال لا يذكر الله تعالى الا في مكان طيب والله اعلم واما القراءة بالطريق فالمختار انها جائزة غير مکروهه اذا لم. الحمام اذا اطلق عند فقهاء المراد بها - [01:45:17](#)

حمام الذي يخرج حرارة وليس المكان الحمام المعروف بالحمام قضاء الحاجة يقول للحمام من مكان قضاء الحاجة لا يجوز قراءة القرآن فيه كانت هذه الحمامات منتشرة في الشام في مصر - 01:45:31

في ديار المغرب ولا زالت في بعضها واما القراءة بالطريق فالمحتر ا أنها جائزة غير مكرورة. اذا لم ينتهي صاحبها فان التهى كريات كما كره النبي صلى الله عليه وسلم القراءة - 01:45:48

قتل الناعس مخافة مخافة من الغلط وروى ابن ابي داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقرأ في الطريق وعن عمر ابن عبد العزيز ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه اذن فيه - 01:46:02

قال ابن ابي داود وحدثني ابو الربيع قال اخبرنا ابن وهب قال سألت مالكا عن الرجل يصلى من اخر الليل فيخرج الى المسجد وقد بقي من السور التي كان يقرأ فيها شيء - 01:46:16

فقال ما اعلم القراءة تكون في الطريق وكراه ذلك وهذا اسناد صحيح عن مالك رضي الله عنه فصل في استقبال القبلة وكيفية الجلوس لقراءة القرآن. والحادي عشر ذكره المصنف ان ما تقرأ القرآن. الراجح ان الحائض تقرأ القرآن ما فيه مانع - 01:46:28
يمنعها اذا ارادت ان تقرأ القرآن من مصحف تلبس حائط ونحوه حتى لا تمس يدها على شيء من المصحف والا فتقرأ القرآن هذا ما يفتى به الشيخ بن باز رحمه الله - 01:46:46

ودخول الحائض المسجد الحاجة يجوز كانت الطالبة مثلا او معلمة تدخل مسجد من النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري لما طلب من عائشة قال ناوليني الخمرة الخمرة مثل السجادة الصغيرة - 01:47:05

وقالت اني حائض. قال ان حيضتك ليست بيديك فدخلت واعطت النبي صلى الله عليه وسلم الخمرة فصل في استقبال القبلة وكيفية الجلوس لقراءة القرآن. يستحب للقارئ في غير الصلاة ان يستقبل القبلة فقد جاء في الحديث خير المجالس ما استقبل به - 01:47:32

في القبلة ويجلس متخلشا بسكتينة ووقار مطربقا رأسه ويكون جلوسه وحده في تحسين ادابه وخصوصه كجلوسه بين يدي معلم فهذا هو الاكميل ولو قرأ قائما او مضطجعا او في فراشه او على غير ذلك من الاحوال جائز. وله اجر ولكن دون الاول. قال الله عز وجل - 01:47:51

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات من يولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. وثبت رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكل في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية يقرأ القرآن والرسول - 01:48:11

في حجر وعن ابيه موسى الاشعري رضي الله عنه قال اني اقرأ القرآن في صلاتي واقرأ على فراشي وعلى رضي الله عنها قالت اني لاقرأ حزبي انا مضطجعة على السرير - 01:48:35

فصل في استحباب الاستعاذه فاذا اراد الشروع في القراءة السعادة فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هكذا قال الجمهور من العلماء. وقال بعض السلف يتعود بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وتقدير الاية عند الجمهور فاذا اردت القراءة فاستعذ. ثم صفة التعود كما ذكرنا - 01:48:48

وكان جماعة من السلف يقولون اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولا بأس بهذا ولكن الخيار هو الاول ولكن الاختيار هو الاول ثم ان التعود مستحب ليس بواجب. وهو مستحب لكل قارئ سواء كان في الصلاة او غيرها. ويستحب في - 01:49:12
صلاتي في كل ركعة على الصحيح من الوجهين عند اصحابنا وعلى الوجه الثاني انما يستحب في الركعة الاولى فان تركه في الولاة به في الثانية ويستحب التعود في التكبيرة الاولى من صلاة الجنائز على الاصح الوجهين اصل في المحافظة على البسمة. وينبغي ان - 01:49:32

حافظ على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في اول كل سورة سوى براءة. فان اكتر العلماء قالوا انها اية حيث كتب. حيث كتبت المصحف. وقد كتبت في اوائل السور سوى براءة. فان قرأها كان متيقنا قراءة الختمة او السورة. واذا خل بالبسملة - 01:49:52

تاركا لبعض القرآن عند الاكثرين. فان كانت القراءة في وظيفة عليها جعل كالاسباع والاجزاء التي عليها اوقاف وارزاق. كان الاعتناء بسملة اشد ليستحق ما يأخذوه يقينا فانه اذا خل ذي لم يستحق شيئا من الوقف عند من يقول البسملة من اوائل السور. وهذه -

01:50:12

نفيضة يتأكد الاعتناء بها واساعتها فصل في تدبر القرآن والخشوع عند قراءته. فاذا شرع في القرآن فليكن شأنه الخشوع والتدبر عند القراءة. والدلائل عليه اكثرا من ان تحصر واهر واظهر من ان تذكر فهو المقصود والمطلوب وبه تنشر الصدور تستنير القلوب. قال

الله عز وجل افلا يتذمرون - 01:50:32

القرآن وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمروا اياته وليتذمروا اولوا الالباب. والاحاديث في كثيرة واقاويل السلف فيه مشهورة. وقد بات جماعة من السلف يتلون اية واحدة يتذمرونها ويرددونها الى الصباح. وقد - 01:50:57

وقد صعق جماعة من السلف عند القراءة. ومات جماعة منهم حال القراءة. وقد رويانا عن باز بن حكيم ان زرارا بن اوفى ان التابعي الجليل رضي الله عنه ان اهمهم في صلاة الفجر. فقرأ حتى اذا بلغ فاذا نقر في الناقور فذلك يوم - 01:51:17

يوم عسيرة. خر ميتا. قال بهس فكنت في من حمله وكان احمد بن ابي الحواري رضي الله عنه وهو ريحانة الشام كما قال ابو القاسم الجنيد الجنيد رحمة الله تعالى اذا قرأ عنده القرآن يصبح ويصعد - 01:51:37

قال ابن ابي داود وكان القاسم ابن عثمان الجوعي رحمة الله تعالى ينكر ذلك على ابن ابي الحواري وكان الجوعي فاضلا من دمشق يقدم في الفضل على ابن ابي الحواري. قال وكذلك انكره ابو الجوزاء وقيس ابن حفتر. وغيرهما قلت والصواب - 01:51:57

وعدم الانكار الا على من اعترف بأنه يفعله تصنعا. والله تعالى اعلم. وقال السيد الجليل ذو المواهب والمعارف ابراهيم خواص رضي الله عنه دواء القلب خمسة اشياء. قراءة القرآن بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر - 01:52:17

ومجالسة الصالحين فصل في استحباب ترديد الاية للتذكرة تكرر الاية في الصلاة ورد عن النبي وسلم انه كان يتكرر احيانا صلاة الليل الناقلة اما في الفريضة فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكرر اية. عليه الصلاة والسلام - 01:52:37

وهذا يخشى على من يكرر الرياء لك وحده يريد ان يكرر ورد عن وسلم ذلك قد قدمنا في الفصل قبله الحث على التدبر وبيان موقعه وتأثير السلف به. وروينا عن ابي ذر رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:53:03

بآية يرددوها حتى اصبح. والآية ان تعذبهم فانهم عبادك. رواه النسائي وابن ماجه. وعن تميم الداري رضي الله عنه انه كرر هذه الآية حتى اصبح ام حسب الذين اجترأوا السبيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات الآية - 01:53:25

وعن عباد ابن حمزة قال دخلت على اسماء رضي الله عنها وهي تقرأ فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم فوقفت عندها وجعلت تعيدها وتدعوا فطال علي ذلك فذهبت الى السوق فقضيت حاجتي ثم رجعت وهي تعيدها وتدعوا - 01:53:44

رويت هذه القصة عن عائشة رضي الله عنها. ورد ابن مسعود رضي الله عنه رب زدني علم. وردد سعيد بن جبير رضي الله عنه يوما ترجعون فيه الى الله وردد ايضا فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم الآية. وردد ايضا ما غرك بربك - 01:54:04

وكان الضحاك اذا تلا لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. رددها الى السحر فريدة بالليل واحدة فصل في في البكاء عند قراءة القرآن. قد تقدم في الفصلين المتقدمين بيان من يحمل على من يحمل على البكاء - 01:54:24

في حال القراءة وهو صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين. قال الله تعالى ويخررون للاتقان يبكون ويزيدهم خشوعا. وقد في احاديث واحاديث واخبار واثار عن السلف كثيرة. فمن ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن وابكوا فان لم -

01:54:51

تبكوا فتبكوا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى بالجماعة الصبح فقرأ سورة يوسف فبكى حتى سالت دموعه على تؤثر قوته عند النحر العظمان. هذا وفي رواية انه كان في صلاة العشاء فيدل على تكرره منه. وفي رواية بكى حتى سمعوا بكاءه من وراء الصحف. وعن ابي - 01:55:11

برجاء قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه وتحت عينيه مثل الشرك البالى من الدموع وعن ابي صالح قال قدم ناس من اهل اليمن

على ابي بكر الصديق على ابي بكر الصديق رضي الله عنه. فجعلوا يقرؤونهم القرآن ويبكون - 01:55:40

فقال ابو بكر رضي الله عنه هكذا كنا وعن هشام قال ربما سمعت بكاء محمد ابن سيرين في الليل وهو في الصلاة. والاثار في هذا كثيرة لا يمكن حصرها. وفيما اشرنا اليه - 01:55:57

عليه كفاية والله اعلم. قال الامام ابو حامد الغزالى البكاء مستحب مع القراءة وعندها. قال وطريقه في تحصيله ان يحضر وقلبه الحزن بان يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد. والوثائق والعقود. ثم يتأمل في تقصيره في ذلك. فان لم - 01:56:12

يحضره حزن وبكاء كما يحضر الخواص فليبك على فقد ذلك. فانه من اعظم المصائب الله اليكم فصل في استحباب ترتيل القرآن. وينبغي ان يرتل قراءته وقد اتفق العلماء على استحباب الترتيل. قال الله تعالى ورتلوا القرآن ترتيلها. وثبت - 01:56:32

عن ام سلمة رضي الله عنها انها نهت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة حرفا حرفا. رواه ابو داود والترمذى والنسائى. قال الترمذى في حديث حسن صحيح. رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ - 01:57:02

الفاتح فرجع في قراءته رواه البخارى ومسلم في وصف معاوية عبد الله بن غفل نسلم يسير على الدابة فتحنا لك فتحا مبينا. وتحرك الدابة مبينا مع الحرك معنى الترجيع وترتيل القرآن - 01:57:22

اتفاق العلماء لا يكون بتتكلف ومن اوجه التكليف ان يجعل الساكن مشددا وان يزداد في الغنة في الاحفاء الادغام والانقلاب بينما تقرأ الحرب مشددا مقدار حركتين. فاذا اردت ان تطبق ذلك - 01:57:44

الله عز وجل يقول من الظلمات الى النور مقدار السد على الظاء و مقدار الشد على النون الظلمات النور. لا. هذا مشددا هذا مشددا بنفس الحركة تشدد لتبالغ في اه الشدة - 01:58:08

وقل اهدا الصراط مبالغة الصراط نفسها ان ثم ولا تقل الصراط وتقول ان خطأ زيادة الغنا تولد الحروف. نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لان اذا رأى كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:58:32

في عدة معايير لها عليه الصلاة والسلام في القراءة البقرة والعمران والنساء في ليلة في ثلث الاخير او النصف الاخير هذى الاجزاء الطويلة. ما اخذت منه وقت سورة الاعراف - 01:58:59

رأها في صلاة المغرب ووقت المغرب بالكثير ساعة تتحذف من الاذى الاقامة الوضوء مثلا الركوع والسجود ثلاث ركعات يعني قرأ جزء وربع في قرابة ساعة الا ربع ابو بكر رضي الله عنه - 01:59:16

قرأ سورة البقرة في الفجر وبين الفجر وطلع الشمس تقربا ساعة ونصف ولا يمكن قراءة مع التكليف جزئين وربع في ساعة ونصف لو تتحذف منها الوضوء والاذان والاقامة والركعتين يقع في التسبيح والركوع في السجود كذلك - 01:59:41

اه قد يصفى فقط ساعة وربع ساعة وربع لو كان في تكليف لا يمكن قراءة سورة البقرة في جزء لا يمكن قراءة سورة البقرة في وهي جزءان وربع في ساعة وربع ما يمكن - 02:00:08

هذا هو مقياس الضابط كما سبق لكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ سورة يوسف الفجر تكلف ما يمكن في روایة فراهوت الفجر وهكذا ول يكن المقياس والتکلف عندنا مقياس - 02:00:24

النبي عليه الصلاة والسلام شاع عند بعض القراء التكليف في امريرن المدود هذا خطأ المجد المنفصل اربع حركات اذا جت ستة اربع حركات ضابطها قال كلمة قال عالم الطبيعي حركتان - 02:00:44

قال قائل هذا المت وليس قال قائل وهكذا المقصود ان العلماء قد يرثون القراءة الرابع والخامس الى الان يذبحون من التكليف الله يذهب الخشوع اه يجعل المرء لا يقرأ كثيرا باقل حروفه - 02:01:11

اجره القراءة اضافة الى ذلك ان العمل كلما كان موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم كان اعظم اجرا يحرص الانسان على كونوا موافق للنبي عليه الصلاة والسلام. سواء في قراءته او في جميع هديه عليه الصلاة والسلام - 02:01:43

ولما كان ولا لم يثبت عن احد ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الخلفاء ولا من بعده رفع الصوت بالقراءة يعني يا

اقرأ ثم يرفع - 02:02:05

كما سمعتم عمر رضي الله عنه كان يقرأ هو يبكي ما في رفع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه يبكي ولم يرد ولا اثر ان كان يقرأ في مواطن جنة او نار يرفع الصوت - 02:02:20

ابدا بل الورد خلاف يقرأ ويبكي وبكاء ليس بصوت اه نعم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وفي صدره عزيز كاizer المرجل من البكاء نعم - 02:02:39

الانسان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء ولا يقلد من يفعل هذه عبادة ماذا يفعل شو يقول عطنا الدليل والعبادات اتفاق العلماء توقيفية التكليف يذهب رونقا الا وهو جمال القرآن والتدبیر. وايضا يتبع الشخص من كثرة - 02:02:59

يتبع الشخص من مشقة التكليف فتضعفه عن كثرة القرآن. ابتلاؤه احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لان اقرأ سورة يرتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله بغير ترتيل. وعن مجاهد انه سئل عن - 02:03:26

رجلين قرأ احدهما البقرة وال عمران والآخر البقرة وحدها. وزمنهما وركوعهما وسجودهما وجلوسهما سواء. قال الذي قرأ البقرة وحدها افضل وقد نهي عن الافراط في الاسراء ويسى الهدي. وثبت عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال له اني اقرأ المفصل في ركعة واحدة. فقال عبد الله - 02:03:47

ك Heidi الشuran اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. هل هذا الهوب ما يفصح بالحروف؟ يا ايها الذين لم يقلوا هذا حد يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة هذا هو المطلوب - 02:04:07

ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نافع. رواه فرقهم احسن الله اليكم. ان ان اقوى من يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع. رواه البخاري ومسلم. وهذا لفظ مسلم في احدى - 02:04:20

في احدى وهذا لفظ مسلم في احدى روایاته. قال العلماء الترتيل مستحب للتدبیر ولغيره قالوا ولهذا يستحب الترتيل للعجمي الذي لا يفهم معنى لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام واشد تأثيرا في القلب. فصن في استحباب التسبیح والاستعاذه والسؤال في القراءة اذا مر بما يناسب ذلك. ويستحب اذا مر بها - 02:04:41

ایة رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. اللهم اني اسألك العافية واسألك او اسألك العافية من كل مكروره او نحو ذلك واذا مر بایة تنزیه لله سبحانه وتعالی نزه فقال سبحانه وتعالی وبارك وتعالی وجلت عظمة ربنا فقد صح عن حذیفة ابن الیمان رضي الله عن حذیفة - 02:05:01

ابن الیمان رضي الله عنهم قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يرکع عند المئات ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فما يرکع بها - 02:05:21

ثم افتتح النساء فقرأها يقرأ مترسيا. اذا مر بایة فيها تسبیح سبح واذا مر بایة سؤال سأله واذا مر بتعدود تعود رواه مسلم وفي صحيحه وكانت سورة النساء في ذلك الوقت مقدمة على اهل عمران - 02:05:32

قال اصحابنا رحهم الله. ويستحب هذا السؤال وللسعادة والتسبیح لكل قارئ. سواء كان في الصلاة او خارجا منها. قالوا ويستحب ذلك بالصلاۃ للامام والمأموم المنفرد لانه دعاء فسروا فيه كالتامین عقب الفاتحة. وهو الذي وهذا الذي ذكرناه من استحباب السؤال والاستعاذه. هذا هو مذهب الشافعی وجماعهير - 02:05:51

رحمهم الله وقال ابو حنيفة رحمه الله لا لا يستحب ذلك بل يكره في الصلاة. والصواب قول الجماهير لما قدمناه. اصل في التنبيه على لم يرد عن النبي وسلم وهو امام يستعيد - 02:06:11

ويسأل الله الرحمة في صلاة الليل يقرأ وحده منفرد اخبار صلاة الليل نعم. لكن امام لم يرد الحق مع مذهب ابی حنيفة رحمه الله احسن الله اليكم. الصوم في التنبيه على احترام القرآن من بعض ما من بعض ما يتتساهم به بعض الغافلين. ومما يعترض به ويتأکد الامر به احترام القرآن من امور - 02:06:25

يتناهى فيها بعض الغافلين والقارئين مجتمعين. فمن ذلك اجتناب الضحك واللغط والحديث في حال القراءة الا كلاما يضطر اليه. وليمثل امر الله سبحانه وتعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وليركتبي بما رواه ابن ابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان اذا قرأ القرآن لا - 02:06:49

نتكلم حتى يفرغ مما اراد ان يقرأه. رواه البخاري في صحيحه وقال لم يتكلم حتى يفرغ منه. ذكره في كتاب التفسير في قوله لله تعالى نسائكم حظ لكم. ومن ذلك العبرة باليد وغيرها فانه ينادي ربه سبحانه وتعالى فلا يبعث بين يديه. ومن ذلك النظر الى ما ينهي ويبعد - 02:07:09

واقوى ضح من هذا كله النظر الى من لا يجوز النظر اليه كلام الرد وغيره. فان النظر الى الامر المحسن من غير حاجة حرام. سواء كان بشهوة او بغيرها سواء امن الفتنة او لم يؤمنها. هذا هو المفعول هذا هو المذهب الصحيح المختار عند العلماء - 02:07:29 وقد نص على تحريمي الامام الشافعي ومن لا يحصى من العلماء. ولديله قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الاية. ولانه في معنى المراتب ربما فكان بعضهم او كثير منهم احسن من النساء. ويتمكن من اسباب الريبة فيه ويتساهم ويتسهله من طرق الشر في حقه - 02:07:46

ما لا يتناهى في حق المرأة فكان تحريمي اولى. واقاويل السلف في التنفير منهم اكثر من ان تحصر. وقد سموهم الانتان لكونهم مستقدرين شرعا واما النظر اليه في حال البيع والشراء والاخذ والعطاء والتطبيب والتعليم. ونحوها من مواضع الحاجة فجائز من الضرورة. لكن يقتصر - 02:08:06

على قدر الحاجة ولا يدبر النظر من غير ضرورة. وكذا المعلم انما يباح له النظر الذي يحتاج اليه. ويحرم عليهم كلهم في كل الاحوال النظر بشهوة لا يختص عذاب الامراض بل يحرم على كل مكلف على كل مكلف النظر بالشهوة الى كل احد. رجلا كان او امراة محرما كانت - 02:08:26

المرأة او غيرها الا زوجة والملوكة التي يملك الاستمتاع بها. حتى قال اصحابنا يحرم النظر بالشهوة الى محارمه كبناته وامه والله اعلم وعلى الحاضرين مجلس القراءة اذا رأوا شيئا من هذه المنكرات المذكورة وغيرها ان ينهوا عنها على حسب الامكان. باليد لمن قاد يوم باللسان لمن عجز عن اليه وقد يرعى - 02:08:46

اللسان والا فلينكر بقلبه والله اعلم. اصل في حكم القرآن فصل في حكم قراءة القرآن بغير العربية لا تجوز قراءة القرآن بالاعجمية سواء سواء احسن العربية ام لم يحسنها. سواء كان بالصلوة ام في غيرها. فان قرأ بها - 02:09:07 الصلاة لم تصح لم تصح صلاته هذا مذهبنا ومذهب مالك واحمد وداود وابي بكر ابن المنذر قال ابو حنيفة رحمه الله يجوز ذلك وتصح به الصلاة. فقال ابو يوسف ومحمد يجوز ذلك لمن لم يحسن العربية؟ ولا يجوز لمن يحسنها. فصل - 02:09:22 في حكم قراءة القرآن بقراءة متواترة والشاذة. وتجوز قراءة القرآن بقراءة السبع المجمع عليها ولا تجوز بغير السبع ولا بالروايات الشاذة المنقوله عن القراء السبعة وسيأتي في الباب السابع ان شاء الله تعالى بيان اتفاق الفقهاء على من اقرأ بالشواذ او قرأ بها؟ قال اصحابنا وغيرهم لو قرأ بالشباب - 02:09:39

في الصلاة بطل بطلت صلاته ان كان عالما. وان كان جاهلا لم تبطل لم تحسب له تلك القراءة. وقد نقل الامام ابو عمر بن عبدالبر الحافظ اجماع المسلمين على انه لا تجوز القراءة بالشاب وانه لا يصلح خلف من يقرأ بها. قال العلماء من قرأ بالشاذ ان كان جاهلا به او بتحريمي عرف ذلك - 02:09:59

فان عاد اليه او كان عالما به عذر تعزيرا بليغا الى ان ينتهي عن ذلك. ويجب على كل متمكن من الانكار عليه ومنعه الانكار والمنع حكم الانتقال من قراءة الى اخرى - 02:10:19

اذا ابتدأ بقراءة احد القراء فينبغي ان لا يزال على القراءة بها ما دام الكلام مرتبطة فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة اخر من السبعة اولى دوامه على الاول في هذا المجلس فصل في الاولى ها؟ على الاولى احسن الله اليكم وال الاولى دوامه على الاولى في هذا المجلس - 02:10:32

وفي نفس الاية ينتقل نافع ثم بعده ينتقل يعقوب مثلا يجوز الاولى اذا قرأ فقرة حتى ينتهي من احسن الله اليكم. فصل في ترتيب القراءة. قال العلماء الاختيار ان يقرأ على ترتيب المصحف. فيقرأ الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران ثم ما بعدها على الترتيب -

02:10:52

وشباب قرأ في الصلاة او في غيرها حتى قال بعض اصحابنا اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل اعوذ قل اعوذ برب الناس يقرأ في الثانية بعد الفاتحة من قال بعض اصحابنا ويستحب اذا قرأ سورة ان قرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ترتيب المصحف انما جعل هذا لحكمة في ينبغي ان يحافظ عليها الا بما ورد - 02:11:16

باستثنائه في صلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدة وفي ثانيتها اتي على الانسان. وصلاة العيد في الاولى قاض وفي الثانية اقتربت الساعة. وركعتي سنة الفجر في الاولى - 02:11:36

ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد. وركعات الوتر في الاولى سبعة اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين ولو خالف المواردة فقرأ سورة لا تلي الاولى وخالف الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ سورة قبلها جاز. فقد جاءت بذلك اثام كبيرة وقد قرأ عمر بن الخطاب رضي الله - 02:11:48

في الركعة الاولى من الصبح بالكهف وفي الثانية بيوسف. اه يعني شف قرأ عمر بن الخطاب جزء ونصف تقريبا الصبح ومع ذلك في وقت ما طلعت الشمس دل على ان القراءة ليست بتتكلف - 02:12:08

احسن الله اليكم وقد كره جماعة مخالفة ترتيب المصحف روى ابن ابي داود عن الحسن انه كان يكره ان يقرأ القرآن الاعلى تعريفه في المصحف وباسناده الصحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس للقلب. واما قراءة السورة من اخرها الى اولها - 02:12:22

فممنوع المنع متأكدا فانه يذهب بعض دروب الاعجاز ويزييل حكمة ترتيب الاليات وقد روى ابن ابي داود المنكوس يقرأ من الجنة والناس الذي يوسيوس صدور الناس يعني الاخير الاول. هذا ما يجوز - 02:12:43

وقد روى ابن احسن الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ما يجوز. ومنكس احسن الله اليكم. وقد روى وقد روى ابن ابي داود عن ابراهيم النخعي الامام التابعي الجليل والامام مالك ابن انس انهم كره ذلك. وان مالكا كان - 02:13:02

ويقول هذا عظيم. واما تعلم الصبيان من اخر المصحف الى اوله فحسن ليس من هذا الباب. فان ذلك قراءات متغاصلة في ايام متعددة مع ما فيها فيه من تسهيل الحفظ عليهم والله اعلم. يعني هذا يدل على ان - 02:13:21

اه تعلم السلف تعلم الصغار عند السلف في حفظ القرآن يبدأون من جزءا ما من تحت من الناس البقرة وهذا ايسر بالحظور نعم وكثير من يبدأ بالحفظ من البقرة يتوقف - 02:13:37

لنشق عليه احسن الله اليكم فصل قراءة القرآن في المصحف افضل من القراءة على ظهر القلب لان نظر في المصحف عبادة مطلوبة فتتجتمع القراءة والنظر. هكذا قاله القاضي من اصحابنا وابو حامد الغزالي وجماعة من السلف. ونقل الغزالي في الاحياء ان كثيرا من كثيرين من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقرأون في المصحف ويكرهون ان يخرج يوم - 02:13:55

ولم ينظروا في المصحف وقد روى ابن ابي داود قراءة في المصحف عن كثيرين من السلف ولم ارى فيه خلافا. اول شيء لازم ان نعلم ان الى عهد عثمان رضي الله عنه ما كان مصحف مكتوب - 02:14:18

مجموع بعد عثمان ممكن اقوال بعض الصحابة تؤخذ ثبت عن بعض الصحابة انه يقيم المصحف نعم. قبله ما كان في كتابه احسن الله اليكم. ورواه ابن ابي داود القراءة في المصحف عن كثيرين من السلف ولم ارى فيه خلافا. ولو قيل انه يختلف باختلاف الاشخاص فتختار قراءته في المصحف لمن استوى خشوعه - 02:14:34

هو تدبره في حالي القراءة من المصحف وعن ظهر القلب. وتحتار القراءة عن ظهر القلب لمن يكمل بذلك خشوعه وتدبره ويزيد على خشوعه وتدبره لو قرأ من المصحف لكان هذا قوله حسنا. والظاهر ان كلام السلف وفعله محمول على هذا التفصيل. فصل في استحباب قراءة الجماعة مجتمعين وفضل القارئين من الجماعة والسامعين - 02:14:57

وبيان فضيلة من جمعهم عليها وحرضهم ونديهم اليها. اعلم ان قراءة الجماعة مجتمعين مستحبة بالدلائل الظاهرة وافعال السلف المتظاهرة. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نصر المستمعين واحد واذا انتهى اللي بعده. تمام - 02:15:17

ولم يرد ذكر جماعي او قراءة جماعية الله اليكم. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم انه قال ما من قوم يذكرون الله تعالى الا حفت بهم الملائكة وغضبتهم - 02:15:34

نزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. قال الترمذى حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى - 02:15:53

كتاب الله وتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. رواه مسلم ابو داود بسند صحيح البخاري ومسلم وعن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم؟ فقالوا جلس نذكر الله تعالى ونحمده لما هدانا للسلام ومن علينا به - 02:16:03

فقال اتى جبريل صلى الله عليه وسلم فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة. رواه مسلم والترمذى والنمسائى وقال الترمذى حديث حسن. والاحاديث في هذا كثيرة وروى الدارمي من كتاب الله تعالى كانت له نورا. ورواه ابن ابي داود عن نبا الدرداء رضي الله عنه كان يدرس القرآن مع نفر يقرأون جمیعا - 02:16:23

رواه ابن ابي داود فضل الدراسة مجتمعين عن جماعة من افضل السلف والخلف وقضاء المتقدين. وعن حسان بن عطية والاذاعي انهم قال اول من احدث الدراسة في اسidi دمشق هشام ابن اسماعيل في قدمته على عبدالمالك ابن مروان. واما ما روى ابن ابي داود عن الضحاك ابن عبدالرحمن ابن عرز ابن انه انكرت الدراسة وقال ما رأيت ولا سمعت وقد ادركت - 02:16:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما رأيت احدا يفعلها وعن ابن ابي قال قلت لمالك اراد القوم يجتمعون فيقرأون جمیعا في سورة واحدة حتى يختموها فانكر ذلك وعابه وقال ليس هكذا - 02:17:03

الناس انما كان يقرأ الرجل على الاخر يعرضه. فهذا الانكار منهما مخالف لما عليه السلف والخلف ولم يقضه الدليل فهو متروك والاعتماد على ما تقدم من استحبابها. لكن القراءة في حال الاستماع شروط قدمناها ينبغي ان يعترض بها والله اعلم - 02:17:13

اما فضيلة من يجمعهم على قراءة فيها نصوص كثيرة قوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله. قوله صلى الله عليه وسلم لا يهدى الله بك رجلا خير لك من حمر النعم. والاحاديث - 02:17:29

في هذا كثيرا وقد قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى. ولا شك في عظم اجر الساعي في ذلك فصل في الادارة بالقرآن. شيخ الاسلام رحمة الله في سجنه الاخير في قلعة دمشق - 02:17:39

كان كل يوم مع يقرأون القرآن وفي اليوم الذي مات فيه مات شيخ الاسلام سحر قبل الفجر وختموا في تلك السنة واحد وثمانين ختمة وفي تلك الاهتمامات فيها لما قال شيخ الاسلام رحمة الله - 02:17:53

ان المتقيين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليش مقتدر. ومات المقصود القراءة واحد تلو الاخر وليس جماعيا احسن الله اليكم. فصل في الادارة بالقرآن وهي ان يجتمع جماعة يقرأ بعضها. اذا نظرت واحد وثمانين ختمة في السنة يعني تقريبا كل يوم - 02:18:15

اليوم تقريبا عشرة اجزاء نعم احسن الله اليكم فصل في الادارة بالقرآن وهي يجتمع جماعة يقرأ بعضهم عشرا او جزا وغیر ذلك ثم يسكت ويقرأ الاخر من حيث انتهى الاول ثم يقرأ الاخر وهذا جائز حسن. وقد سئل مالك رضي الله عنه عن ذلك - 02:18:41

فقال لا بأس به. فصل في رفع الصوت بالقراءة. هذا فصل مهم ينبغي ان يعترض به. اعلم انه جاءت احاديث كثيرة في الصحيح وغيره دالة على استحباب رفع الصوت بالقراءة - 02:19:01

وجاءت اثار دالة على استحباب الاخفاء وخفض الصوت. وسنذكر منها طرفا يسيرا اشاره الى اصلها ان شاء الله تعالى. قال ابو حامد الغزالى وغيره من العلماء. وطريق الجمع من الاخبار والاثار المختلفة في هذا ان الاصرار ابعد من الرياء فهو افضل في حق من يخاف ذلك. فان لم يخف الرياء فالجهر ورفع الصوت افضل. لان العمل فيه اكثرا. ولان فائدته تتعذر - 02:19:11

الى غيره والنفع المتعمدي افضل من اللازم ولانه يواظب قلب القارئ ويجمع همه الى الذكر فيه ويصف سمعه اليه ويطرد النوم ويجد في النشاط ويوقظ غيره من نائم او غافل - [02:19:31](#)

قالوا فمهما حضره شيء من هذه النيات فالجهر افضل. فان اجتمعت هذه واحد في البيت اب او انت في البيت في غرفتك تقرأ هنا المسألة ارفع صوتك احسن ويستمع اهل البيت ينتفعون او لا - [02:19:41](#)

احسن الله اليكم. قالوا فمهما حضره شيء من هذه النيات فالجهر افضل. فان اجتمعت هذه النيات تضاعف الاجر. قال الغزالى ولهذا قلنا القراءة في المصحف افضل فهذا حكم المسألة. واما الآثار فكثيرة وانا اشير الى اطراف من بعضها. ثبت في الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله - [02:19:58](#)

في شيء الصوت روناه بالقرآن يجهر به. رواه البخاري ومسلم. ومعنى اذن استمع وهو اشارة الى الرضا والقبول. وعن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم قال له لقد اوتيت مزمارا من مزمير ال داود. رواه البخاري ومسلم في رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو رأيتني وانا استمع لقراءتك البارحة - [02:20:20](#)

ومسلم ايضا من رواية بريدة بن الحصيب رضي الله عنه وعن فضالة ابن عبادى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب - [02:20:40](#)

الى قينته رواه ابن ماجة وعن ابى موسى ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اصوات رفقة الاشاعريةين بالليل حين يدخلون ويعرفوا منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل - [02:20:50](#)

وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار رواه البخاري ومسلم. وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم - [02:21:00](#)

رواہ ابو داود والنسائی وغیرهما. ورواہ ابن ابی داود عن علی رضی الله عنہ انه سمع ضجۃ ناس فی المسجد یقرأون القرآن فقال طوبی لهؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:21:10](#)

وفي اثبات الجهر احاديث كثيرة واما الآثار عن الصحابة والتابعين من اقوالهم وافعالهم فاكثروا من ان تحصر وشهر بان من ان تذكر وهذا كله في من لا يخاف رباء ولا اعجابا ولا نحوهما من القبائح - [02:21:20](#)

اجتماعات بالاتصالات وتخليطها عليهم فقد نقل عن جماعة من السلف اختياره اخفائي لخوفه مما ذكرناه. فعن الاعمش قال دخلت على ابراهيم وهو يقرأ في المصحف فاستأذن عليه رجل فخطاه وقال - [02:21:31](#)

فلا يرى هذا اني اقرأ كل ساعة. عن ابى العالية قال كنت جالسا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فقال رجل قرأت ليلة كذا. فقالوا هذا حظك منه. ويستدل لهؤلاء بحديث ابن - [02:21:41](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. رواه ابو داود والترمذى والنسائى قال الترمذى هذا حديث وقال الترمذى معنى هذا الحديث ان الذى يسر بقرآن القرآن افضل من الذى يجهر بها لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية. قال وانما معنى هذا - [02:21:51](#)

العلم لكي يؤمن الرجل لان العجب لان الذى يسر بالعمل لا يخاف لا يخاف عليه من العشب. كما يخاف عليه من علانيته. قلت وكل هذا موافق لما تقدم تقريره في - [02:22:11](#)

وللفصل بين التفصيل وانه ان خاف بسبب الجار شيئا مما يكره لم يجهر. وان لم يخف السحب الجهر فان كانت القراءة في من جماعة المستمعين تأكيد استحباب الجهل لما قدمنا - [02:22:21](#)

ولما يحصل فيه من نفع غيرهم والله تعالى اعلم. قرب شوي بس اه فصل في استحباب تحسين الصوت بالقرآن اجمع العلماء رضي الله عنهم من السلف والخلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء الانصار ائمة المسلمين عن استحباب تحسين الصوت بالقرآن واقوالهم وافعالهم نهاية - [02:22:31](#)

الشهرة فنحن مستغلون عن نقل شيء من افرادها ودلائلها هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفيضة عند العامة

والخاصة كحديث زين القرآن باصواتكم وحديث لقى اوتى مزمار - 02:22:50

من حديث ما اذن الله وحديث لا الله اشد اذنا. فقد تقدمت كلها في الفصل السابق وتقدمت في فصل الترتيل. حديث عبد الله المغفل بترجيع النبي صلى الله عليه وسلم القراءة. وكم الحديث سعد ابن أبي وقاص وحديث - 02:23:00

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يتغنى بالقرآن فليس بالنمل. رواه أبو داود بساندتين جليدين وفي اسناد سعد وفي اسناد سعد اختلاف لا يضر - 02:23:10

جمهور العلماء معنا لم يتغنى لم يحسن صوته. وكم البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العائشة بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه. رواه البخاري ومسلم - 02:23:20

قال العلماء رحمهم الله تعالى ايستحب تحسين الصوت بالقراءة وتزبيتها ما لم يخرج عن حد القراءة بالتنطيط. فان اف्रط حتى زاد حرفا او اخفاه فهو حرام واما قراءة الالحان فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى في موضع اكرهها وقال في موضع لا اكرهها. قال اصحابنا ليست - 02:23:30

حتى زاد حرفا او اخفا حرام زيد مد حرف غنة هذا حكم نووي على التكليف. نعم. احسن الله اليكم. قال اصحابنا ليست على قولين بل فيه تفسير فان اف्रط في التمطيط فجاءوا - 02:23:47

وخل حد فهو الذي كرهه وان لم يجاوز فهو الذي لم يكره. وقال واقضي القضاة في كتابه الحاوي القراءة بالالحان الموضوعة للاغاني اخرجت لفظ القرآن عن صيغته حركات فيه او اخراج حركات منه او قصر ممدود او مد مقصور او تمطيط يخفي به اللفظ. ويلتبس به المعنى فهو حرام يفسق به القارئ ويأثم به المستمع لانه - 02:24:03

وعادل به عن نهجه القويم الى الاعوجاج. والله تعالى يقول قرآننا عربيا غير ذي عوج. قال فان لم يخرجه اللحن عن لفظه وقراءته على ترتيله كان مباحا لانه زاد بالحانه - 02:24:23

هذا كلام اقضى القضاة. وهذا القسم الاول من القراءة بالالحان المحمرة مصيبة ابتي لها بعض العوامل جهله والطغامي الغشمة. الذين يقرأون على الجنائز وفي بعض حاصل وهذه بدعة محمرة ظاهرة يتم كل مستمع لها كما قال افضل القضاة. ويأثم كل قادر على ازالتها او على النهي عنها. اذا لم يفعل ذلك فقد بذلك فيها بعض قدرتي وارجو من فضل الله - 02:24:33

الكريم ان يوفق لازالتها من هو اهل لذلك. وان يجعله في عافية. قال الشافعي في مقصد المزنی رحمهم الله تعالى. ويحسن صوته باي وجه كان قال واحب ما حذرا وتحزينا. قال اهل اللغة يقال حذرت القراءة الى اوجتها ولم تمططها. ويقال فلان يقرأ بالتحزين اذا ارق صوته. رواه ابن أبي داود عن اسناد - 02:24:53

انه قرأ الى الشمس كورة تحزنها شبه الرثاء. وفي سنن ابي داود وقيل لابن ابي مليكة ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت. فقال يحسن ما استطاع قال اقضى القضاة لا يجوز اقضى القضاة - 02:25:13

القاضي القضاة اخ نعس من عند الله احسن الله اليكم. فصل في استحباب طلب القراءة الطيبة من حسن الصوت. اعلم ان جماعة من السلف كانوا يطلبون من اصحاب القراءة بالاصوات الطيبة يقرأون وهم يستمعون وهذا متفق عليه - 02:25:29

استحبابي هو عادة الاخيار والمتبعين وعباد الله الصالحين. وهو سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد صح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:25:47

اقرأ على القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيرهم. فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية. فكيف فاذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان. رواه البخاري ومسلم. وروى الدارمي وغيره - 02:25:57

سندهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول الاشعري رضي الله عنه ذكرنا ربنا فيقرأ عنده والاثار في هذا كثيرة معروفة وقد بات يا جماعة من الصالحين بسبب قراءة من سأله قراءته - 02:26:17

ورد مثل ما سبق ابن مسعود قرأ وورد العكس النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على ابيه البخاري باب قراءة المفضول على الفاضل

قراءة الفاضل على المفضول احسن الله اليكم. والآثار في هذا كثيرة معروفة قد ما تجمعت من الصالحين بسبب قراءة من سأله القراءة والله تعالى اعلم. وقد استحب بعض العلماء يعني لو يقول - [02:26:27](#)

الطالبة القرآنقرأ لابي والعكس معروف. طالب يقرأ على المعلم بن مسعودقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. وقد استحب بعض العلماء ان يستفتح مجدہ. المقصود - [02:26:52](#)

ان القرآن دائمًا يتلى الفاضل او المفضول. يجعل القرآن في حياة الانسان زوجتك تقرأ عليك ان تقرأ عليها لولد يقرأ عليك ان تقرأ عليه وهذا نعم الله يقول قد جائكم الى الله نور - [02:27:13](#)

ايہ دہ قرآن فی الیت حلت فیہ الطمأنینہ الا بذکر الله تطمئن القلوب. والحدیث السابق ما اجتمع قوم فی بیتہ کتاب الله وتدارسنا بینہم نزلت علیہ مساکین وغشیتہم الرحمة - [02:27:33](#)

کله فضائل عظیمة. المهم القرآن لا تفارق حیاة المسلم سواء وحده مع اهله مع زملائه فی المسجد فی کل حین احسن الله اليکم. وقد استحب بعض العلماء ان يستفتح مجلس حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم ویختتم بقراءة قارئ حسن الصوت ما تیسر من القرآن. ثم انه ينبغي للقارئ - [02:27:50](#)

فی هذه المواطن ان يقرأ ما يليق بمجلس ویناسبه وان تكون قراءته من ایات الخوف والرجاء. والمواعظ والتزہید فی الدنيا والتربیۃ فی الآخرة والتأہب لها وقصر الامر ومحکام الاخلاق. فصل ينبغي للقارئ اذا ابتدأ من وسط السورة او وقف على غير اخرها ان يبتدأ من اول الكلام المرتبط بعضه ببعض. وان يقف على انتهاء الكلام مرتبط ولا يتقدی بالاعشار - [02:28:13](#)

الاجزاء فانها قد تكون فی وسط الكلام مرتبط الجزء الذي فی قوله تعالى والمحضنة من النساء فی قوله تعالى وما ابرئ نفسي وفی قوله تعالى قومه وفي قوله تعالى ومن يخرج من کن لله ورسوله - [02:28:34](#)

وفي قوله تعالى وما انزلنا علی قوم من بعده من جنود من السماء. فی قوله تعالى ورد علم الساعة. وفي قوله تعالى وبدأ لهم سیئات ما عملوا. وفي قوله تعالى قال فما خبکم ایها المرسلون - [02:28:44](#)

وكذلك الاحزاب کقوله تعالى واذکروا الله فی ایام معدودات وقوله تعالى قل انہکم بخیر من ذلکم؟ فکل هذا وشبهه ينبغي الا بیتدأ به ولا یوقف علیه فانه متعلق بما قبله ولا - [02:28:55](#)

بكثرة الفاعلين له من القراء الذين لا يراعون هذا هذه اللادب. ولا یفكرون فی هذه المعانی وامتنل بما رواه الحاکم ابو عبد الله باسناده عن السید جلیل الفضیل ابن عیاد رضی الله عنہ - [02:29:05](#)

عنه قال لا تستوحش طرق الھدی لقلة اهلها. ولا تغترن بکثرة الھالکین. ولھذا المعنی قال العلماء قراءة سورة قصیرة کمالها افضل من قراءة بعض السورة التي طویلة بقدر قصیرة فانه قد یغفل ارتباطه علی بعض الناس فی بعض الاحوال. وقد روى ابن ابی داود باسناده عن عبد الله بن ابی الھدی للتابعی المعروف رضی الله عنہ قال كانوا یکرھون - [02:29:15](#)

یقرأ بعض الایات ویترک بعضها. فصل فی احوال وضع الاحزاب والاجزاء هذا من صانع الحاجاج بن یوسف احسن الله اليکم. فصل فی احوال وهذا من حسناته سیئات کثیرة وله حسنات کثیرة والله یتولی حسابهم. نعم - [02:29:35](#)

احسن الله اليکم. فصل فی احوال تکرہ فيها القراءة. اعلم ان قراءة القرآن محبوبة علی الاطلاق الا فی حال مخصوصة جاء الشرع بالنهی عن القراءة فيها. وانا اذکر ما حضرنی الان منها مختصرًا بحذف الدلالة فانها مشهورة. فتکرہ القراءة فی حال الرکوع والسجود والتشهد وغيرها من احوال الصلاة الثلث والقیام. وتکرہ قراءة ما زاد علی الفاتحة - [02:30:02](#)

المأمور فی الصلاة الجھریة اذا سمع قراءة الامام. وتکرہ حال القعود علی الخلاء وفی حال النعاس. وكذلك اذا استعجم علیه القرآن. وكذا حالة الخطبة لمن یسمعها ولا تکرہ لمن لا یسمعها - [02:30:22](#)

بل تستحب هذا هو المختار الصحيح. وجاء عن طاووس کراحتها وعن ابراهیم النخاعی عدم الكراهة. فيجوز ان یجمع بين کلامیهما بما قلنا کما ذکرہ اصحابنا لا تکرہ القراءة بالطواف هذا مذهبنا وبه قال اکثر العلماء وحکاهم المنذرين عن عطائی ومجاہد بن مالک وابن المبارک وابی ثور واصحاب الرأی. وحکی عن الحسن البصیری وعروة ابن الزبیر - [02:30:32](#)

كما كراهة القراءة في الطواف وال الصحيح الاول . وقد تقدم بيان الاختلاف في القراءة في الحمام في الطريق وفي من في مفهومه نجس فصل ومن البدع المنكراة في القراءة ما يفعله جهله المصلين بالناس في التراويح من قراءة سورة الانعام في الركعة الاخيرة في الليلة السابعة معتقدين انها مستحبة في جموعن - [02:30:52](#)

صورة منكراة منها اعتقادها مستحبة ومنها ايهام العوام لذلك من تطوير الركعة الثانية على الاولى وانما سنة تطوير الاولى ومنها التطويل على المأوممين ومن البدع المشابهة لهذه بعض جهالتهم في الصبح يوم الجمعة سجدة غير سجدة الف لام ميم تنزيل . قاصدا

ذلك وانما السنة قراءة الف لام ميم تنزيل في الركعة الاولى . وهل اتنى في الثانية - [02:31:11](#)

في مسائل غريبة تدعو الحاجة اليها منها انه اذا كان يقرأ فعرض له ريح ينفي ان يمسك عن القراءة حتى يتكامل خروجها ثم يعود الى قراءة كذا رواه ابن ابي داود وغيره عن طائر وهو ادب حسن ومنها انه اذا تثائب - [02:31:32](#)

امسك عن القراءة حتى ينقضى التثائب ثم يقرأ . قاله مجاهد وهو حسن ويدل عليه ما ثبت عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثائب احدهم - [02:31:45](#)

احدهم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل . رواه مسلم . منها انه اذا قرأ قول الله عز وجل وقالت اليهود عزير وقالت النصارى المسيح ابن الله . وقالت الله مغلولة وقالوا تخلى الرحمن والداك . ونحو ذلك من الآيات فينفي ان يخوض بها صوته كذا . كان

ابراهيم النخاعي رضي الله عنه يفعل - [02:31:55](#)

ومنها ما رواه ابن ابي داود بسند ضعيف عن الشعبي انه قيل له اذا قرأ الانسان ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . ايصلني على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال - [02:32:14](#)

قال نعم ومنها انه يستحب ان يقول ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ والتين والزيتون فقال عليه صلى الله باحکم الحاکمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين . رواه ابو داود والترمذی واسلامه - [02:32:24](#)

الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الترمذی وهذا الحديث انما يرى بهذا الاسناد الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه لا يسمى وروى ابن ابي داود وغيره في حديث زيادة عن عرويات ابي ابي داود والترمذی ومن قرأ اخر لا اقسم بيوم القيمة ليس ذلك بقدر على ان يحيى الموتى؟ فليقل بلى وانا اشهد ومن قرأ - [02:32:34](#)

اي حديث بعده يؤمنون فليقل امنت بالله . وعن ابن عباس ابن الزبير وابي موسى رضي الله عنه انه كانوا اذا قرأ احدهم مثل سبج اسم ربک الاعلى قال سبحان ربک الاعلى - [02:32:51](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول فيها سبحان ربک الاعلى ثلاث مرات . وعهد الله بن مسعود رضي الله عنه انه صلى بقراءة فقرأ باخر بنى اسرائيل ثم قال الحمد لله الذي لم - [02:33:01](#)

اتخذ ولده وقد نص اصحابنا على انه يستحب ان يقال في الصلاة ما قدمناه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في السور الثلاث وكذا يستحب ان يقال باقي ما ذكرناه . وما كان في معناه والله تعالى اعلم - [02:33:11](#)

فصل في قراءة القرآن يراد بها الكلام . ذكر ابن ابي داود في هذا خلافا فروي عن ابراهيم النخاعي رحمة الله انه كان يكره اية القصد رحمة الله ثبت عن مسلم من التعوذ - [02:33:21](#)

تعودوا مما يتعودون ما عدا هو ماذا يفعل؟ هو مقصده السابق ولا يتكلم عن السعادة او دعاء الرحمة . نعم الله اليكم . فصل في قراءة القرآن يراد بها الكلام . ذكر ابن ابي داود عن في هذا خلافا فروي عن ابراهيم النخاعي رحمة الله انه كان يقرأ ايات اول القرآن بشيء يعرض من امر الدنيا . وعن عمر ابن الخطاب - [02:33:33](#)

والتين والزيتون ثم رفع صوته وهذا البلد الاميين لم يثبت هذا عمر رضي الله عنه . نعم الله اليكم بضم الحاء بن سعد ان رجلا من المحكمات اتنى علي رضي الله عنه وفي الصلاة وصلوة الصبح فقال لان اشركت ليحبط عملك فاجابه علي كرم الله وجهه -

[02:33:54](#)

التي تصر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون . قال اصحابنا اذا ازدنا انسان على المصلي فقال المصلي ادخلوها بسلام

امنين في الارض التلاوة او التلاوة والاعلام فلا - 02:34:16

صلاتك وان اراد الاعلام او لم تحببه نية بطلت صلاته والله تعالى اعلم فصل اذا كان يقرأ ماشيا فمر على قوم يستحب ان يقطع القراءة ويسلم عليهم. ثم يرجع الى القراءة ولو اعاد التعمoz كان حسنا. ولو كان يقرأ جالسا فمر عليه غيره - 02:34:26

ابو الحسن الواحدى. الاولى ترك السلام على القارى لاشتغاله بالتلاوة. قال فاذا فان سلم عليه انسان كفاه الرد بالاشارة. قال فان اراد الرد باللفظ رده استأنف الاستعاذه وعاود التلاوة. وهذا الذى قاله ضعيف. والظاهر وجوب الرد باللفظ. فقد قال اصحابنا اذا سلمت ذاك يوم الجمعة في حال الخطبة وقلنا الانصات في - 02:34:43

وجب رد السلام على اصح الوجهين. فاذا قالوا هذا في حال الخطبة مع الاختلاف في وجوب الانصات وتحريم الكلام في حال القراءة التي لا يحرم الكلام فيها بالاجماع اولى. مع ان رد السلام واجب - 02:35:03

في الجملة والله تعالى اعلم. واما اذا عطس في حال القراءة فانه يستحب ان يقول الحمد لله وكذا لو كانت الصلاة. ولو عطس غيره وهو يقرأ في غير الصلاة وقال - 02:35:13

الحمد لله يستحب للقارى ان يشتمته فيقول يرحمك الله ولو سمع المؤذن وقطع قراءته وادابه بدون متابعته بالفاظ الاذان اه عطس ما اعرف خلاف في مذاهب الاربع او غيرها يقول الحمد لله - 02:35:23

من عطس اقول الحمد لله ومن حوله لا يشتمته وانما فقط في العطاس والصلوة الذي عطس يقول الحمد لله ما اعرف خلاف بالمذاهب ابدا نعم احسن الله اليكم. فلو سمع المؤذن قطع القراءة ولو سمع المؤذن قطع القراءة واجبه بمتابعته في الفاظ الاذان والاقامة. ثم يعود الى قراءته. وهذا - 02:35:46

متفق عليه عند اصحابنا. واما اذا طلبت منه حاجة في حال القراءة وامكنته جواب السائل بالاشارة المفهمة وعلم انه لا ينكسر قلبه ولا يحصل له شيء من الاذى للناس الذي بينهما ونحوه - 02:36:13

فالاولى ان يجيئه بالاشارة ولا يقطع القراءة فان قطعها اجاز والله تعالى اعلم. فصل واذا ورد على القارى من فيه فضيلة من علم او صلاح او شرف او سن مع صيانة او له حرمة بولاية او ولادة او غيرهما فلا بأس بقيام له على سبيل الاحترام والاكرام. لا للرياء والاعظام بل - 02:36:23

بل ذلك مستحب القيام والاكرام من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه رضي الله عنهم بحضوره وبامرها ومن فعل التابعين ومن بعدهم من العلماء والصالحين. وقد جمعت جزءا في القيام وذكرت فيه - 02:36:40

وردت باستحبابه وبالنهي عنه وبينت ضعف الضعيف منها والصحة الصحيح والجواب عما يتوهم منه النهي وليس فيه نهي.

واوضحت ذلك كله بحمد الله تعالى فمن شك في شيء من احاديثه فليطالعه يجد ما يزول به شكه ان شاء الله تعالى - 02:36:50

فصل في احكام النفيصة تتعلق بالقراءة في الصلاة البالغ في اختصارها فانها مشهورة في كتب الفقه منها انها تجب القراءة في الصلاة المفروضة باجماع العلماء. ثم قال مالك والشافعى واحمد رحمهما الله تعالى وجمahir العلماء تتعين قراءة الفاتحة في كل ركعة - 02:37:05

وقال ابو حنيفة رضي الله عنه وجماعة لا تتعين الفاتحة ابدا. قال ولا تجب القراءة في الركعتين الاخريين. والصواب الاول فقد تظاهرت عليه الادلة من السنة لذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن - 02:37:22

واجمعوا على استحباب قراءة السورة بعد الفاتحة في ركعتي الصبح والليلين من باقي الصلوات واقترابوا في استحبابها في الثالثة والرابعة وللشافعى رحمه الله فيها قولان الجديد انها يستحب والقديم انها لا تستحب. قال اصحابنا واذا قلنا تستحب فلا خلاف انه يستحب ان تكون اقل من القراءة في الاوليين. قالوا وتكون القراءة في الثالثة والرابعة سواء. وهل تطور - 02:37:38

على الثانية فيه وجه اصحها عند جمهور اصحابنا انها لا تطول. والثاني والصحيح عند المحققين انها تطول وهو المختار الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطول في الاولى ما لا يطول - 02:37:58

ثانية وفائدته ان يدرك المتأخر الركعة الاولى والله تعالى اعلم. قال الشافعى رحمه الله تعالى واذا ادرك المسبوق مع الامام الركعتين

الآخرين من الظهر وغيرها ثم قام إلى الآتيان بما بقي يستحب له أن يقرأ السورة. قال الجماهير من أصحابنا هذا على قولين وقال بعضهم هذا على قوله يقرأ السورة في الآخرين. وأما على الآخرين - 02:38:08

والصواب الأول بالاتخال صلاته من سورة والله تعالى أعلم هذا حكم الإمام والمنفرد. وأما المأمور فان كانت الصلاة سرية وجبت عليه الفاتحة واستحب له السورة وإن كانت جهيرية فان كان يسمع قراءة الإمام كره له قراءة السورة - 02:38:28

بوجوب الفاتحة قولهان أصحابها تجب والثاني لا تجب. وإن كان لا يسمع القراءة فالصحيح وجوب الفاتحة واستحب السورة. وقيل لا تجب الفاتحة وقيل تجب ولا تستحب السورة والله تعالى أعلم. وتتجدد قراءة الفاتحة في التكبيرة الأولى من صلاة الجنائز. أما قراءة الفاتحة في صلاة النافلة فلابد منها وختلف أصحابنا في تسميتها فيها فقال القفار تسمى واجبة وقال - 02:38:43

القاضي حسين المسمى شرطا وقال غيرهما تسمى ركتان. وهو الظاهر والله تعالى أعلم. والعاجز عن الفاتحة في هذا كله يأتي بدلها فيقرأ بقدرها من غيرها من القرآن فان لم يحسن اتى بقدرها من الأذكار كالتسبيح والتهليل ونحوهما فان لم يحسن شيئا وقف بقدر القراءة ثم يركع. والله تعالى أعلم. فصل - 02:39:03

لابأس بالجمع بين السور في ركعة واحدة قد ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن - 02:39:23

عشرين سورة من المفصل كل سورتين في ركعة. وقد قدمنا عن جماعة من السلف قراءة الختمة في ركعة. فصل اجمع المسلمين على الاستحباب الجاري بالقراءة في صلاة الصبح وال الجمعة المغرب والعشاء في صلاة التراويح والوتر عقبها وهذا مستحب للإمام ابن فرد ما ينفرد به منها وأما المأمور فلا يجهر بالجماع. ويحسن الجهر بصلوة كسوف القمر - 02:39:33

إذا صليت بالنهار وكذا صاحب الليل على المذهب الصحيح المختار. ولا يجهر في نوافل النهار غير ما ذكرناه من وختلف أصحابنا في نوافل الليل والظاهر انه لا يجهر والثاني يجهر والثالث هو الاختيار اللغوي يقرأ بين الجهل والاصرار - 02:39:53

ولو فاتته صلاة الليل قضاها بالنهار او بالنهار فقضتها بالليل فليعتبر في الجهل والاسرار طوقت الفوائد او وقت القضاء فيه وجها لاصحابنا اظهروا وما الاعتبار بوقت القضاء ولو جار في موضع الاصرار او اسر في موضع الجهر فصلاته صحيحة لكنه ارتكب المكروه ولا يسجد للسهو. واعلم ان الاسرار في القراءة والتكميرات وغيرهما من الأذكار هو ان - 02:40:11

بحيث يسمع نفسه ولابد من نطقه بحيث يسمع نفسه ان كان صحيح السمع. ولا عارض له فان لم يسمع فلن تصح قراءته ولا غيرها من الأذكار بلا خلاف. اصل قال أصحابنا يستحب للإمام في الصلاة الجهيرية ان يسكت اربع سكتات في حال القيام. احدها بعد تكبيرة الاحرام ليقرأ دعاء التوجه وليحرم - 02:40:31

وليحرم المأمورون والثانية اقبل الفاتحة عقب الفاتحة سكتة لا صيفة جدا بين اخر الفاتحة وبين امنا لثلا يتوهم ان امين من الفاتحة والثالثة بعد امنة طويلة بحيث يقرأ مأمورون الفاتحة. والرابعة بعد الفراغ من السورة يفصل بها بين القراءة وبين تكبيرة الهوي الى الركوع - 02:40:51

اهم مثل ما سوف فصل السابق يقول ان اقولها وهو بحيث يسمع نفسه ولابد من نطقه بحيث يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع والعلة فان لم يسمع لم تصح قراءته ولا غيرها من الأذكار بلا خلاف - 02:41:12

قصده هي الفاتحة مثلا في السريعة الثالثة والرابعة لابد ان اللسان يحرك لسانه وكذا في الركوع والسجود لا بد ان يتحرك لسانه سبحان رب العالمين رب العظيم يحقق لسانك هنا قال بلا خلاف وابن قدامة في المونيكا بالاتفاق - 02:41:28

شيخ الاسلام رحمه الله يقول لعله يكفي تحريك اللسان يعني لو لم يسمع نفسه للابل انه يسمع نفسه سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم ولا يشوش على من حوله فان خشي لوحدك لو لسانه اما عدم التحريك - 02:41:48

فتبطل الصلاة وفي غير الصلاة الانسان يقرأ في قلبه القرآن لا يسمى تلاوة ولا ينال الاجر المترتب على التلاوة بينما هو تدبر وتفكير فقط احسن الله اليكم فصل يستحب لكل قارئ في الصلاة كان او في غيرها اذا فرأى من الفاتحة ان يقول امين والاحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة مشهورة - 02:42:07

وقد قدمنا في الفصل قبله انه يستحب ان يفصل بين اخر الفاتحة وبين امنة بسکنة لطيفة ومعناه اللهم استجب. وقيل كذلك فليكن وقيل افعل وقيل معناه لا يقدر على هذا احد سواك وقيل معناه لا تخيب رجائنا وقيل معناه اللهم امنا بخير - 02:42:40 وقيل هو طاب اللہ تعالیٰ علی عبادہ یدفع بہ عنہم الافات. وقيل هي درجة في الجنة يستحقها. قائلها وقيل هو اسم من اسماء اللہ تعالیٰ وانکر المحققون والجمال هذا وقيل هو اسم عبراني معرب وقال ابو بکر الوراق هي قوة للدعاء واستبدال الرحمة - 02:42:59 وقيل غير ذلك. وفي امنة لغة قال العلماء افصحها امين بالمد وتحفيف الميم. والثانية بالقصر وهاتان لغتان مشهورتان ثلاثة امين بالامالة مع المد حکاها الواحد ایها الحمزة والننسائي والرابعة بتشدد من مع المد حکاها واحد عن الحسن والحسين بن الفضیل والحسین بن الفضل قال وتحقيق ذلك - 02:43:18

عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال معناه قاصدين نحوك وانت اكرمهم من ان تخيب قاصدا. هذا کلام واحدی وهذه الرابعة غریبة جدا وقد عد اکثر اهل العلم في لحن العوام. وقال جماعة من اصحابنا من قال في الصلاة بطل صلاته. قال اهل اللغة حق ابی -

02:43:41

لأنها بمنزلة الاصوات فإذا وصلها فتح النون للالتقاء الساکنین كما فتحت في این وكيف ولم تكسر بثقل الكسرة بعد الیاء. فهذا مختصر ما يتعلق بلفظ امين. وقد بسطت القول فيها بالشواهد وزيادة الاقوال في كتاب تهذیب الاسماء واللغات - 02:44:01 قال العلماء ويستحب التأمين في الصلاة للامام والمأموم والمنفرد ويجهر الامام والمنفرد بلفظ امين في الصلاة الجهرية. واختلفوا في مین المأموم؟ الصحيح انه يجهر والثالث يجهر ان كان جمعا كثیرا والا فلا - 02:44:21 ويكون تأمين المأموم مع تأمين امامنا قبله ولا بعده لقول النبي صلی الله علیه وسلم في الحديث الصحيح اذا قال الامام ولا الضالین فخلووا امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. واما قوله صلی الله علیه وسلم في حديثه الصحيح اذا امن الامام فامنوا - 02:44:39

اذا اراد التأمين قال اصحابنا وليس في الصلاة موضع يستحب ان يقتربن قول الامام الا في قوله امين. واما في اقوال الباقيه فيتأخر قول المأموم اسوة سجود تلاوة وهو مما يتأكد الاعتناء به فقد اجمع العلماء على الامر بسجود التلاوة واختلفوا في انه امر استحب ام ایجاب. فقال الجماهير - 02:44:59

واجب بل هو مستحب وهذا قول عمر بن الخطاب وابن عباس وسلمان الفارسي وعمران بن الحصين ومالك والوازاعي والشافعی واحمد واسحاق وابی ثور وداود وغيرهم الله عنهم وقال ابو حنيفة رضي الله عنه هو واجب واحتج بقول الله تعالیٰ فما لهم لا يؤمنون واذا قری عليهم القرآن لا يسجدون. واحتج الجمهور - 02:45:22

صح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد - 02:45:44

اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه رواه البخاري وهذا الفعل هو قول ابن عمر رضي الله عنه في هذا المجمع دلیل ظاهر واما الجواب عن الاية التي احتج بها ابو حنيفة رضي الله عنه فظاهر لان المراد ذنبهم على ترك السجود تکلیما كما قال الله تعالیٰ بعده بل الذين کفروا یکذبون - 02:46:02

وثبت في الصحيحين عن زید بن ثابت رضي الله عنه انه قرأ على النبي صلی الله علیه وسلم والنجم فلم یسجد وثبت في الصحيح انه صلی الله علیه وسلم سجد في - 02:46:22

والنجم فدل على انه ليس بواجب فصل في بيان عدد السجادات ومحلها اما عددها فالمقدار الذي قاله الشافعی والجماہیر انها اربع عشرة سجدة في الاعراف والرعد نحن سبحانه ومریم وهو في الحج سجدةان وفی الفرقان والنمل والفال میم تنزیل. وحامي ما السجدة والنجم والسماء انشقت وقرأ باسم - 02:46:32

بریک واما سجدة صاد فمسنحہ ولیست من عزائم السجود اي متأكداته ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي

الله عنهم قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها - 02:46:55

مذهب الشافعي ومن قال مثله؟ وقال أبو حنيفة هي اربع عشرة سجدة ايضاً. ولكن اسقط الثانية من الحج. واثبت سجدة صاد جعلها من العزائم وعن احمد رواية احدهما كما قال الشافعي - 02:47:13

والثانية خمس عشرة سجدة زاد الصاد. وهو قول أبي العباس ابن سريح وابي اسحاق المروزي من اصحاب الشافعي رضي الله عنهم. وعن مالك الروايتان احدهما كالشافعي وشهرهما احدى عشرة اسقط الثانية في الحج والنجم واذا السماء انشقت وقرأ وهو قول قدير - 02:47:29

للشافعي وال الصحيح ما قدمناه والاحاديث الصحيحة تدل عليه واما محلها فسجدة الاعراف في اخرها. والرعد عقب قوله تعالى بالغدو والاصال والنحل. وي فعلون ما يؤمرون وفي سبحان ويزيدهم خشوعا وفي مريم اضطروا سجدا وبكيا. والاولى من سجديي الحج ان الله يفعل ما يشاء. والثاني - 02:47:49

وا فعلوا الخير لعلكم تفلحون. والفرقان وزادهم نفورا والنمل. رب العرش العظيم واللهم لا يستكرون وحامل وهم لا يسامون والنجم. في اخرها والى السماء انشقت لا يسجدون وقرأت - 02:48:15

في اخرها ولا خلاف يعتقد به في شيء من مواضعها الا التي في حميم. فان العلماء اختلفوا فيها فذهب الشافعي رضي الله عنه واصحابه الى ما ذكرناه انها عقيدة لا يسام - 02:48:35

وهذا مذهب سعيد بن المسيب ومحمد شقيق بن سلمة وسفيان الثوري وابي حنيفة واحمد واسحاق بن يرثي هويه وذهب اخرون الى انها عقب قوله تعالى عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحسن البصري واصحاب عبد الله ابن مسعود - 02:48:48

وابراهيم النخعي وابي صالح وطلحة بن مصرف وزبيدة بن الحارث ومالك بن انس والليث بن سعد وهو وجه لبعض اصحاب الشافعي حكاهم اللغوي في التهذيب واما قول ابي الحسن علي واما قول ابي الحسن علي بن سعيد العبدلي من اصحابنا في كتابه لكتابه اختلاف الفقهاء عندنا ان سجدة - 02:49:07

النمل عند قوله تعالى ويعلم ما تخونون وما تعلون. قال وهذا مذهب اكثرة الفقهاء وقال مالك عند قوله تعالى رب العرش العظيم فهذا الذي نقله عن مذهبنا ومذهب اكثرة الفقهاء غير معروف ولا مقبول بل غلط ظاهر وهذه كتب اصحابنا مصراحة بانها عند قوله تعالى - 02:49:30

قال رب العرش العظيم اصل حكم سجود التلاوة حكم الصلاة النافلة باشتراط الطهارة عن الحدث والنجس وفي استقبال القبلة وستر العورة. فيحرم على من على بدن او ثوبه نجاسة غير معفو عنها وعلى المحدث اذا تتم في موضع يجوز فيه التيمم. ويحرم الى غير القبلة الا في السفر حيث تجوز النافلة - 02:49:50

الى غير القبلة وهذا كله متفق عليه فصل اذا قرأ سجدة صاد فمن قال ان من عزائم السجود قال يسجد. سواء قرأها بالصلاه او خارجا منها كسائر السجادات. واما الشافعي وغيره فمن قال - 02:50:14

من عزائم السجود فقالوا اذا قرأ خارج الصلاة استحب له السجود لأن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها كما قدمناه. وان قرأها في الصلاة لم يسجد فان سجد وهو جاهل او ناس لم تبطل صلاته. ولكن يسجد للسهو وان كان عالما. الصحيح انه تبطل صلاته لانه زاد في الصلاة ما ليس منها فبطلت كما لو سجد للشك - 02:50:29

فانه تبطل صلاته بلا خلاف. والثاني لا تبطل لان له تعلقا بالصلاه. ولو سجد امامه في صاد لكونه يعتقدها من العزائم. والمأمور لا يعتقدوها فلا يتبعه بل يفارقه او ينتظره قائمها. فاذا انتظره هل يسجد للسهو فيه - 02:50:49

لا يسجد في من يسن له السجود اعلم انه يسن للقارئ المتظاهر بالماء او التراب حيث يجوز سواء كان في الصلاة او خارجا منها ويسن للمستمعين. ويسن ايضا للسامع غير المستمع. ولكن قال الشافعي رضي الله عنه - 02:51:09

ولكن قال الشافعي رضي الله عنه لا اؤكد في حقه كما اؤكد في حق المستمع هذا هو الصحيح. وقال امام الحرمين من اصحابنا لا يسجد السامع المشهور الاول سواء كان القارئ في الصلاة او خارجا منها يسن للمستمع والسامع السجود وسوا سدد القارئ ام لا؟ هذا

هو الصحيح المشهور عند اصحاب الشافعی رضی الله عنه. وبه قال - 02:51:29

رضی الله عنه قال صاحب البيان من اصحاب الشافعی لا يسجد المستمع لقراءة من قراءة الصلاة وقال الصيدلاني من اصحاب الشافعی لا يسن السجود الا ان يسجد القارئ والصواب الاول. ولا فرق بين ان يكون قارئ مسلما بالغا متظها رجلا وبين ان يكون كافرا او صبيا او محدثا او امراة هذا - 02:51:51

والصحيح عند نومه قال ابو حنيفة وقال بعض اصحابنا لا يسجد لقراءة الكافر والصبي والمحدث والسكنان. وقال جماعة من السلف لا يسجد لقراءة المرأة حکاہ ابن المنذر عن قتادة ومالك واسحاق - 02:52:11

ما قدمناه في اختصار السجود وهو ان يقرأ ایة او ایة ثم يسجد ابن المدير عن الشعیی والحسن البصیری محمد ابن سیرین والثخائی واحمد واسحاق انه کره ذلك. وعن ابی حنیفہ و محمد الحسن وابی ثور انه لا بأس به وهذا. ومذهبنا - 02:52:24

اذا كان مصلیا منفردا سجد لقراءة نفسه فلو ترك سجود التلاوة وركعة ثم اراد ان يسجد للتلاوة لم يجز. فان فعل مع العلم بطلت صلاته وان كان قد هوی الى - 02:52:43

ولم يصل الى احد الراکعین جاز ان يسجد للتلاوة ولو هوی لسجود التلاوة ثم بدا له ورجع الى القيام جاز واما اذا اص المفرد بالصلاۃ بقراءة قارئ في الصلاۃ او غيرها فلا يجوز له ان يسجد ولو سجد مع العلم بطلت صلاته اما المصلی في جماعة فان كان اماما - 02:52:53

واذا سجد الامام لتلاوة نفسه وجب على المأموم ان يسجد معه فان لم يفعل بطلت صلاته فان لم يسجد الامام لم يجز للمأموم فان سجد بطل الصلاۃ ولكن يستحب ان يسجد اذا فرع من الصلاۃ ولا يتاکد - 02:53:13

ولو سجد الامام ولم يعلم المأموم حتى رفع الامام رأسه من السجود فهو معدوم في تخلفه ولا يجوز له ان يسجد ولو علم والامام بعد في السجود فلو هواوي فلو هوی الى السجود فرفع الامام وهو في الهویب رفع معه ولم يجز السجود. وكذا الضعیف الذي هوی - 02:53:29

الامام اذا رفع الامام قبل بلوغ الضعیف الى السجود لسرعة الامام وبطء المأموم يرجع معه ولا يسجد واما اذا كان المصلی مأموما مأموما فلا يجوز ان يسجد لقراءة نفسه ولا لقراءة غير امامه. فان سجد بطل الصلاۃ هو يکره له قراءة - 02:53:49

سجدتی ویکره له الاصفاء الى قراءة غير امامه في وقت السجود للتلاوة قال العلماء ينبغي ان يقع عقب ایة السجدة التي قرأها او سمعها فان ولم يطل الفصل. فان اخر ولم يطل - 02:54:06

الفصل سجد وان طال فقد فات السجود فلا يقضی على المذهب الصحيح المشهور. كما لا يقضی صلاة الخسوف وقال بعض اصحابنا فيه قول ضعیف. انه يقضی كما يقضی السنن سنة الصبح والظهر وغيرهما. واما اذا كان قارئ والمستمع محدثا عند تلاوة السجدة فان تطهر على على القرب سجد وان تاخرت - 02:54:24

وحتى طال انه لا يسجد وقيل يسجد وهو خیار البغوي من اصحابنا كما يجب المؤذن كما يجب المؤذن بعد الفراغ من الصلاۃ والاعتبار بطول الفصل في هذا بالعرف على المختار والله تعالى اعلم - 02:54:44

الله اليکم. كما يجب المؤذن بعد الفراغ من الصلاۃ والاعتبار في طول الفصل في هذا بالعرف على المختار. والله تعالى اعلم وصف اذا قرأ السجدة كلها او سجدة منها في مجلس واحد. سجد لكل سجد بلا خلاف وان کرر الایة الواحدة في مجالس سجد لكل - 02:55:03

لمرة بلا خلاف فان کررها في المجلس الواحد نظر فان لم يسجد للمرة الاولى كما وسجنته واحدة عن الجميع. وان سجد للمرة الاولى في في ثلاثة اوجه اصحابها انه يسجد لكل مرة سجدة لتجدد السبب بعد توفیة حکم الاول. والثانی تکفیه السجدة الاولى عند - 02:55:23

الجميع وهو قوله لسریج. وهو مذهب ابی حنیفہ رحمه الله قال صاحب العدة من اصحابنا وعليه الفتوى واختاره الشیخ نصر المقدسی الزاهد من اصحابنا. والثالث ان طال الفصل سجد والا فتکفیر الاولى - 02:55:43

اما اذا کرر السجدة الواحدة للصلاۃ فان كانت رکعة فهي كالمجلس الواحد. فيكون فيه الوجه الثالثة وان كان في رکعتین

فكالمجلسين كيف يعيid السجود بلا خلاف اذا قرأ السجدة وهو راكب على دابة في السفر سجد بالايماء هذا مذهبنا ومذهب مالك وابي حنيفة ثواب يوسف ومحمد واحمد وزهرة داوود وغيرهما - 02:55:59

وقال بعض اصحاب ابى حنيفة لا يسجد والصواب مذهب الجماهير واما الراكب في الحضر فلا يجوز ان يسجد بالايماء اذا قرأ اية السجدة في الصلاة قبل الفاتحة سجد بخلاف ما لو قرأها في الركوع والسجود. فانه لا يجوز له ان يسجد لان القيام محل - 02:56:21 القراءة ولو قرأ السجدة فهو ليسجد فشك هل قرأ الفاتحة فانه يسجد للتلاوة؟ ثم يعود الى القيام فيقرأ الفاتحة لان سجود التلاوة لا يؤخر فصل لو قرأ اية السجدة بالفارسية لا يسجد عندنا كما لو فسر اية سجدة وقال ابى حنيفة يسجد. اصلا اذا سجد المستمعون - 02:56:39

الجمعة القليلة يرتبط به ولا ينوي الاقتداء به وله الرفع من السجود قبله. الصلاة لا تقرأ قراءة اية السجدة لاما م عندها سواء كانت الصلاة سرية او جهرية ويسمى قرأها وقال مالك يكره ذلك مطلقا. وقال ابى حنيفة واحمد يكره في السرية دون الجهرية. فصل لا يكره - 02:57:00

عندنا سجود التلاوة في الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها وبه قال الشعبي والحسن البصري وسالم بن عبد الله والقاسم وعطاء وعكرمة ابى حنيفة واصحاب الرأي ومالك في احدى الروايتين. وكره ذلك طائفة من العلماء منهم عبدالله بن عمر وسعيد بن المسيب ومالك ومالك في الرواية - 02:57:20

رواية اخرى واسحاق بن راهويه وابو ثور فصل لا يقوم الركوع مقام سجود تلاوة في حال الاختيار هذا مذهبنا ومذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وقال ابى حنيفة رحمه الله يقوم مقامه - 02:57:40

ودليل الجمهور القياس على سجود الصلاة. واما العاجز عن السجود في يوميء الى اليه كما يومئ بسجود الصلاة فصل في السجود فصل في صفة السجود. اعلم ان الساجد للتلاوة له حالات. احدهما ان يكون خارج الصلاة والثاني ان يكون فيها. اما الاول فاذا اراد السجود نواس - 02:57:54

الللاوة وكبر للحرام ورفع يديه حذو حذو منكبيه كما يفعل في تكبيرة احرام للصلاة. ثم يكبر تكبيرة اخرى للهوي الى السجود ولا يرفع فيها اليه وهذه التكبيرة الثانية مستحبة ليست بشرط كتكبيرة سجدة الصلاة. واما التكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام. ففي - 02:58:16

فيها ثلاثة اوجه ففيها ثلاثة اوجه لاصحابنا اظهروا وهو قول الاكثرين منهم انها ركن لا يصح السجود الا بها والثاني انها مستحبة ولو قد صح السجود وهذا قول الشيخ ابى محمد الجويري. والثالث ليست مستحبة والله تعالى اعلم. ثم ان كان الذي يريد السجود قائما كبر للحرام - 02:58:36

كبر للحرام في حال قيامه ثم كبر للسجود في انحطاطه الى السجود وان كان جالسا كبر للسجود في انحطاطه الى السجود. وان كان جالسا فقد قال جماعات من اصحابنا يستحب له ان يقوم فيكبر للحرام قائما. ثم يهوي الى السجود - 02:58:55

اذا كان في الابتداء قائما ودليل هذا القياس على الاحرام والسجود في الصلاة. ومن نص على هذا وجزم به من ائمة اصحابنا الشيخ ابو محمد والقاضي حسين وصاحبها التتمة والتهذيب والامام المحقق ابو القاسم الرافعي وحفاه امام الحرمين عن والده الشيخ ابى - 02:59:12

محمد ثم انكره وقال لم ارى لهذا اصلا ولا ذكرى وهذا الذي قاله امام الحرمين ظاهر. فلم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقتدى به من السلف - 02:59:32

ولا تعرض له الجمهور من اصحابنا والله تعالى اعلم. ثم اذا سجد فينبغي ان يراعي ادب السجود في الهيئة والتسبيح. اما الهيئة فينبغي ان يضع يديه ومنكبيه على الارض ويضم اصابعه وينشرها الى جهة القبلة. ويخرجها - 02:59:44

بكمه ويباشر بها المصلى ويجافي برفقيه حج البيتية ويقع بطنه عند فخذيه ان كان رجلا. فان كانت امرأة او انتى لم تجافي ويقع الساجد اسافله على رأسه ويمكن جبهته وانفه من المصلى - 03:00:00

ويطمئن في سجوده. واما التسبيح في السجود فقال اصحابنا يسبح بما يسبح به في سجود الصلاة فيقول ثلاث مرات. سبحان ربى الاعلى ثم يقول اللهم لك فسجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. تبارك الله احسن الخالقين - 03:00:18

ويقول سموح قدوس رب الملائكة والروح. فهذا كله مما يقوله في سجود الصلاة قالوا ويستحب ان يقول اللهم اكتبني بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضمني بها وزرا. واقبلاها مني كما قبلتها من - 03:00:38

بك داود صلى الله عليه وسلم. وهذا الدعاء خصيصا بهذه السجدة. فينبغي ان يحافظ عليه وذكر الاستاذ اسماعيل الضير في كتابه التفسير ان اختيار الشافعي رحمة الله تعالى في دعاء سجوده للتلاوة ان يقول سبحان ربنا ان كان وعده - 03:00:56 ربنا لمفعوا. وهذا نقل عن الشافعي غريب جدا. وهو حسن فان ظاهر القرآن يقتضي مدح من قاله في السجود فيستحب ان يجمع بين هذه الاذكار كلها ويدعو بها بما يريد من امور الآخرة والدنيا. وان اقتصر على بعضها حصل اصل التسبيح ولو لم يسبح - 03:01:13

في شيء اصلا حصل السجود كسجود الصلاة ثم اذا فرغ من التسبيح والدعاء رفع رأسه مبكرا. وهل يفتقر الى السلام فيه قوله منصوصان للشافعي مشهوران اصحابها عند جماهير اصحابه انه يفتقر لافتقاره الى الاحرام ويصير كصلاة الجنازة ويؤيد هذا ما رواه الامام داود باسناد صحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله - 03:01:32

انه كان اذا قرأ السجدة سجد ثم سلم. والثاني لا يفتقر كسجود التلاوة للصلاة. ولانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فعل الاول هل يفتقر الى التشهد فيه وجهان اصحابها لا يفتقر كما لا يفتقر الى القيام. وبعض اصحابنا يجمع بين المتأثرين ويقول - 03:01:57 التشهد والسلام ثلاثة اوجه. اصحها انه لابد من السلام دون التشهد. والثاني لا يحتاج الى واحد منها. والثالث لابد منها قال من السلف محمد ابن سيرين وابو عبدالرحمن السنمي وابو الاحوص وابو قلابة واسحاق - 03:02:17

وممن قال لا يسلم الحسن البصري وسعيد ابن جبير وابراهيم النخاعي ويحيى ابن وساب واحمد. وهذا كله في الحال الاول ومسند خارج الصلاة. والحال الثاني اي سenn تلاوته الصلاة فلا يكبر للاحتباط. ويستحب ان يكبر للسجود ولا يرفع يديه ويكبر للرفع من السجود. هذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور. وقال ابو علي - 03:02:35

ابي هريرة من اصحابنا لا يكبر للسجود ولا للرحم. والمعروف الاول واما الادب في ايات السجود والتسبيح فعلى ما تقدم في السجود خارج الصلاة الا انه اذا كان الساجد امامه فينبغي الا يطول التسبيح الا ان - 03:02:55 المأومين انهم يؤثرون التطويل. ثم اذا رفع من السجود قام ولا يجد للاستراحة بلا خلاف. وهذه مسألة غريبة قل من نص عليها وامن نص عليه القاضي حسين والبغوي والرافعي وهذا بخلاف سرر الصلاة بين القول الصحيح المنصوص للشافعي المختار الذي جاء به الاحاديث الصحيحة في البخاري وغيره - 03:03:11

استحباب جلسة الاستراحة عقب السجدة الثانية من الركعة الاولى من كل الصلوات. ومن الثالثة في الرباعيات ثم اذا رفع رأسه في سجدة التلاوة فلا بد من الانتصاب قائما. والمستحب اذا انتصب قائما ان يقرأ شيئا ثم يركع الكائدين. فان انتصب ثم ركع - 03:03:31 من غير قراءة جاز. خاصة في الاوقات المختارة للقراءة اعلم ان افضل القراءة ما كان في الصلاة ومذهب الشافعي وغيره ان تطويل القيام في الصلاة افضل من تطوير السجود. واما القراءة في غير الصلاة فافضلها قراءة الليل والنصف الاخير من الليل افضل من الاول والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة. واما القراءة في النهار فافضلها بعد - 03:03:51

صلاة الصبح ولا كراهة في القراءة في وقت من الاوقات فيه واما ما رواه عليه المشايخ انهم كرهو القراءة بعد العصر وقالوا فغير مقبول ولا الصلاة ويختار من الايام يوم الجمعة والاثنين والخميس ويوم عرفة ومن العشاء العشر الاخير من رمضان والعشر الاول من ذي الحجة ومن الشهور رمضان - 03:04:11

اذا اذا ارتج على القارئ فلم يدرى ما بعد الموضع الذي انتهى اليه فسأل عنه غيره فينبغي ان يتأنب بما جاء عن عبد الله ابن مسعود وابراهيم وبشير بن ابي مسعود رضي الله عنهم انهم قالوا اذا سأله حكم اخاه عن اية فليقرأ ما قبلها ثم يسجد ولا يقول كيف كذا

عليه. اصلا اذا اراد ان يستدل بآية فله ان يقول قال الله تعالى كذا وله ان يقول كذا ولا تراك في شيء هذا هذا هو الصحيح المختار الذي عليه عمل السلف والخلف. رواه ابن ابي داود عن عبدالله التابعي المشهور قال لا تقولوا ان الله تعالى يقول
ولا - 03:04:55

ان الله تعالى قال وهذا الذي انكره المطرف رحمة الله خلاف ما جاء بالقرآن والسنة. وفعلته الصحابة ومن بعدهم رضي الله عنهم فقد قال الله تعالى والله يقول الحق. وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 03:05:16

وفي صحيح البخاري في تفسير قوله تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا من ما تحبون. قال ابو طلحة يا رسول الله ان الله تعالى يقول تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. هذا كلام ابي طلحة بحضور النبي صلى الله عليه وسلم - 03:05:36

وفي الصحيح عن مسروق رحمة الله تعالى قال قلت لعائشة رضي الله عنها الم يقل الله ولقد رأه بالافق المبين؟ فقالت او لم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. اولم تسمع ان الله تعالى يقول وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء - 03:05:53

حجاب ثم قالت في هذا الحديث والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقالت والله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. ونظائر هذا في كلام السلف والخلف اكثر من ان تحصي. والله تعالى اعلم - 03:06:13
في ادب الختم وما يتعلق به وفي مسائل الاولى في وقته قد تقدم الى ختم ابطاله وحده يستحب ان يكون في الصلاة وانه يستحب ان يكون في ركعتي السنة للفجر او ركعتين - 03:06:34

المغربي وفي ركعتي سنة الفجر افضل. وانه يستحب ان يختتم ختمة في اول النهار وفي في دور ويختتم ختمة اخرى في اول الليل في دور اخر واذن من يتم في غير الصلاة والجماعة الذين يختتمونه مجتمعين فب يستحب ان يكون ختم في اول النهار او في اول الليل كما تقدم. واول النهار افضل عند بعض - 03:06:44

العلماء المسألة الثانية يستحب صيام يوم الختم الا ان يصادف يوما نهيا الشهر عن صيامه وقد روى ابن ابي داود بسنده الصحيح ان تضل انت طلحة ابن منصر وحبيب ابن ابيه وحبيب ابن ابي ثابت ومسيب ابن رافع التابعين الكوفيين رضي الله عنهم اجمعين كانوا يصلحون في اليوم الذي يختتمون فيه - 03:07:04

القرآن الصيام المسألة الثالثة يسحب حضور مجلس ختم القرآن استحبابا متأكد اذا فقد ثبت للصحابيين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الحيض بالخروج يوم العيد اشهد ان الخير ودعوة المسلمين. روى الدارمي وابن ابي داود بسناده ما عن ابن عباس رضي الله عنهم انه كان يجعل رجلا يراقب - 03:07:24

يقرأ القرآن فاذا اراد ان يختتم اعلم ابن عباس فيشهد ذلك. رواه ابن ابي داود بسناده في الصحيحين عن قتادة التابعي الجليل صاحب انس رضي الله عنه قال انس بن مالك رضي الله عنه اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا. روى بسنديه الصحيحه عن الحكم ابن عجيبة - 03:07:47

متابعي الجليل قال ارسل الي مجاهد وعمدة بنو ابي دبابة فقال انا ارسلنا اليك لانا اردنا ان نختتم القرآن والدعاء يستجاب عند القرآن وفي بعض الروايات الصحيحة انه كان يقال ان الرحمة تنزل عند خاتمة القرآن. روى بسناد الصحيح عند جاهله قال كانوا يجتمعون عند - 03:08:07

ختم القرآن يقولون تنزل الرحمة. المسألة الرابعة يستحب الدعاء عقب استحباب متأكدا لما ذكرناه في المسألة التي قبلها. روى الدارمي واساد الاعرج عن الحميدي الاعرج قال من قال من قرأ القرآن ثم دعاه امن على دعائه اربعة الاف ملك - 03:08:27
ويينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعوا بالامور المهمة وان يكثر من وان يكثر من ذلك في المسلمين وصلاح سلطانهم. وسائل ولاة امورهم. وقد روى الحاكم ابو عبد الله بسناده ان عبد الله ابن مبارك رضي الله عنه كان اذا ختم القرآن - 03:08:48

اكثر من دعائه لل المسلمين والمؤمنات والمؤمنين والمؤمن والمؤمنات وقد قال نحو ذلك غيره. فيختار الداعي الدعوات الجامعة كقوله اللهم اصلاح قلوبنا واذل عيوبنا وتولنا من وزيننا بالتقوى. واجمع لنا خير الاخرة والاولى وارزقنا - 03:09:08 لا طاعة كما ابقيتنا. اللهم يسرنا لليسرى وجنينا العسر واعدنا لشروع انفسنا وسبيئات اعمالنا. واعدنا من عذاب النار وعذاب القبر وفتنة الحياة والممات وفتنة المسيح الدجال اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم انا نستودعك ادياننا وابداننا وخواتيم اعمالنا وانفسنا واهلينا واحبابنا - 03:09:28

وسائل المسلمين وجميع ما انعمت به علينا وعليه من امور الاخرة والدنيا اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة والجمع بيننا وبين احبابنا في ذلك رحمتك بفضلك ورحمتك. اللهم اصلاح - 03:09:53 المسلمين ووقفهم للعبد في رعايائهم والاحسان اليهم والشفقة عليهم والرفق بهم والاعتداء بهم بالصالحين. وحبهم الى الرعية الرعية اليهم ووقفوا من صراطك المستقيم والعمل بوظائف دينك القويم. اللهم الطف بعدرك اللهم الطف بعدرك اسم - 03:10:08 قال لا اوفق لمصالح الاخرة والدنيا وحبيبه الى الرعية وحبيب الرعية اليه ويقول باقي الدعوات المذكورة في جملة الولاة ويزيد اللهم احمي نفسي وبلاده وخذ طباعه واجداده وانصره على اعداء الدين وسائر المخالفين - 03:10:28

ووقفوا الايذاء بالمنكرات واظهار المحسن وانواع الخيرات بسببه ظهورا وحزنا ورعية واعزاها باهرا اللهم اصلاح احوال المسلمين وارخص اسعارهم وامنهم في اوطانهم واقض ديونهم وعاف مرض اللهم وسلم غيابهم وفك اسقاهم واسف صدورهم - 03:10:46

الله اذهب غيظ قلوبهم والف بينهم واجعل في قلوبهم الائمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك صلي الله عليه وسلم واسعهم ان يوفوا بعهدهم اني عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوكم وعدوهم الله الحق وجعلنا منهم. اللهم اجعلهم امررين بالمعروف الداعين به - 03:11:06

ناهين عن المنكرين. اللهم اجعلهم امررين بالمعروف فاعلين به. ناهين عن المنكر مجتهدين له. محافظين على حدودك دائمين على طاعتك متناصرين متناصحين اللهم اصلاحهم في افعالهم واقوالهم وبارك لهم في جميع احوالهم. ويفتح دعاءه ويختتمه بقوله الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافنه - 03:11:26

الله صلي وسلم على محمد وعلى اهل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى اهل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى اهل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. المسألة الخامسة يستحب اذا فرغ من الختمة ان يشرع في اخرى عقبها فقد استحبه السلفي. واحتجوا فيه بحديث - 03:11:50

انس رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خير الاعمال الحل خير الاعمال الحل والرحلة. قيل وما هما؟ قال القرآن وختمه الباب السابع في ادب الناس كلهم مع القرآن. ثبت في صحيح مسلم رحمة الله تعالى عن تميم الداري رضي الله عنه قال ان النبي صلي الله عليه وسلم قال - 03:12:12

النصحية قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم قال العلماء رحمة الله تعالى النصيحة لكتاب الله تعالى هي الائمان بأنه كلام الله تعالى وتنزيله لا يشبهه شيء من كلام الخلق ولا يقدر على مثله الخلق باسمه - 03:12:36

ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته وتحسينها واقامة حروفه بتلاوته والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاغين والتصديق والتصديق بما والوقوف مع احكامه وتفهم علومه وامثاله. والاعتبار بمواعظه والتفكير في عجائبه والعمل بمحكمه والتسليم بمتشابهه - 03:12:54

والبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه ونشر عيوبه. والدعاء اليه والى ما ذكرناه من نصيحته. اصل اجمع المسلمين على وجوه بتعظيم القرآن العزيز على الاطلاق وتنزيهه وصيانته واجمعوا على ان من جحد منه حرفا مما اجمع عليه او زاد حرفا مما لم يقرأ به احد وهو عالم بذلك فهو - 03:13:21

قال الامام الحافظ ابو الفضل القاضي عياض رحمة الله تعالى اعلم ان من استخف بالقرآن او بالمصحف او بشيء منه او سبها او

جحد حرفا منه او كتب بشيء مما - 03:13:41

فيه من حكم او خبر او اثبتت ما نفاه او نفي ما اثبته وهو عالم بذلك او شك في شيء بذلك فهو كافر بجماع المسلمين. وكذلك ينصح للتوراة وانجي له كتابا او كتابا - 03:13:52

الله تعالى المنزلة او كفر بها او سبها او استخف بها فهو كافر قال وقد اجمع المسلمين على ان القرآن متلو في جميع الاقطار المكتوبة في المصحف الذي بايدي المسلمين مما جمعهن دفتان مما جمعه الدفتان - 03:14:05

الاول من اول الحمد لله رب العالمين الى اخر قل اعوذ برب الناس كلام الله تعالى وحي منزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وادمن نقص منه حرب خاصا لذلك او بدلها بحرف اخر مكائه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع - 03:14:23

واجمع عليه انه ليس بالقرآن عابدا لكل هذا فهو كافر قال ابو عثمان ابن الحداد جميع من ينتohl التوحيد متفقون على ان الجحد من القرآن كفر. وقد اتفق بغداد على على استتابة - 03:14:46

على على استتابة ابن شنبودا المقربي احد ائمة المقربين المتتصدرين بها عن عبد المجاهد لقراءته واقرائه بشواذ من من بارييس في المصحف وعقدوا عليه للرجوع عنه والتوبة منه سجلا اشهد فيه على نفسه بمجلس الوزير ابي علي ابن مقلة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة - 03:15:01

محمد ابن ابي زيد في من قال لصبي لعن الله معلمك وما علمك وقال اردت سوء الادب ولم ارده القرآن. قال يؤدب القائل قال واما من لعن المصحف فانه يقتل. هذا اخر كلام القاضي عياض رحمة الله تعالى - 03:15:23

ويحفظ تفسيره بغير علم والكلام في معانيه لمن ليس من اهلها ولا الحديث بذلك كثيرا والاجماع منعقد عليه وما تفسيره من علماء فجائز حسن واجماع عليه فمن اهلا للتفسير جامعا للادوات التي يعرف بها معناه وغلب على ظنه المراد في الصلاة كان مما يدرك بالاجتهاد كالمعانى والاحكام الخفية - 03:15:42

والجالية والعموم والنصوص والاعراب وغير ذلك. وان كان مما لا يدرك به الشهاد كالامور التي طريقها النقل وتكسير الف وتفسير الالفاظ اللغوية فلا يجوز الكلام فيه الا بنقد صحيح واما من كان ليس من اهله لكونه غير جامع لادواته فحرام عليه التفسير. لكن له ان ينقل التفسير عن المعتمدين من اهله ثم المفسرون برأيهم - 03:16:02

من غير دليل صحيح اقسام منهم من يحتاج بآية على تصحيح مذهبة وتنقية خاطره مع انه لا يغلب على ظني ان ذلك هو المراد بالآلية. وانما يقصد الظهور على خصمه - 03:16:26

ومنهم من يقصد الدعاء الى خير ويحتاج بآية من غير ان تظهر له دالة النفاق قاله. ومنهم من يفسر الفاظه العربية من غير وقوف على معانيها داهية وهي مما لا يؤخذ الا للسمع من اهل العربية واهل التفسير كبيان معنى اللفظة واعرابها. وما فيها من الحد والاختصار والاضمار والحقيقة والمجاز والعموم - 03:16:40

وغير ذلك مما هو خلاف ظاهر ولكن في ذلك معرفة العربية وحدها بل لابد معها من معرفة ما قاله اهل التفسير فيها فقد يكونون مجتمعين على ترك الظاهر او على ارادة النصوص او اظهار او - 03:17:00

ولذلك بما هو خلاف ظاهر وكما اذا كان لهم مشتركا بين معان فعلم في موضع ان مراد احدى المعانى ثم فسر كل ما جاء به. فهذا كله تكسير بالرأي وهو حرام - 03:17:15

والله تعالى اعلم فصل يحرم المراء في القرآن وجداله تظهر له دالة الآية على شيء يخالف مذهبة ويحتمل احتمالا ضعيفا موافقة المذهبين. فيحملها على مذهب وينظر على ذلك مع مع ظهورها له في خلاف ما يقول. اما من لا يظهر له ذلك فهو معدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 03:17:27

رواه في القرآن كف قال الخطابي قيل المراد بالمراء الشكوى قيل الجدال المشكك فيه وقيل هو الجدال الذي يفعله اهل الاهواء في ايات القدر ونحوه ايهاب وينبغي لمن اراد السؤال عن تقديم اية على اية في المصحف او مناسبة هذه الآية في هذا

الموضع ونحو ذلك اليوم - 03:17:50

يكره ان يقول نسيت اية كذا بل يقول نسيتها او اسقطتها فقد ثبت في الصحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:18:11

لا يقولون احدكم نسيت اية كذا وكذا بل هو نسي. وفي رواية في صحيح في الصحيحين ايضا بئس مال احدكم ان يقول نسيت كيت وكيف بل هو نسي وثبت في الصحيحين ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يقرأ فقال رحمة الله لقد اذكرني اية كنت اسقطتها في رواية - 03:18:24

فان كنت انسيتكها واما ما رواه ابن ابي داود عن ابي عبدالرحمن السلمي التابعي الجليلي انه قال لا تقل اسقطت اية كذا بل اغفلت هو خلاف ما ثبت في حديث صحيح. والاعتماد على الحديث وهو جواز اسقطت وعدم الكراهة فيه - 03:18:48
قالت سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء وسورة الفائد وسورة الانعام وكذا الباقى ولا كراهة في ذلك. وكان بعض المتقدمين وقال و قالوا يقال السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء وكذلك. وكذلك - 03:19:06

والصواب الاول فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سورة البقرة وسورة الكهف وغيرهما مما لا يحصى. وكذلك عن الصحابة رضي الله عنهم قال ابن مسعود هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. وعنده في الصحيحين - 03:19:26
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النساء والاحاديث واقوال السلف في هذا اكثر من ان تحصر وفي السورة لغتاد الهمز وتركه والترك افضل. وهو الذي جاء به القرآن مما ذكر اللغتين ابن قتيبة في غريب الحديث - 03:19:43
ولا يكرم ان يقال هذه قراءة ابي عبد او قراءة نافع او حمزة او النسائي او غيرهما هذا هو المقدار الذي عليه عمل السلف والخلف من غير انكار. وروى ابن ابي - 03:20:02

داود على ابراهيم النخاعي رحمة الله انه قال كانوا يكرهون ان يقال فتنة فلان وقراءة فلان وال الصحيح ما قدمناه فصل لا يمنع الكافر من سماع القرآن لقول الله عز وجل وان احد من - 03:20:14

وان احدهم من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. ويمنع من مس مصحف. وهل يجوز تعليمه القرآن؟ قال ان كان لا يرجى اسلامه لم يجلس تعليمه. وان رجى اسلام ابنته وجها. اصحهما يجوز رجاء لاسلامه. والثاني لا يجوز كما لا يجوز بيعه - 03:20:27

واما اذا رأيناها يتعلم فليمنع فيه وجها اختلف العلماء في كتابه القرآن في اناء ثم يغسل ويمسقى والمريض. فقال الحسن ومجاحد وابو قلابة والاذاعي لا بأس به وكرههن. قال والبغوي وغيرهما من اصحابنا. ولو كتب القرآن على الحلوى وغيرها من الاطعمة فلا بأس باكلها. قال القاضي الحسين ولو - 03:20:47

على خشبة قل يا اشراقها قص مذهبنا انه يقرأ ونقض الشيطان والثياب بالقرآن وباسماء الله تعالى وقال عطاء لا بأس بكتب القرآن واما كتابة الحروف من القرآن فقال مالك اذا كان في قرصبة او جد وخرز عليه - 03:21:15

وقال بعض اصحابنا اذا كتب في الحرز قرآننا مع غيره فليس بحرام ولكن الاولى تقوم بكونه يحمل في حال الحدث واذا كتب يصان بما قاله مالك رضي الله عنه بهذا افتى الشيخ ابو عمر ابن الصلاح ابو عمر ابن الصلاح رحمة الله تعالى قص في اللف مع القرآن للرقية رواه - 03:21:35

ابي داود عن ابي حريم الصحابي رضي الله عنه واسمه وهب بن عبدالله وقيل غير ذلك. عن الحسن البصري وابراهيم النخعي انهم كرهوا ذلك. والمحترار ان ذلك غير مستحبة فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه المنبت فيهما فقرأ فيهما - 03:21:55

قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل منه جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. وفي روايات في الصحيحين زيادة على هذا فمن بعضها.

قالت عشت رضي الله عنها - 03:22:15

فلما اشتكتي كان يأمرني ان افعل ذلك به وفي بعضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يفوت على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات. قالت عائشة لما تقول كنت انك على الله بهن وامسك بيد - 03:22:35

تسير بركتها. وفي بعضها كان اذا اشتكتي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفذ. قال اهل اللغة نفح لطيف بلا ريق قال المصنف رحمة الله تعالى الباب الشامن في الآيات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة. اعلم ان هذا الباب واسع جدا لا يمكن حصره لكثرة ما جاء فيه ولكن نشير الى - 03:22:49

وكثير منه بعبارات وجيدة اكثر الذين يذكروا فيه معروف للخاصة وال العامة ولها لا اذكر الا دلة لهذا لا نذكر الا دلة في اكثر. فمن ذلك السنة كثرة الاعتناء بتلاوة القرآن في شهر رمضان وفي العشر الاخير منه اكثر. وللذكرين من ذلك العبد الاول من ذي الحجة - 03:23:32

ويوم عرفة ويوم الجمعة ويوم الجمعة وبعد الصبح وفي الليل وينبغي ان يحافظ على قراءة يس والواقعة وتبارك الملك فصل السنة ان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بعد الفاتحة في الركعتين - 03:23:51

الف لام ميم تنزيل بكمالها. وفي الثانية هل اتي على الانسان بكمالها ولا يفعل ما يفعله كثير من ائمة المساجد من الاتصال على ايات من كل واحدة منها مع القراءة. بل ينبغي ان يقرأها بكمالها ويد. ويدرس - 03:24:03

طاعته مع الترتيل. والسنة ان يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى سورة الجمعة بكمال يوم الثانية سورة المنافقين بكمالها وان شاء في الاولى سبج اسم رب الاعلى. وفي الثانية اتاك حديث الغاشية فكلام - 03:24:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم وليجتنبوا الاختصار على البعض وليفعل ما قدمناه. والسنة ان يقرأ في صلاة العيد في الركعة الاولى سورة قاف وفي الثانية السعادة بكمالها وان شاء سبج وهل اتاك فكلاهما صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليجتنب الاقتصار على البعض - 03:24:29

قصر ويقرأ في ركعتي سنة الصبح بعد الفاتحة في الاولى قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احده وان شاء قرأ في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل علينا الاية - 03:24:48

الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا يا كلمة سوء الاية. فكلام صحيح من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ في سنة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده واقرأوا بهما ايضا في ركعتي الطواف ورکعتي الاستخاره. ويقرأ من اوتى - 03:24:58

ويقرأ من اوتر بثلاث رکعات في الركعة الاولى سبج اسم رب الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احده والمعوذتين قصر ويستحب ان يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وغيره فيه قال الشافعي رحمة الله تعالى في الام. ويستحب ان يقرأها ايضا ليلة الجمعة - 03:25:13

ودليل هذا ما رواه ابو محمد بسانده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق. وذكر الدارمي - 03:25:32

اليوم حديثا في استحباب قراءة سورة هود يوم الجمعة وعن التابعي الجليل استحباب قراءة ال عمران يوم الجمعة. فصل ويستحب الاكثار من تلاوة اية الكرسي في جميع المواطن وان يقرأها - 03:25:42

ليلة النداء والى فراشه. وان يقرأ المعوذتين عقب كل صلاة فقد صح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين دبر كل صلاة. رواه - 03:25:52

والترمذى والنمسانى وقال الترمذى. حديث حسن صحيح فصل ويستحب ان يقرأ عند النوم اية الكرسي وقل هو الله احده والمعوذتين واخر سورة البقرة. هذا مما يهتم له ويتأكد الاعتناء به. فقد ثبتت فيه احاديث صحيحة - 03:26:02

عن ابي سعيد ابي مسعود البدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه. قال جماعة من العلماء كفتاه من قيام الليل وقال - 03:26:17

كفتاه المكروه في ليلته وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة يقرأ قل هو الله احده والمعوذتين وقد قدمناه في فصل النفس بالقرآن - [03:26:27](#)

وروى ابن أبي داود بأسناده عن علي رضي الله عنه انه قال ما ارى احدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وعن علي رضي الله عنه ايضا انه قال ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الآيات الثلاث الاواخر من سورة البقرة. سنه صحيح على شرط البخاري ومسلم - [03:26:37](#)

وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمر بك ليلة الا قرأت فيها قل هو الله احده والمعوذتين فما انت على ليلة الا وانا اقرأها - [03:26:55](#)

عن إبراهيم النخعي انه قال كانوا يستحبون ان يقرأوا هؤلاء السور في كل ليلة ثلاث مرات قل هو الله احده والمعوذتين اسناده صحيح على شرط مسلم عن إبراهيم ايضا كانوا يعلمونهم إذا - [03:27:05](#)

او الى قروشهم من يقرأ المعوذتين. وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل رواه الترمذى وقال حسن - [03:27:16](#)

فصل يستحب ان يقرأ يستيقظ من النوم كل ليلة اخر ال عمران من قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض. الى اخرها فقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ خواتيم ال عمران - [03:27:26](#)

استيقظ فصل فيما يقرأ عند المريض. يستحب ان يقرأ عند المريض بالفاتحة لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فيها وما ادرك انها رقية؟ ويستحب ان يقرأ - [03:27:36](#)

يقرأ عنده قل هو الله احده وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. مع النفس في اليدين فقد ثبت ذلك في الصحيحين من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم بيانه في فصل النفس في اخر - [03:27:46](#)

الذى قبل هذا وعن طلحة بن مصادر انه قال كان يقال ان المريض اذا قرأ عنده القرآن وجد لذلك خفة فدخلت على قيسمة وهو مريض. فقلت اني اراك اليوم صالحًا فقال انه قرأ عندي القرآن. وروى الخطيب ابو بكر البغدادي رحمه الله تعالى بأسناد ان الرمادي رضي الله عنه كان اذا اشتكي شيئا قال هاتوا اصحابا - [03:27:56](#)

هذا الحديث فاذا حضروه قال اقرأوا علي الحديث فهذا في الحديث فالقرآن الكريم اولى فصل فيما يقرأ عند الميت قال العلماء من اصحابنا وغيرهم يستحب ان يقرأ عنده ياسين لحديث معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا ياسين عند على موتاكم رواه ابو - [03:28:16](#)

داود والنسيائي في عمل اليوم والليلة وابن ماجة بأسناد ضعيف وروى مجالد عن الشعبي انه قال كانت الانصار اذا حضروا قرأوا عند الميت سورة البقرة ومجالدهم ضعيف الباب التاسع في كتابة القرآن واقرارات المصحف اعلم ان القرآن العزيز كان مؤلفا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه في المصاحف اليوم - [03:28:32](#)

ولكن لم يكن مجموعا في مصحف بل كان محفوظا في صدور الرجال وكان طوائف من الصحابة يحفظونه كله طوائف يحفظون بعضا منه فلما كان زمان ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقتل كثير من حملة القرآن خاف موتهم. واختلاف من بعدهم فيه فاستشار الصحابة رضي الله عنهم في جمعه في مصحف فاشاروا بذلك - [03:28:50](#)

فكتبه في مصحف وجعله في بيت حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها. فلما كان زمان عثمان رضي الله عنه انتشر الاسلام خاف عثمان رضي الله عنه. وعلى الاختلاف المؤدي الى ترك شيء من القرآن - [03:29:09](#)

الزيارة فيه فنسخ من ذلك المجموع الذي عند حفصة رضي الله عنها الذي اجمعتم الصحابة عليه مصاحف. وبعث بها الى البلدان وامر باتلاف ما خالفها. وكان هذا باتفاق منه ومن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسائر الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم - [03:29:19](#) وانما لم يجمعه النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد الدين لما كان يتوقع من الزيادة ونسخ بعض الم談 و لم ينزل ذلك التوقع الى وفاته صلى الله عليه وسلم. فلما - [03:29:36](#)

امن ابو بكر وسائل الصحابة رضي الله عنه ذلك التوقع واقتضت المصلحة جمعه فعلاوه رضي الله عنهم. واختلف في عدد المصاحف التي بعث بها فقال الامام ابو عمرو الداني اكثرا العلماء على ان عثمان رضي الله عنه كتب اربع نسخ فبعث الى البصرة احادهن. والى الكوفة اخرى والى الشام اخرى واحتبس عنده اخرى. وقال ابو - 03:29:46

كتب عثمان رضي الله عنه سبعة مصاحف بعث واحدا الى مكة. واخر الى الشام واخر الى اليمن واخر الى البحرين واخر الى البصرة اخر الى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا هذا مختصر يتعلق باول جمع المصحف وفيه احاديث كثيرة في الصحيح. وفي المصحف ثلاث لغات ضم الميم وكسرها وفتحها فالضم والكسر مشهورتان. والفتح ذكره ابو جعفر - 03:30:06

النحاس وغيره فصل اتفق العلماء على استحباب كتابة النص على استحباب كتابة المصاحف وتحسين كتابتها وتبينها وايضاحها وتحقيق خط جنون تمشقه وتعليقه قال العلماء يستحب نقض المصحف وشكله فانه صيانة من اللحن فيه والتصحيف واما كراهة الشعبي والنخعي النقطاء. فاما كرهه في ذلك الزمان خوفا من التغيير فيه - 03:30:30

وقد امن ذلك اليوم فلا منع ولا يمتنع من ذلك لكونه محدثا فان من المحدثات فانه من المحدثات الحسنة. فلم يمنع منه كنظامه مثل تصنيف العلم بناء المدارس والرباطات وغير ذلك والله تعالى اعلم - 03:30:53

فصل لا تجوز كتابة القرآن بشيء نجس وتقرأ الكتابة على الجدران عندنا وفيه مذهب عطاء الذي قدمنا انه اذا كتب على الاطعمة فلا بأس باكلها. وانه اذا كتب - 03:31:08

خشبة كره احراقها فصل اجمع المسلمين على وجوب صيانة المصحف واحترامه قال اصحابنا وغيرهم ولو القاهم مسلم في القاذورة والعياذ بالله تعالى صار الملقى كافرا. قالوا ويحرم توسده بل توسيعه احاديث كتب العلم حرام ويستحب ان يقوم للمصحف اذا قدم به عليه. لان القيام مستحب للفضلاء من العلماء والاخيار فالمصحف اولى وقد قررت - 03:31:18

الى استحباب القيام في الجزء الذي جمعته فيه وروينا في مسند الدارمي بسند صحيح عن ابن ابي مليكة ان عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه كان يضع المصحف على وجهه ويقول كتاب ربي كتاب ربي. فصلا تحرم المسافرة - 03:31:38

المصحف الى ارض العدو اذا خف وقوعه في ايديهم للحديث المشهور في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. ويحرم بيع المصحف من الذمي فان باعه ففي - 03:31:52

صحة البيع قولان للشافعية اصح ما لا يصح والثاني يصح ويؤمر في الحال بازالة ملكه عنه. ويمنع المجنون والصبي الذي لا يميز من حل المصحف مخافة مخافة من انتهاك حرمته وهذا المنع واجب على الولي وغيره من يراه يتعرض لحمله - 03:32:02

قصر ويحرم على المحدث مس المصحف وحمله سواء حمى له بعلاقته او غيرها. سواء مس نفس المكتوب او الحواشي او الجلد ويحوم مس الخريطة والغلاف الصندوق اذا كان فيهن المصحف هذا هو المذهب الصحيح المختار وقيل لا تحرم هذه الثالثة وهو ضعيف. ولو كتب القرآن في لوح فحكمه حكم المصحف سواء قل المكتوب او كثر حتى لو كان بعضا - 03:32:19

ايota كتب للدراسة حرم مس اللوح فصل الى تصفح المحدث او الجنب او الحائض اوراق المصحف بعواد وشبهه ففي جوازه وجهان لاصحابنا. اظهرهما جوازه وبه قطع العراقيون من اصحابنا لانه - 03:32:39

غير ماس ولا حامل. والثاني تحريميه لانه يهد حاملا للورقة والورقة كالجميع. واما اذا لف كمه على يده وقلب الورقة به فحرام بلا خلاف. وغلق بعض اصحاب نفحة لك فيه وجهها والصواب القطع بالتحريم لان القلب يقع باليد لا بالكم - 03:32:53

فصل اذا كتب الجنوب او المحدث مصحفا ان كان يحمل الورقة او يمسها حال الكتابة فهو حرام. وان وان لم يحملها ولم يمسها ففيه ثلاثة اوجه. الصحيح جوازه الثالث يجوز للمحدث ويحرم على الجنب. فصل اذا مس المحدث او الجنب او الحائض او حمل كتابا من كتب الفقه او غيره من العلوم. وفيه ايات من القرآن او ثواب - 03:33:09

مطربا بالقرآن او دراهم او دنانير منقوشة به او حمل متابعا في جملته مصحف. او لمس الجدار او الحلوي او الخبز المنقوش به. فالذهب الصحيح جواز هذا كله لانه ليس بمصحف وفيه - 03:33:29

انه حرام؟ وقال اقوى القضاة ابو الحسن الماوردي في كتابه الحاوي يجوز مس الثياب المطربة بالقرآن ولا يجوز لبس ثواب لا

خلاف لان المقصودة بل لبسها التبرك بالقرآن. وهذا الذي قاله ضعيف لم يوافقه احد عليه فيما رأيته بل صرخ الشيخ ابو محمد الجوني وغیره بجواز لبسها. وهذا هو الصواب والله اعلم - [03:33:39](#)

وما كتب تفسير القرآن فان كان القرآن فيها اكتر من غيره حرم مسها وحملها وان كان غيره اكتر من كما هو الغالب ففيه ثلاثة اوجه. اصحها لا يحرم والثاني يحرم والثالث ان كان القرآن بخط متميز بغلظ او حمرة ونحوها - [03:33:59](#)

ونحوهما حرم وان لم يتميز لم يحرم. قال صاحب التتمة من اصحابنا اذا قلنا لا يحرم فهو مكره وما كتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فيها ايات من القرآن لم يحرم السوء والاولى الا يمسها الا على طهارة وان كان فيها ايات ولم يحرم مسه على المذهب بل يكره وفيه وجه انه يحرم - [03:34:14](#)

وهو الوجه الذي في كتب الفقه واما المنسوخ تلاوته كالشيخ والشيخة الى الثناء فارجموها وما اشبه ذلك فلا يحرم السوء ولا حمله. قال اصحابنا وكذلك التوراة والانجيل. فصل اذا كان على موضع من بدن - [03:34:30](#)

نجاسة غير معفو عنها حرم عليه مس مصحف من موضع النجاسة بلا خلاف. ولا يحرم من غيره على المذهب الصحيح المشهور الذي قاله جماهير اصحابنا وغيرهم من العلماء قال ابو القاسم الصيمرى من اصحابنا يحرم وغلطه اصحابنا في هذا وقال القاضي ابو الطيب. هذا الذي قاله مردود بالاجماع. ثم على المشهور قال بعض اصحابنا انه - [03:34:43](#)

المختار انه ليس بمكره فصل من لم يجد ماء فتيمم حيث يجوز له مس المصحف سواء كان تيممه للصلوة او لغيرها. مما يجوز التيمم له. واما من لم يجد مالا ولا - [03:35:03](#)

فانه يصلى على حسب حاله ولا يجوز له مس المصحف لانه محدث وجوزنا له الصلاة للضرورة ولو كان معه مصحف ولم يجد من يودعه اياه وعجز عن عن الوضوء جاز له حمله للضرورة قال القاضي ابو الطيب ولا يلزمه التيمم وفيما قاله نظر - [03:35:16](#) ينبغي ان يلزمه التيمم. اما اذا خاف على المصحف من حرق او غرق او وقوع في نجاسة او حصوله في يد كافر. فانه يأخذه وان كان محدثا للضرورة فصل هل يجب على الولي والمعلم تكليف الصبي المميز الطهارة لحمل المصحف واللوح الذين يقرأ فيهما فيه وجهان مشهوران لاصحابنا اصحهما عند - [03:35:31](#)

اصحابي لا يجب للمشقة. فصل يصح بيع المصحف وشراءه ولا كراهة في شرائه وفي كراهة بيعه وجها لاصحابنا اصحهما ونص الشافعى انه يكره ومن قال لا يكره بيعه ولا شراؤه الحسن البصري وعكرمه والحكم بن عتبة وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهم. وكرهت طائفة من العلماء بيعه وشراءه حكاه ابن المنذر عن - [03:35:52](#)

اقامة وابن سيرين والنخاعي وشريح ومسروق وعبدالله بن زيد وروي عن ابن عمر وابي موسى الاشعري التغليظ في بيعه وذهب طائفة الى الترخيص في الشراء وكراهة البيع حكاه ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهم وسعيد ابن جبير واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهويه - [03:36:11](#)

الباب العاشر في ضبط الاسماء واللغات المذكورة في الكتاب على ترتيب وقوعها. وهي كثيرة وضبطها واياضها وبسطها يحتمل مجلدة ضخمة لكتي اشير اليها باوجز الاشارات وارمز الى مقاصدتها باخسر العبارات واقتصر على الاصح في معظم الحالات. اول ذلك في الخطبة الحمد الثناء بجمل الصفات الكريمة في صفات الله تعالى - [03:36:28](#)

اين معناه المفضل وقيل غير ذلك؟ والمنان رويانا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كرمه رويانا عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان معناه الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال والطول الغنى والاسعة. الهدایة التوفيق واللطف ويقال هدانا للایمان وهدانا بالایمان - [03:36:49](#)

وهدانا الى الایمان سائر بمعنى باقي لديه عنده محمد سمي نبينا صلى الله عليه وسلم محمدا لكترة حصاله المحمودة. قاله ابن فارس وغيره اي اي اهم الله تعالى اهل ذلك لما علم من جميع صفاته وكرم شمائله. تحدى قال اهل اللغة يقال فلان يتحدى فلانا اذا باراه ونازعه الغلة - [03:37:05](#)

قوله بجمعهم بضم الميم وفتحها لفتان مشهورتان اي جميعهم. وافهم اي قطع وغلب لا يخلق بضم اللام ويجوز فتحها والياء فيهما

مفتوحة ويجوز ضم الياء مع كسر اللام يقال خلق الشيء وخلق وخلق وخلق. اذا بلي - [03:37:29](#)

مراد هنا لا تذهب جلالته حلاوته استظهروه حفظه ظاهرا الولدان الصبيان الحثاثن بفتح الحاء والدال هو الحدث والحادية بمعناه - بمعنى وهو وقوع ما لم يكن الملوان الليل والنهار. الرضوان بكسر الراء وضمها الانان الخلق على المذهب المختار ويقال ايضا الانيم -

[03:37:47](#)

دامغات الكاسرات القاهرات الطغام بفتح الطاء المهملة وبالغير المعجمة هم اواد الناس. الاماكن الخيار واحدهم امثال وقد مثل الرجل بضم الثاء اي صار فاضلا خيارا. الاعلام به على الطريق من جبل وغيره سمي العالم البارع بذلك لانه يهتدى به. النهي العقول وحدها نهاية بضم النون لانها تنهى صاحبها عن - [03:38:08](#)

ان صاحبها ينتهى على عقله ورأيه. قال ابو علي الفارسي يجوز ان يكون لابنها مصدرا وان يكون جمعاء كالغرف. دمشق وبكسر الدال وفتح الميم على المشهور وحاكي صاحب مطالع الانوار كسر الميم ايضا المختصر ما قل لفظه وكثرت معانيه. العتيدة الحاضرة المعدة. ابتهل اتضرع التوفيق والخلق قدرة الطاعة - [03:38:32](#)

حسبنا الله اي كافينا الوكيل الموكول اليه وقيل الموكول اليه تدبیر خلقه وقيل القائم من صالح خلقه وقيل الحافظ اناء الليل ساعات وفي واحدها اربع لغات انا وانا بكسر الهمزة وفتحها. وان بن وان بالياء - [03:38:52](#)

والواو والهمزة مكسورة فيها ومثله الالاء النعم. وفي واحدها اللغات الاربع الى والى والي وال حکى هذا كله كل واحد الانفاق المدح في الشرع اخراج المال في طاعة الله تعالى. تجارة لن تبور اي لن تهلك وتفسد. السفرة الملائكة الكتبة البررة جمع بار -

[03:39:10](#)

هو المطیع يتتعتع ان يشد ويشق. ابو موسى الاشعري عبدالله ابن قيس منسوب الى الاشعري جدي القبيلة الاوتوجة بضم الهمزة والراء وهي معروفة قال الجوهري قال ابو زيد ويقال ترنجة. وفي صحيح البخاري في كتاب الاطعمة في هذا الحديث مثل الاترنجة - [03:39:30](#)

وابو امامه الباهلي اسمه صدي بن عجلان منسوب الى باهلة قبيلة معروفة الحسن تمني زوال النعمة عن غيره والغلطة تمني مثلها من غير زوالها والحسد حرام والغبطة في الخير محمودة محبوبة والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين اي لا -

[03:39:47](#)

اخوتي محمودة يتأكد الاهتمام بها الا في سنتين. الترمذى منسوب الى التلميذ. قال ابو سعد السمعانى وهي بلدة قديمة على طراف نهر بلخ الذى يقال له جيحون يقال بالنسبة اليها ترمذى بكسر التاء والميم وبضمها وفتح التاء مع كسر الميم ثلاثة اوجه حكاهما السمعانى - [03:40:05](#)

ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اسمه سعد ابن مالك منسوب الى بني خدرة ابو داود السجستاني اسمه سليمان ابن الاشعث النسائي وهو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب ابو البدرى اسمه عقبة بن عمر وقال جمهور العلماء سكن بدرنا ولم يشهدها. وقال الزهري والبخاري وغيرهما شهدتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدارمي هو ابو محمد - [03:40:22](#)

عبد الله بن عبد الرحمن منسوب الى دار جد القبيلة. شعائر الله تعالى معالم دينه وحدتها شعيرة قال الجوهري ويقال في الواحدة شعاره البزار صاحب المسند بالرأي في اخره اللحد القبر بفتح اللام وضمها لفتان مشهورتان الفتح افصح - [03:40:42](#)

وهو شق في جانبه القبلي يدخل فيه الميت يقال لاحظت الميت والحته ابو هريرة اسمه عبد الرحمن ابن صخر من نحو ثلاثة قولا كني ابي هريرة كانت له في صغره وهو اول من كني بهذا اذنني بالحرب اي اعلمني ومعناه اظهر محاربة ابو حنيفة اسمه النعمان ابن ثابت ابن زوقاء الشافعى - [03:40:59](#)

ايوه ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن السائب ابن عبيد ابن ابي عبد يزيد ابن هاشم ابن عبد المطلب ابن عبد مناف ابن قصي. السلب بفتح - [03:41:21](#)

مثلثة واسكان اللام هو العيب. حنفاء جمع حنيف والمستقيم. قيل المائل الى الحق والمعرض عن الباطل. المرعشى فتح الميم واسكان

الراء وفتح العين المهملة المعجمة التستري بضم التاء الاولى وفتح الثانية واسكان السين المهملة بينهما منسوب الى تستر. المدينة
المعروفة المحاسبي بضم الميم. قال السمعاني - 03:41:31

قيل له ذلك لانه كان يحاسب نفسه. وهو من جمع له علم الظاهر والباطن عرف الجنة بفتح العين واسكان الراء وبالفاء ريحها. فليتبوا
مقدعا من النار الفة اي فلينزله وقيل فليتخرذه قيل هو دعاء وقيل هو خبر. الدالة فتح - 03:41:51
وكسرها ويقال دلولة بضم الدال واللام. الطوية بفتح الطاء وكسر الواو قال اهل اللغة هي الضمير. التراقي جمع وتر قوة
وهي العظم الذي بين ثغرة النحل والعاتق. يجلسون حلقا من فتح الحاء وكسرها لغة. ابن ماجه وابو عبدالله محمد ابن يزيد. ابو
الدرداء اسمه عيمر نقل عامر - 03:42:08

على الطالب ان يعطف عليه ويشفق ايوب السختيان بفتح السين وكسر التاء قال ابو عمر بن عبدالبر كان ايوب يبيع الجلوس بالبصرة.
ولهذا قيل السختياني البراءة بفتح الباء مصدر. مصدر برع الرجل وبرع بفتح الراء وضمها اذا فاق اصحابه - 03:42:28
حلقة العلم ونحوها باسكان اللام هذه هي اللغة الفصيحة المشهورة ويقال بفتحها في لغة قليلة حكاهَا ثعلب والجوهري وغيرهما
الرفقة بضم الراء وكسرها لغتان. قعدة المتعلمين بكسر القاف المعاشر الجماعة الذين امرهم واحد قوله وينفذونها بالنهار اي يعملون بما
فيها ابو سليمان - 03:42:48

منسوب الى جد من اجداده اسمه الخطاب واسم ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب وقيل اسمه احمد. الزهري هو ابو
بكر محمد بن مسلم ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب -
03:43:07

البصري بفتح الواء وكسرها الشعبي وفتح الشين تميمون الداري منسوب الى جد له اسمه الدار.
وقيل منسوب الى دارين موضع بالساحل ويقال الديري منسوب الى دير كان يتبعده فيه. وقيل غير ذلك قد اوضحت الاختلاف فيه في
اول شرح صحيح مسلم - 03:43:23

بكسر العين المهملة واسكان المثناة فوق الدورقي بdal مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء مفتوحة ثم قال ثم يا ان نسب قيل انها
نسبة الى القلنسة الطوال التي تسمى الدورقية. وقيل كان ابو انس كان عابدا وكانوا في ذلك الزمان يسمون الناس - 03:43:40
وقيل نسبة الى دورق بلدة بفارس او غيرها منصور ابن زادان. بالزاي وبالذال المعجمة قوله يحتوي اينصب ساقيه ويحتوي على
ملتقى ساقيه وفخذيه بيديه او بثوب والحبوة بضم الحاء وكسرها. لغتان هي ذلك الفعل الهذمة بالذال المعجمة - 03:44:00
سرعة الكلام الخفي. الغزالى هو محمد بن محمد بن احمد. هكذا يقال بتشدید الزائى وقد روی عنه انه انکر هذا وقال انما انا
الغزالى. بتخفیف الذي منسوب قريات من قرى طو من قرى طوس يقال لها غزاله. طلحة بن منصرف بضم الميم وفتح الصاد وكسر
الراء وقيل يجوز فتح الراء وليس بشيء. او الاحرص بالحاء والصاد مهملتين - 03:44:19

ابن مالك الجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة منسوب الى جسم جد القبيلة. الفسطاط فيه ست لغات فسطاط وفستاق وبالباء
بدل الطاء وفس وفساق بتشدید السين والفاء فيهن مضمومة ومكسورة. المراد به الخيمة والمنزل - 03:44:39
الدوی فتح الدال وكسر الواي والتشدید اللي هي صوت لا يفهم ان نخع جد القبيلة حلب شاة بفتح اللام ويجوز اسكانها في لغة قليلة
الرقاشی فتح الراء وتخفیف القاف القذاة كالعود وفتات الخزف ونحوها مما يكنس المسجد منه. سليمان ابن يسار بالمعنى ثم
باليمنيين المهملة ابو اسید - 03:44:56

ضم الهمزة وفتح السين اسمه ما لك بن ربيعة. شهد بدرًا تتطحني بكسر الطاء وفتحها منتشر جدا بكسر الجيم وهو مصدر. الاشنام
بضم الهمزة وكسرها لغة ذكرهما ابو عبيدة وابن الجوالقى وهو فارسي معرب. وهو بالعربية المحضر حرض وهمزة اشنان اصلية.
كراسي اضراسي يجوز في - 03:45:17

تجديد وتحقيقها وكذلك كل ما كان من هذا واحد مشددا. جاز في جمعه التجديد والتخریش. الروياني بضم الراء واسكان الواو
منسوب الى رویان البلدة المعروفة. قوله على حسب حال الفتح السين اي على قدر طاقته - 03:45:37

الحمام معروف وهو مذكر عند اهل اللغة. الحشوosh مواضع العذرة والبول المتخذة له. واحدها حش بضم الحاء وفتحها لغتان. هجر الانسان بفتح الحاء وكسر لغتان الجنaza ستري بهز ابن حكيم وفتح الباب وحالات زرارة بضم الزاي احمد بن يحيى الحواري بفتح الحاء وكسر الراء ومنهم من يفتح الراء وكان شيخنا ابو البقاء خالد - 03:45:55

نابلسي رحمه الله يحكيه وربما اختاره وكان علامة وقته في هذا الفن مع كمال تحقيقه فيه واسم ابي الحواري عبدالله ابن ميمون ابن عباس ابن الحارت الجوعي بضم الجميع فوزي بفتح الجيم وبالزاي اسمه اوس بن عبدالله وقيل اوس بن خالد. بحاء مهملة مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق - 03:46:17

مثناة من فوق مفتوحة ثم راء. الرجل الصالح والقائم بحقوق الله تعالى حقوق العباد هكذا. كذا قال الزجاج كذا قاله الزجاج صاحب المطالع وغيرهما ابو ذر اسمه جند ابن قيل بربير بضم الموحدة وتكرير الراء اجترروا السينات اكتسبوها الشعار بكسر شين العالمة الشراك بكسر - 03:46:37

هو السير الرقيق الذي يكون في النعل على ظهر القدم. ام سلمة اسمها هند رقية رملة ليس بشيء. عبد الله بن الموفل مضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء اللغط بفتح - 03:46:54

المعجبة باسكنها الوطنية واحتلاط الاصوات الجمعة بضم الميم واسكانها وفتحها قال والفراء الواحد المعونتان بكسر الواو الاوزاعي اسمه عبد الرحمن بن عمرو الامام الشامي في عصره منسوب الى موضع بالفراديس. من دمشق يقال له الاوزاعي وقيل يا قبيلة وقيل غير ذلك. عرب بعين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم زاء مفتوحة ثم باء موحدة - 03:47:04

بريدة بن الحصيب بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين فطالت بفتح الفاء لله اشد اذا بفتح الهمزة والذال اي استماع للقينة وفتح القاف هي المغنية طوبى لها خير لهم كذا قاله اهل اللغة. الاعمش سليمان ابن مهران ابو - 03:47:24

يأتي باليمن مهملة اسمه رفيع بضم الراء ابو لبابة الصحابي بضم اللام ابو لبابة الصحابي بضم اللام اسمه بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر. الغشمة الظلمة قوله عين او تدري فلا ينصب دمعهما وهو فتح التاء المثناة من فوق وكسر - 03:47:41

ما خطبكم اي شأنكم الايام المعدودات ايام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر؟ تشميت العطس وبالشين القفال المذكور هنا والمرؤزي عبدالله بن احمد يقرن بضم الرأي على اللغة الفصيحة وفي لغة بكسرها البغوي منسوب الى بغ مدينة بينها رات ومره ويقال لها ايضا بغشور واسمها الحسين بن مسعود - 03:48:06

الاصال جمع اصيل وهو اخر النهار وقيل ما بين العصر وغروب الشمس زيد بن الحارت بضم الزاي وبعدها باء موحدة مفتوحة سبوج قدوس بضم اولهما بفتح لغتان مشهورتان. ابو قلابة بكسر - 03:48:26

وتحفيض اللام والباء الموحدة اسمه عبدالله بن زيد يحيى بن وثاب بناء مثلثة مشددة. معان بن رفاعات بضم الميم وبالعين مهملة وآخره نون الشخير بكسر الشين والخاء المعجمتين والخاء مشددة. الحكم عتيبته بتاء مثناة من فوق قمع. ثم مثناة من تحت ثم موحدة. المحيا والممات. الحياة والموت. اوزعهم اي الهمهم. حمدا - 03:48:36

يوافي نعمه ان يصلوا اليها فيحصلها. ويكافئ مزيده وبهمزة اخرة يكافي ومعناه يقوم بشكر ما زادنا من النعم. مجرد الراوي عن هو بلجيما بكسر اللام. الصيمرى بفتح الصاد المهملة والميم. وقيل بضم الميم وهو غريب - 03:48:56

وقد بسطت بيانه في تهذيب الاسماء واللغات فهذه احرف وجيزة في ضبط مشكل ما وقع في هذا الكتاب. وما بقي منه تركته لظهوري وما ذكرته من الظاهر فاني قصدت بيانه - 03:49:13

من لا يخالط العلماء فانه ينتفع به ان شاء الله تعالى. هذا اخر ما تيسر من هذا الكتاب وهو نبذة مختصرة بالنسبة الى ادب القراء ولكن حملني على اختصار ما ذكرته في اول الكتاب - 03:49:23

والله اسأل النفع العميم به لي ولأحبابي ولكل ناظر في وسائل المسلمين في الدارين. والحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ منزله وصلاته السلام عليكم سيدنا محمد واله واصحابه اجمعين - 03:49:33

والكتاب الرابع لفت الكبد الى نصيحة الولد لابن فرج عبد الرحمن بن الجوزي من بغداد سنة خمس مئة وسبعة وتسعين وهو لغوي

ومؤرخ وفقيه وصاحب اه النصح والتأديب لغيره قال تاب علي في مجلس واحد مئة الف - 03:49:48

يعطي بلاغه وفصاحة كبيرة ومن فصاحته كتابا مدهش مجلد في كثير من المواقظ الحسنة كثرت مؤلفاته جدا قال صهروا سمعت جدي يقول كتبت باصبعي اكتر من الفي مجلد اه رحمه الله وهذا الكتاب وهو لفت الكبد - 03:50:15

الفه لابن له كما سيأتي اه النصح له حثا على العلم احسن الله اليكم. باسنادكم الى الى الحافظ الامام ابي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي الحنفي رحمه الله قال في كتابه لفتة الكبد - 03:50:46

الى نصيحة الولد بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين. الحمد لله الذي انشأ الابل اكبر من تراب. اخرجه ذريته من التراب والاصطاب وعهد الاشائر بالقرابة والانساب وانعم علي بالعلم وعرفان الصواب واحسن تربيتي في في الصبا وحفظني في الشباب. رزقني ذرية ارجو بوجودهم وفولا - 03:51:06

ثواب ربی اجعلني مقيم الصلة من ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي والمؤمنين يوم يقوم الحساب. اما بعد فاني لما عرضت النكاح وطلب الاولاد ختمت ختمة وسألت الله تعالى ان يرزقني عشرة اولاد فرزقنيهم. فكانوا خمسة ذكور وخمسين - 03:51:29

فمات من من الاناث اثنتان ومن الذكور اربعة فلم يبق من الذكور سوى ولدي ابي القاسم فسألت الله تعالى ان يجعل فيهم الخلف الصالح وان يبلغ به المنى والمناجح ثم رأيت منه نوعا الجد في طلب العلم فكتبت له هذه الرسالة احثه بها - 03:51:49

احرك على سلوك طريقي في كسب العلم ودلوع التجار الموفق سبحانه وتعالى مع علمي بأنه لا خاذل لمن وفق ولا مرشد لمن اضل. لكن قال تعالى وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر وقال فذكر ان نعمت الذكرى ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم - 03:52:08

الا بالله العلي العظيم اصل اعلم يابني وفcock الله للصواب انه لم يتميز لم يتميز الادمي الا ليعمل الا ليعمل بمقتضاه فاستحضر عقلك واعمل فكرك. واخلو بنفسك تعلم بالدليل انك مخلوق مكلف - 03:52:27

فرائض انت مطالب بها. وان الملkin يحصيان الفاظك ونظراتك وان انفاس الحي خطاه الى اجله ومقدار اللب في الدنيا قليل والحبس في القبور طويل والعقاب على موافقة الهوى وبيل. فاين لذة امس - 03:52:47

رحلت وابقت ندامة واين شهوة النفس كم نكست رأسا وازلت قدما وما سعد من سعد الا بخلاف هواه. ولا شقي من شقي الا به ثاري فاعتبر بمن مضى من الملوك والزهاد. اين لذة هؤلاء واين تعبيا اولئك بقي الثواب الجليل والذكر الجميل للصالحين - 03:53:04

والقالة القبيحة والعقاب الويل للعاصين وكانه ما جاء من من جاء ولا شيء من شيء. والكسل عن الفضائل بئس الرفيق حب الراحة يورث الندم يورث الندم ما يربى على كل لذة فانتبه. واتعب نفسك واعلم ان اداء الفرائض واجتناب المحارم - 03:53:24

فمن تعدى الانسان النار النار. ثم اعلم ان طلب الفضائل نهاية مراد مجتهد ثم الفضائل تتفاوت فيما فمن الناس من يرى الفضائل زهد في الدنيا ومنهم من يرى التشاغل بالبعد على الحقيقة فليست الفضائل الكاملة الا الجمع بين العلم والعمل. فاذا حصل رفع صاحبها الى تحقيق معرفة - 03:53:46

الخالق سبحانه وحركاه الى محبته وخشيته والشوق اليه فتدرك الغاية المقصودة. وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم. وليس كل مرید ولا كل طالب واجدة ولا كل ولكن على العبد الاجتهاد. وكل - 03:54:11

ميسر لاما خلق له والله المستعان فصل واول ما ينبغي النظر فيه معرفة الله تعالى بالدليل ومعلوم ان من رأى السماء مرفوعة والارض موضوعة وموضعه وشاهد الابنية المحكمة وخصوصا في جسد نفسه. علم انه لابد للصنعة من صانع للمبني من بان - 03:54:27

ثم يتأمل دليل صدق الرسول صلى الله عليه وسلم اليه واسلم اليه واكبر الدلائل القرآن الذي اعجز الخلق ان يأتوا بسورة من مثله فاذا ثبت عنده وجود الخالق جل وعلى صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. وجب تسليم عنانه الى الشرع فماتا لم يفعل دل على خلل في اعتقاده. ثم يجب عليه - 03:54:49

يعرف ما يجب عليه من الوضوء والصلوة والزكاة ان كان له مال والحج والحج وغير ذلك من الواجبات. فاذا عرف قدر الواجب قام به فينبغي الذي الهمة ان يترقى الى الفضائل فيتشاغل بحفظ القرآن وتفسيره. وب الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبمعرفة سيره -

يا اصحابي والعلماء بعدهم ليتخير مرتبة الاعلى فالاعلى ولابد من معرفة ما يقيم به لسانه من النحو معرفة طرف مستعمل من اللغة والفقه اصل العلوم والتذكير حلاؤها واعمها نفعا. وقد رتبت في هذه المذكورات من التصانيف ما يغنى عن كل ما سبق - 03:55:29 من تصانيف القدماء وغيرها بحمد الله ومنه فاغنيتك عن طلب الكتب وجمع الهمم للتصنيف وما توقف. وما توقف همة الا لخساستها. والا فهتي علت الهمة فلا تقنع بالدون - 03:55:49

وقد عرفت بالدليل ان الهمة مولودة مع الادمي وانما تقصير بعض الهمم في بعض الاوقات. فاذا حثت سارت ومتى رأيت في نفسك عجزا فسل المنعم. او كسلا فالجأ الى الموفق فلن تزال خيرا الا بطاعته ولا يفوتك خير الا بمعصيته. فمن الذي اقبل -

عليه فلم ير كل مراد ومن الذي اعرض عنه فمضى بفائدة او حظي بغرض من اغراضه او ما سمعت قول الشاعر والله ما جئتكم زائرا الا وجدت الارض تطوالى ولا ثنيت ولا ثنيت العزم عن بابكم الا تعثرت باديالي - 03:56:27

وانظر يابني الى نفسك عند الحدود فتلمح. اي كيف حفظك لها؟ فانهما الله عروعي ومن اهمل ترك. واني لا ذكر لك بعض احوال لعلك تنظر الى اجتهادي وتسأل الموفق الموفق لي. فان ترى الانعام فان اثر الانعام علي لم يكن بكسي. وانما هو من - 03:56:45 اللطيف بي فاني اذكر نفسي فاني اذكر نفسي ولي همة عالية وانا في المكتب ابن ست سنين. وانا قرین الصبيان الكبار. قد رزقت عقلا في الصغر يزيد على عقل الشيوخ فما اذكر اني لعبت في طريق مع الصبيان قط. ولا ضحكت ضحكا خارجا حتى اني كنتولي سبع سنين - 03:57:05

او نحوها احضرن رحبة الجامع. فلا تخذلوا حلقة مشع فلا تخذلوا فلا تأخروا حلقة مشع. بل اطلبوا المحدث فيتحدث بالسير فاحفظوا جميع ما اسمعه. واذهب البيت فاكتبه. ولقد وفق لي شيخنا ابو الفضل من ابن ناصر رحمه الله وكان يحملني الى الشيوخ فاسمعني المسند وغيره من - 03:57:30

كتب الكبار وانا لا اعلم ما يراد مني وضابط لي مسموعاتي الى ان بلغت. فناولني ثبتها ولزمته الى ان توفي رحمه الله فنيت به معرفة الحديث ولقد كان الصبيان ينزلون الى دجلة ويتفرجون على الجسر وانا في زمن الصغر اخذ جزءا واقعد حجزة من الناس الى جانب الرفقة فاتي - 03:57:57

بالعلم ثم الهمت الزهد فسردت الصوم وتشاغلت بالتكلل من الطعام ولزمت نفسي الصبر فاستمرت وشمرت ولازالت عالجت السهر ولم اقنع بفن من العلوم بل كنت اسمع الفقه والوعظ والحديث واتبع الزهاد - 03:58:17

ثم قرأت اللغة ولم اترك احدا مما من يروي ويعظ ولا غريبا يقدم الا واحضره. واتخيل الفضائل وكنت اذا عرض لي امران يقدم في اغلب الاحوال ولحق الحق فاحسن تدبير وتربية واجراني على ما هو الاصلاح لي ودفع عني الاعداء والحساد من يكيدني - 03:58:36 وهيا لاسباب العلم وبعث الي الكتب من حيث لا احتسب ورزقني الفهم وسرعة الحفظ والخط وجودة التصنيف. ولم يعوزني ولم يعوزني شيئا من الدنيا بل ساق الي من الرزق مقدار الكفاية وازيد. ووضع لي من القبول في قلوب الخلق فوق الحد وواقع كلامي في نفوسهم في - 03:58:56

يرتبون بصحته وقد اسلم على يدي نحو مئتين من اهل الذمة. ولقد تاب في مجالس اكثر من مئة الف وقد قطعت اكثر من عشرين الف سالما مما يتعاناه الجهال - 03:59:17

ولقد كنت ادور على المشايخ لسماع الحديث فينقطع نفسي من العدو لان لا اسبق وكانت اصبح وليس لي مأكل وامسي وليس لي مأكل ما اذل نمل ما اذلني الله لمخلوق قط. ولكنه ساق رزقي لصيانة عرضي ولو شرحت احوالى لطال الشرح. وها انا قد ترى -

الت حالى اليه وانا اجمعه لك في كلمة واحدة وهي قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله انتبه يابني لنفسك واندم على ما مضى من تفريطك واجتهد في لحاق الكاملين ما دامت الوقت سعة. واسق - 03:59:51

ما دامت فيه رطوبة واذكر ساعتك التي ضاعت فكفي بها عضة. ذهبت لذة الكسل فيها وفاقت مراتب الفضائل وقد كان السلف الصالح رحمة الله يحبون جمع كل فضيلة ويبيكون على فوات واحدة منها. قال ابراهيم ابن ادhem رحمة الله دخنا - 04:00:09 على عابد مريض وهو ينظر الى رجله ويبيكي فقلنا ما لك تبكي؟ فقال ما اغبرتا في سبيل الله وبكى اخر فقالوا ما يبكيك؟ فقال على يوم مضى ما صمته على اعلى وعلى ليلة وعلى ليلة ذهبت ما قمتها - 04:00:29

واعلم يا بني ان الايام تأبسط ساعات والساعات تبسط انفاس وكل نفس خزانة فاحذر ان يذهب نفس فاحذر ان يذهب نفس بغير شيء فترى في القيامة خزانة فارغة فتندم. وقد قال رجل لامر ابن عبد قيس قف اكلمك. فقال امسك - 04:00:45 وقعد قوم عند معروف رحمة الله فقال اما تريدون ان تقوموا فان ملك الشمس فان ملك الشمس يجرها ولا ان ملك الشمس يجرها ولا يفتر وفي الحديث من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة فيها الجنة. انظر الى مضيع الساعات كم يفوته من النخيل. وقد - 04:01:07

كان السلف يغتنمون اللحظات. فكان كهمس رحمة الله يختتم القرآن كل يوم كل يوم وليلة ثلاث مرات وكان اربعون رجلا من السلف يصلون الصبح بوضوء العشاء وكانت رابعة العدوية تحبى الليل كله. فإذا طلع الفجر هجعت هجعة خفيفة ثم - 04:01:30 قامت فزعة وقالت لنفسها النوم في القبر طويل ومن تفكير في الدنيا قبل ان يوجد رأى مدة طويلة فإذا تفكير فيها بعد ان يخرج منها رأى مدة طويلة وعلم ان الليل في القبور طويل فإذا تفكير - 04:01:50 في يوم القيامة علم انه خمسون الف سنة فإذا تفكير في الليل في الجنة او النار علم انه لا نهاية له. فإذا عاد الى النظر في مقدار بقاءه اي في الدنيا فرض فرض - 04:02:04

فرضنا ستين سنة مثلا فانه يمضي منها ثلاثون سنة في النوم. ونحو من خمس عشرة في الصبا فإذا حسب الباقي كان اكتره في الشهوات والمطاعم والمكاسب. فإذا خلص ما للآخرة مصى - 04:02:17 فإذا خلص مال الآخرة بالشهوات والمطاعم والمكاسب فإذا خلص مع الآخرة وجد فيما وجد فيه من الرياء والغفلة كثيرا فبماذا تشتري الحياة الابدية؟ وانما الثمن هذه ساعات ولا يؤيسيك يا بني من الخير ما مضى من التفريط فانه قد انتبه خلق كثير بعد الرقاد الطويل قد حدثني الشيخ - 04:02:33

حكيم عن قاضي القضاة الشيخ ابي الحسن الدمعاني. رحمة الله قال كنت في صبتي متشاغل بالبطالة غير ملتفت الى العلم احضرني ابي عبدالله رحمة الله تعالى وقال لي يا بني لست ابقي لك ابدا فخذ عشرين دينارا وافتح لك دكان الخباز وتكسر - 04:03:01 فقلت ما هذا الكلام؟ قال فافتح دكان بزار فقلت كيف تقول لي هذا وانا ابن قاضي القضاة؟ ابي عبدالله الدامغاني فقال فما اراك تطلب العلم فقلت اذكر لي الدرس ساعة فذكر لي فاقبليت على التشاغل بالعلم فعند ذلك اقبليت على الاشتغال بالعلم - 04:03:21

واجتهدت ففتح الله تعالى. وحکى لي بعض اصحاب ابي محمد الحلواي رحمة الله قال مات ابي وانا ابن احدي وعشرين سنة وكتت موصوفا بالبطالة فاتيت اتقاضى بعض سكان دار قد ورثتها فسمعتهم يقولون جاء المدبر اي الريبيط فقلت لنفسي يقال عني هذا فجئت - 04:03:41

الى والدتي فقلت اذا اردت طلبي اذا اردت طلبي فاطلبيني من مسجد الشيخ ابي الخطاب ولازمته فما خرجت الا الى القضاء فصرت قاضيا مدة ورأيت انا وهو يفتي ويناضل فالزم نفسك يا بني الانتباه عند طلوع الفجر ولا تتحدى بحديث الدنيا فقد كان السلف الصالح رحمة الله لا يتكلمون في ذلك الوقت بشيء من امور الدنيا - 04:04:01

وقل عند انتباهك من النوم الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله امكم الى الطهارة وارفع سنة الفجر واخرج الى المسجد خاشعا وقل في طريقك. اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشي هذا اني لم اخرج عشرا ولا - 04:04:25

لا بطرأ ولا رباء ولا سمعة خرجت التقاء سخطك وابتغاء مرضاتك. اسألك ان تجيرني من النار وان تغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب

ااا انت. واقتصر الصلاة الى يمين الامام. فاذا فرغت من الصلاة فقل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ببده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات - 04:04:47

ثم سبح عشرًا واحمد عشرًا واقرأ آية الكرسي وسل الله سبحانه قبول الصلاة ان صح لك فاجلس فان صح لك فاجلس لكن
الله تعالى الى ان تطلع الشمس وترتفع. ثم صلي وترکع ما ما كتب - 04:05:08

وان كان ثمان ركعات فهو حسن. فصل. فاذا اعدت اذا اعدت درسك الى وقت الضحى الاعلى فصل الضحى ثمانى ركعة ثم
تشاغل بمطالعة او نسخ الى وقت العصر. ثم عد ثم عد الى درسك من بعد العصر الى وقت المغرب وصل بعد المغرب ركعتين بجزئين -
04:05:25

فاذا صليت العشاء فعد على دروسك ثم اضطجع ثم على شقك الایمن فسبح ثلاثة وثلاثين واحمد ثلاثة وثلاثين وكبر اربعا وثلاثين وقل
اللهم قني عذاب يوم تجمع عبادك واذا فتحت عينيك من النوم فاعلم ان النفس قد اخذت حظها فقم من الوضوء وصل في ظلام الليل
ما امكن - 04:05:44

بركعتين خفيفتين ثم بعدهما ركعتين بجزئين من القرآن. ثم تعود الى درس العلمي فان العلم افضل من كل نافلة وعليك بالعزلة هي
اصل كل خير. واحذر من واحذر من جليس السوء. ول يكن جلساًوك الكتب والنظر في سير - 04:06:04

ولا تشغلي بعلم حتى تحكم ما قبله. وتلمح سير الكاملين في العلم بالعلم والعمل ولا تقنع بالدون فقد قال الشاعر ولم ارى في عيوب
الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام. واعلم ان العلم يرفع الاراذل فقد كان خلق كثير - 04:06:25

كثير من العلماء لا نسب لهم يذكر ولا صورة ولا صورة تستحسن. وكان عطاء بن ابي رباح اسود اللون مستوحش الخلقة. وجاء
سلیمان بن عبدالملك وهو خليفة ومعه ولده. فجلسوا يسألونه عن المناسب فحدثهم وهو معرض عنهم بوجهه فقال الخليفة لوالديه -
04:06:43

ولا تنبأ ولا تكتسي ولا تكاسل في طلب العلم فما انسى ذلنا بين يدي هذا العبد الاسود. وكان الحسن مولى اي مملوكاً وابن مسرين
ومكحول وخلق كثير وانما شرفوا بالعلم والتقوى - 04:07:03

اجتهد يابني في صيانة عرضك من التعرض لطلب الدنيا والذل لاهلها واقنعت عز. واقنعت تعز. فقد قيل من قنع بالخبز والبقر اللي لم
يسعد به احد ومر اعرابي على البصرة فقال من سيد هذه البلدة؟ قيل له الحسن البصري قيل وبم سادهم؟ قالوا لانه استغنى عن
دنياهم - 04:07:19

الى علمه واعلم يابني ان ابي كان موسرا وخلف الوفا من المال فلما بلغته دافع فلما بلغت دفعوني عشرين ديناراً ودارين قانوني هذه
التركة كلها فأخذت الدنانير واشتهيت بها كتبها من كتب العلم وبعث الدارين الدارين وانفقت ثمنها في طلب علم. ولم يبق لي -
04:07:41

شيء من المال وماذا البابوك بطلب العلم قط. ولا خرج يطوف في البلدان كغيره من الوعاظ ولا بعث رقعة الى احد يطلب منه شيئاً
قط. واموره تجري على السداد ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب. اصل يابني ومتى صحت التقوى رأيت
كل خير؟ والمتقين - 04:08:01

يراعي الخلق ولا يتعرض ولا يتعرض لما يؤدي دينه. ومن حفظ حدود الله حفظه الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس
رضي الله عنهما احفظ الله احفظ الله تجده امامك. واعلم يابني ان يونس عليه السلام لما كانت ذخيرته خيراً نجا بها من
الشدة. قال الله - 04:08:21

الله تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبيت في بطنه الى يوم يبعثون. واما فرعون فلما لم تكن له ذخيرة ذخيرة خير لم يوجد في
شدة مخلصاً فقيل له الان وقد عصيت قبل؟ فاجعل لك ذخائر خير من من تقوى - 04:08:41

تجد تجد تأثيرها وقد جاء في الحديث ما من شاب اتقى الله في شبابه الا رفعه الله في قبله. قال الله تعالى ولما بلغ اشده واتيناه
حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين - 04:09:01

وقال انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. واعلم انه فرد خاير غض الطرف عن محرم وامساك اللسان عن كلمة ومراعاة الحد وايتار الله سبحانه وتعالى على هوى النفس. وقد عرفت حديث الثلاثة الذين دخلوا الى غار فانطبقت عليهم -

04:09:14

فانطبقت عليهم صخرة فقال احدهم اللهم انه كان لا يبوان واولاد فكنت اقف بالحليب على ابوي اسقيهما قبل اولادي فان ان كنت فان كنت فعلت ذلك لاجلك فافرج عنا فانفرج ثلث الصخرة. وقال الاخر اللهم اني استعجلت اجيلا فتسخط فتسخط اجل -

04:09:35

فاتجرت به فجاء يوما فقال لا تخافوا الله وتعطيني اجرتي. فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاها فخذها فان كنت فعلت ذلك لاجلك فافرج عنا فانفرج ثلثا الصخرة فقال الاخر اللهم اني علقت اني علقت بنت -

04:09:55

اني علقت بنت عم لي فلما دنوت منها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحق فقمت عنها فان كنت فعلت ذلك لاجلك ففرج عنا فرفعت الصخرة وخرجوا. وروي عن ورئي سفيان الثوري رحمه الله عليه رحمة الله عليه في المنام. فقيل له ما فعل -

04:10:14

الله بك قال ما كان الا او وضعت الا وضعت في اللحد. فاذا انا بين يدي رب العالمين فدخلت فإذا انا بقائل يقول سفيان قلت سفيان قال تذكر يوم يوما اثرت الله على هواك؟ قلت نعم. فاخذتني صوان النثال من الجنة -

04:10:34

فصل وينبغي ينتسم مهمتك الى الكمال فان خلقا وقفوا مع الزهد وخلقوا تشاغلوا بالعلم وندر اقوام جمعوا بين العلم الكامل والعمل الكامل. واعلم اني تصفحت التابعين ومن بعدهم فما رأيت احظى بالكمال من اربعة انفس سعيد ابن المسيب. والحسن البصري وسفيان الثوري واحمد بن حنبل. وقد كانوا -

04:10:55

رجالا وانما كانت لهم هم ضعفت عندنا وقد كان في السلف خلق كثير لهم هم عالية. فاذا اردت ان تنظر الى احوالهم فانظر في فبصفة الصفوة صفة الصفوة وان شئت تأمل اخبار سعيد والحسن وسفيان واحمد رضي الله عنهم فقد جمعت لكل -

04:11:15

واحد منهم كتابا انظر في كتاب صفة الصفوة وان احسن الله اليكم في كتاب صفة الصفوة وان شئت تأمل اخبار تأمل اخبار سعيد والحسن وسفيان واحمد رضي الله عنهم فقد جمعت لكل واحد منهم كتابا فصل. وقد علمت يا -

04:11:35

هي اني قد صنفت مئة كتاب فمنها التفسير الكبير عشرون مجلدا والتاريخ عشرون مجلدا وتهذيب المسند عشرون مجلدا وباقى الكتب بين كبار وصغار وخمسة مجلدات ومجلدين وثلاثة واربعة واقل واكثر. كفيتك بهذه التصانيف عن استعارة الكتب وجمع الهمم في التأليف. فعليك بالحفظ -

04:12:06

الحفظ رأس المال والتصرف ربح. واصدق في الحالين في الالتجاء الى الحق سبحانه. فراعي حدوده. فقال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم فاذكركم واوفوا بعهدي اوافقوا بعهدهم. واياك ان تقف مع سورة العلم دون العمل به فان الداخلين على الامراء -

04:12:26

مقبلين على هذه الدنيا قد اعرضوا عن العمل بالعلم فمنعوا البركة والنفع به. فصل واياك ان تتضاغل بالتعبد من غير علم فان خلقا كثيرا من المتشاهدين والمتصوفة ضلوا طريق الهدى اذ عملوا بغير علم. واستر نفسك -

04:12:46

بثوابين جميلين لا يشهرانك بين اهل الدنيا برفعتهم ولا بين المتشاهدين بضاعتهم وحاسب نفسك عند كل نظرة وكلمة وخطرة. فانك مسؤول عن ذلك وعلى قدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون. ومتى لم يعمل الواقع بعلمه زلت موعظته عن عن القلوب كما يزال الماء كما يزال -

04:13:03

الماء عن الحجر. فلا تعطن الا بنية ولا تمشين الا بنية ولا تأكلن لقمة الا بنية ومع مطالعة اخلاق السلف ينكشف الامر فصل وعليك بكتاب منهاج المربيدين فانه يعلمك السلوك. فاجعله جليسك ومعلمك وتلمح كتاب صيد -

04:13:23

الخاطر فانك تقع تجده فاجعله جليسك احسن الله اليكم. اجعله جليسك ومعلمك وتلمح كتاب صيد الخاطر فانك تقع بواقعه تصلح لك امر دينك ودنياك وتحفظ كتاب جنة النظر. فانه يكفي في تلقيح فهمك للفقه. ومتى تشغل ومتى تشاغلت بكتاب الحدائق اقلعك -

على جمهور الحديث واذا التفت الى كتاب الكشف ابان لك مستور ما في الصحيحين من الحديث ولا تتشاغلن بكتب التفسير التي صنفت الاعاجم وما ترك المغنى وزاد المسير لك حاجة في شيء من التفسير. واما ما جمعته لك من كتب الوعظ فلا حاجة لك بعدها الى زيادة اصلا اصل. وكن حسن المداراة للخلق مع شدة - 04:14:06

الاعتزال عنهم فان العزلة راحة من خلطاء السوء ومبقية للوقار. فان الوعاظ خاصة ينبغي له الا يرام مبتدا ولا ماشيا في السوق ولا ضاحكة ليحسن به الظن فيتتفع بوعده فاذا اضطرت الى مخالطة الناس فخالطهم بالحلم عنهم. فانك ان كشفت عن اخلاقهم لم تقدر على - 04:14:29

مداراتهم فصل تؤدي الى كل ذي حق حقه من زوجة وولد وقرابة وانظر كل ساعة من ساعاته ماذا تذهب فلا تودعها الا فلا تودعها الا اشرف ما يمكن ولا تهمل - 04:14:49

وعودها اشرف ما يكون من العمل واحسنها. وابعث الى صندوق القبر ما يسرك يوم الوصول اليه كما قيل. يا من بدنياه اشتغل طول الامل الموت يأتي بفتحة والقبر صندوق العمل. وراعي عواقب الامور بؤيه عليك الصبر عن كل ما تشتهي وما تكره. وان وجد - 04:15:01

حتى من نفسك غفلة فاحمها الى فاحملها الى المقابر وذكراها قرب الرحيل. ودبر امرك والله المدبر في انفاقك من غير تبذير لئلا تحتاج الناس فان حفظ المال من الدين ولان تخلف ولان تخلف لورثتك خير ولان تخلف لورثتك خير من ان تحتاج الى - 04:15:21
يابني واعلم اننا من اولاد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابونا القاسم ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن محمد ابن ابي بكر رضي الله عنه رضي الله عنهم واخباره موثقة في كتاب صفة الصفة ثم - 04:15:41

ثم تشغل سلفنا بالتجارة والبيع والشراء. فما كان في المتأخرین من رزق همة في طلب العلم غيري. وقد اال الامر اليك فاجتهد ان لا وخيب ظني فيما رجوت فيك ولك. وقد اسلمت الى الله سبحانه وتعالى وایاهم اسأل ان يوفقك للعلم والعمل. وهذا قدر اجتهادي في - 04:15:59

في وصيتي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. والحمد لله مزيد حامدين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم هذا الكتاب السابق تبيان. يذهب حملة القرآن لا يبقى عذرا لاحد منا - 04:16:19

علينا جميعا ان بعض بعد هذا المجلس ان نغير من حياتنا بالجد بالعمل بطلب العلم والعمل الصالح وان تكون مسار الحياة للحفاظ على الوقت وتقوى الله عز وجل والصحبة طيبة وملازمة - 04:16:40

العلم ملازمة تامة مع العمل هذان الامامان اعني النووي وابن الجوزي هما من اعلام الامة ومن اعطوا تصنيفا وبلاغة وفصاحة ونصحا. لlama يجتب علينا ان نستفيد من خلاصة كتب السلف هؤلاء ومن مما نقلوا منهم رحمهم الله جميعا - 04:17:02
المقصود ان السلف لم يترك الخلف شيئا آما يحتجه طريق دلالة الهدایة هو الوصول الى رب العالمين الخامس تفسير سورة يونس رحمة الله وسبق لكم انه اعطي من حسن التفسير ما لم يعطاه احد - 04:17:29

كما ذكر ذلك في الدرر السننية. يجب ان نجدهم وباسانيدهم احسن الله اليكم الى امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله. يعني لو تلاحظون تدرج يكتب العلماء عند ابن فارس اقصد درس اليوم - 04:17:57

القرن الرابع الجوز هي القرن السادس اخر القرن السادس النووي القرن السابع الثاني عشر الشيخ احمد الوهاب رحمة الله وهؤلاء من صفة العلماء ومن اذكاء العالم العلم ووضوحه وبيانا وطبعا تفصيله - 04:18:16

حتى الناس على العلم الصحيح وتهذيب وتنقیح رحمة الله جميعا المقصود ان مثل هذه المجالس السمع فيها خير كثير تقرن كتب العلماء وباسانيدهم احسن الله اليكم الى امام الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله في تفسير سورة يونس - 04:18:45

قال رحمة الله قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي

يتوفاكم وامررت انا من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك

فان فعلت فانك اذا - 04:19:12

من الظالمين في ثمان حالات الاولى ترك عبادة غير الله مطلقا ولوحة وله ابوه وامه بالطبع الجليل والاخافه الثقبة كما جرى لسعد مع امه الحالة الثانية ان كثيرا من الناس اذا عرف الشرك وابغضه وتركه لا لما يريد الله من قلبه من اجله واعظامه وهيبته. فذكر هذه الحال - 04:19:32

لكن اعبد الله الذي يتوفاكم. الحالة الثالثة ان قدرنا انه ظن وجود الشرك والفعل منه فلا بد من تصريحه منه بانه من هذه الطائفة. ولو لم يقض هذا الغرض الا بالهرب عن بلاد كثيرة من الطواغيت الذين يبلغون الغاية في العداوة حتى يصرح بانه من هذه الطائفة المحاربة لهم ان اكون من المؤمنين - 04:19:53

الله اليكم. الحل الرابعة ان قدرنا انه ظن وجود هذه الثالثة فقد لا يبلغ الجد في العمل بالدين والجد والصدق هو اقامة الوجه للدين. الحال الخامسة الحالة الخامسة ان قدرنا انه ضمن وجود الحالات الاربع فلا بد له من مذهب ينتمي اليه فامر ان يكون مذهبه الحنيفية وترك كل مذهب سواها ولو كان - 04:20:16

ابن حنيفية عنه غنية ما هو منه جك توفيق الله عز وجل الحال السادسة ان قدرنا انه ظن وجود الحالات الخمس فلا بد ان يتبرأ من المشركين فلا يكسر سوادهم الحالة السابعة ان قدرنا انه ظن وجود الحالة السادسة فقد يدعوه من قلبه نبيا او غيره لشيء من مقاصده. ولو كان دينا يظن انه ان نطق بذلك من غير - 04:20:41

قلبي لا جل كذا وكذا خصوصا عند الخوف انه لا يدخل في هذا الحال الحالة الثامنة فانك اذا من الظالمين الحالة الثامنة ان ظن سلامته من ذلك كله ولكن غيره من اخوانه فعله خوفا او لغرض من الاغراض هل يصدق الله ان هذا ولو كان - 04:21:16

اصبح الناس قد صار من الظالمين او يقول كيف اكفره وهو يحب الدين ويبغض الشرك وما اعز من يتخلص من هذا؟ بل ما اعز من يفهمه وان لم بل ما اعز من لا يظنه جنونا. والله اعلم - 04:21:37

الكتاب السادس اليوم بحيث انه مكتوب يعني رحمة الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في تفسير اية رحمة الله لم يفسر جميع القرآن مقاطع نعم القرآن قال رحمة الله ذكر ما في صدر سورة هود من العلوم. الاول علم معرفة الله ذكر انه حكيم. الثانية انه قبل - 04:21:53

كتاب احکم اذا كان الله عز وجل احکم هذا كتابه ابو حكيم الثانية انه خبير الثالثة انه قدير. الرابعة انه ذكر شيئا من تفصيل العلم في قوله الا انهم يشنون صدورهم الاية. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير - 04:22:22

ويستخرج اسماء الله يدل على الصدق خبرة قدرة الرابعة انه ذكر شيئا من تفصيل العلم في قوله الا انهم يشنون صدورهم الاية الخامسة ذكر شيئا من تفصيل القدرة في قوله وما من دابة. الاية - 04:22:50

ال السادسة خلق السماوات والارض بستة ايام السابعة كون عرشه على الماء. الثامنة ذكر شيء من تفصيل الحكم في قوله ليبلوكم اياكم احسن عملا التاسعة كونه وكيلا على كل شيء الثاني اليمان باليوم الاخر وذكر وذكر انه اليه المرجع - 04:23:09

الثانية ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت. الثالثة ذكر الجنة والنار الرابعة ذكر العرض عليه. الخامسة كلام الاشهاد. السادسة ضل عنهم افتراوهم. السابعة كونهم الاخسرون في الاخرة الثالث تقرير الرسالة - 04:23:28

ذكر اولا المسألة الكبرى ثانية انه نذير من الله وبشير لنا. الثالثة رسالة من اجل لولا انزل عليه كنز او جاوب معه احسن الله اليكم سالس تقرير الرسالة ذكر اولا المسألة الكبرى الثانية انه نذير من الله وبشير لنا. الثالثة تقرير صحة رسالته باعتراضهم بقوله انها سحر - 04:23:45

مع موافقتها للعقل الرابعة تقريرها بقولهم لولا انزل عليه كنز. الخامسة تقريرها بمعرفة العلماء بها السادسة وجاء معه ملك الخامسة تقريرها بمعرفة العلماء بها. سادسة تقريرها بالتحدي وجاء معهم ملك - 04:24:10

بعشر سور السابعة تقريرها بانها الحق من الله. ايه. فالمستجيب لكم. فاعلموا انه انزل بعلم الله الرابع ذكر الوعد والوعيد. وذكر المتابع

الحسن لمن قبله. اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به من الحساب فالنار موعظة - 04:24:34

الثانية يهلك عذاب اليوم الكبير لمن ابى. الله يقول ومن يكفر بهم الاحزاب فالنار موعدة. نعم الثالثة يوم يأتيهم ليس مصروفًا عنهم
الرابعة هو عيد من اراد الدنيا الخامسة. نعم - 04:24:55

الخامسة ووعيد من من اشتري عليه السادسة وعيدي المؤمنين المثبتين. السابع الان يذهب الشيخ رحمة الله لاول السورة. يرجع

السابعة هو عيد من استهزا بالقرآن. الكتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. فلا یجوز الاستهza بالقرآن - 04:25:17

الخامس فکر الامر والنهی. اي الا تعبدوا الا الله فذکر النھی عن الشرک والامر بالاخلاص الثانية الامر بالاستغفار والتوبه. استغفروا ربکم ربکم واستغفروا ربکم ثم توبوا اليه الثالثة الامر بالمضي على امر الله وان اعترضوا بالشیبهة الفاسدة - 04:25:38

الرابعة امره بالتحدي رجع الشیخ الان نایف مرة ثانية يعني الخامسة نھی عن الفدیة فیه. اي بعشر سور مفتریات السادس امور مدحها لنفعها منها الصبر اولا رجع یفسر ایة الصبر - 04:26:03

الا الذين صبروا الثانية عمل الصالحات الثالثة مدح العلم الصادر عن اليقین مدحها لنفعها منها الصبر وعمل الصالحات الثالثة رجع لكم الثالثة مدح العلم الصادر عن اليقین استجیبوا لكم فاعلموا ان ما - 04:26:29

الرابعة مدح معرفة القرآن منزلة بعلم الله الخامسة ذکر نتیجة الامرين. اللي هي وان لا الله الا هو قال انت مسلمون. هذی النتیجة السادس الایمان ان الذين امنوا ایة اخري انتقل الشیخ لایة اخري ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 04:27:00

السابعة هو اخوة لربهم السابعة الاخبار الى الله السابع امور کرھها ذکرها لترك انتقل مكان ثانی کرھھ کرھ ذکری لترك تولی وان تولوا فانی اخاف عليکم منها التولی الثانية ثانی الصدر. یثنون صدورهم - 04:27:28

لا یريد الحق یصد عن الحق. نعم الثالثة الاعتراف على الحق الصريح بالجهل الصريح. حلو. ان هذا الا سحر مبين الرابعة استبقاء وعيدي الله ولئن اخربنا عنهم العذاب یقولون ما یحبس - 04:28:02

وهکذا الان المشرکون یصفون عذاب الله الخامسة کون الانسان یؤوسا عند ضراء. واضحة نفس الایة ثم نزعناها منه. نعم السادسة کونه کفروا عندها السابعة کونه فرحا عند النعمة الثامنة فخورا عندها ولو كانت بعد ضراء والتي قبلها ولو كانت بعد صباء -

04:28:23

التسعة نتیجة معرفة الایة. الایة الا الذين اصبروا عنده الصالحات. الصبر والعمل الصالح فایدة النتیجة ها. العاشرة فائدة النتیجة اللي هي لهم مغفرة واجر كبير الحادیة عشرة. اه. ننتقل الى - 04:28:49

كونه یريد الدنيا اي من کان یريد الحياة الدنيا الثانية عشرة کونه یفتري على الله الكذب. اي ایة اخري ومن اظلم الله کذبا الشیخ ذکری جدة قول السنبطان ینتقل من ایة الى ایة - 04:29:08

يقول کلها في سورة واحدة وفي مطلعها الثالثة عشرة من المکروه صد عن سبیل الله الرابعة عشرة بغي العوج لها ویبغونه الثامن المنتهور. منثور يعني استنباط من ایات متعددة في السورة. ها. ذکر ان الاکثر لا یؤمنون - 04:29:26

نفس السورة. الثانية ذکر مثل المؤمنین. مثل الفریقین كالاعمی والاصم والبصیر والسمیع. نعم. الثالثة ذکر مثل نعم. الرابعة التنبیه على التذکیر بالحالین. هل یستوعب مثلا التذکیر؟ انتبه. یعني کده الخامسة کونهم لا یستطيعون السمع. الكفار - 04:29:47
السادسة الفرق بين العالم والجاهل السابعة کون عرشه على الماء. ایوا رجع الشیخ في البداية وكان عرشه على الماء الثامنة من الوعد اولئك لهم مغفرة واجرهم كبير الثاني رحمة الله. نعم. وقال ايضا الشیخ محمد رحمة الله من کان یريد الحياة الدنيا و زینتها اليهم اعمالهم فيها وهم فيها - 04:30:11

الا یخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل مما كانوا یعملون. وقد ذکر عن السلف من اهل العلم فيها انواع مما الناس اليوم ولا یعرفون معناه - 04:30:39

الاول من ذلك العمل الصالح الذي یفعل کثير من الناس ابتعاء وجه الله من صدقة وصلة واحسان الى الناس ونحو ذلك وكذلك ترك ظلم او کلام في عرض ونحو ذلك مما - 04:30:52

الانسان او يتركه خالصا لله. اية. الشيخ رحمة الله في كتاب التوحيد الباب من الشرك الانسان بعمله الدنيا يعني به هذا النوع الاول تزيد عرضا او مالا او غرضا من عمله الصالح - [04:31:02](#)

لكنه لا يريد ثوابه في الآخرة انما يريد ان الله يجازيه بحفظ ماله وتنميته وحفظ اهله وعياله وادامة النعمة عليهم ونحو ذلك اذور ارحامي يبسط لي في رزقي ويقول تصدق ليحفظ ما لي - [04:31:19](#)

لا هذا لا يجوز. وانما يفعل وهذه تأتي تبع لا ينظر لها الانسان ولا همة له في طلب الجنة ولا الهرب من النار فهذا يعطى ثواب عمله في الدنيا وليس له في الآخرة وليس له في الآخرة نصير - [04:31:41](#)

وهذا نوع ذكرى لابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية وقد غلط بعض مشائخنا بسبب عبارة في شرح الاقناع في اول باب النية لما قسم الاخلاص شروط الصلاة رحمة الله في كتاب الاقناع - [04:32:00](#)

ذكر ثلاث اصناف هو يبين هذا المسجد يبين ان هذه رباء. لا يبين ان هذه جائزة لما قسم الاخلاص مراتب وذكر هذا منها ظن انه يسميه اخلاصا مدحاه وليس كذلك. وانما اراد انه لا يسمى رباء والا فهو عمل - [04:32:18](#)

في الآخرة والنوع الثاني وهو اكبر من الاول واخوف وهو الذي ذكر مجاهد ان الآية نزلت فيه عندنا عمران الانسان العمل الصالح من اجل الدنيا يريد شيء مقابل الحالة الثانية بباب عليها الشيخ رحمة الله باب الرياء وجعل هناك من باب الرياء قبل باب من الشرك اللي يوبيت الانسان بعمله الدنيا - [04:32:35](#)

الريال لا يريد من الناس شيء مال او عرض وانما يريد المدح فقط المراي مفلس ما يحصل لا الدنيا ولا اخرة. لكن باب من الشرك السبع من الدنيا قد يحصل مالا - [04:33:01](#)

حكمهما في الآخرة سواء وفي الدنيا المرائي اعقل يعني اعقل المجانين ليس ما هو اعقل المسلمين. نعم وهو ان يعمل اعمالا صالحة ونيته رئاء الناس لا طلب ثواب الآخرة. وهو يظهر انه اراد وجه الله وانما صلى او صام او تصدق او طلب العلم لاجل ان - [04:33:14](#) الناس يمدحونه ويجل في اعينهم فان الجاه من اعظم انواع الدنيا. ولما ذكر لمعاوية حديث ابي هريرة رضي الله عنه من الثلاثة الذين هم اول من تسرع بهم النار. وهم الذين - [04:33:40](#)

وهم الذين تعلم العلم ليقال عالم حتى قيل وتصدق ليقال جواد وجاحد ليقال شجاع. بكى معاوية بكاء شديدا ثم قرأ هذه الآية النوع الثالث ان يعمل النوع الثالث ما يريد وجه الله اصلا - [04:33:52](#)

ان يعمل الاعمال الصالحة ومقصده بها مالا مثل ان يحج لها او يهاجر للدنيا يصيدها او امرأة ينكحها او يجاهد لاجل المفمن وقد ذكر هذا النوع ايضا في تفسير هذه الآيات كما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعيس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة الى اخره - [04:34:08](#)

وكما يتعلم العلم لاجل مدرسة اهله او مكسيهم او رئاستهم. او يقرأ القرآن ويواظب على الصوم. لم نجمل مثلا ولد عنده وقف او مدرسة حتى يكون العلم متسلسل فيهم يليق هذه مهنة ابائي وليس قربا لله - [04:34:30](#) او يقرأ القرآن ويواظب على الصلاة لاجل وظيفة المسجد كما هو واقع كثيرا. وهؤلاء اعقل من الذين قبلهم لانهم عملوا لمصلحة يحصلونها. والذين قبلهم هم عملوا لاجل المدح والجلالة في اعين الناس ولا يحصل لهم طائل. والنوع الاول اعقل من هؤلاء كلهم لانهم عملوا لله وحده لا شريك له. لكن لم يطلبوا - [04:34:48](#)

الخير العظيم هو الجنة ولم يهربوا من الشر العظيم وهو العذاب في الآخرة النوع الرابع ان يعمل الانسان بطاعة الله. هذا يعمل طاعة الله لك او مشرك. القبر هذا ما ينفع - [04:35:09](#)

النوع الرابع ان يعمل الانسان بطاعة الله مخلصا في ذلك لله وحده لا شريك له لكنه على عمل يكفره كفرا يخرجه عن الاسلام مثل اليهود والنصارى اذا عبدوا الله وتصدقوا او صاموا ابتغاء وجه الله والدار الآخرة. ومثل كثير من هذه الامة الذين فيهم شرك اكبر او كفر اكبر يخرجونهم عن الاسلام بالكليات اذا اطاعوا الله طاعة - [04:35:23](#)

يريدون بها ثواب الله في الدار الآخرة. لكنهم على اعمال تخرجهم من الاسلام وتمنع قبول اعمالهم فهذا النوع ايضا قد ذكر في هذه

الآلية عن انس ابن مالك وغيره وكان السلف يخافون منه كما قال بعضهم لو اعلم ان الله تقبل مني سجدة واحدة فل تمنيت الموت لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - 04:35:44

فهذا قصد وجه الله والدار الاخرة لكن فيه من حب الدنيا والرئاسة والمال ما حمله على ترك كثير من امر الله ورسوله او اكتره. فصارت الدنيا ما اكبر قصده فلذلك قيل قصد الدنيا وصار ذلك القليل كانه لم يكن. لقوله صلى الله عليه وسلم صلي فانك لم تصلی. واللأول اطاع الله في - 04:36:04

واوجهه لكن اراد من الله الثواب في الدنيا وخف على الحظر والعيال مثل ما يقول الفسقة. فصح ان يقال قصد الدنيا والثاني وقصد الدنيا والثاني والثالث واضح لكن بقي ان يقال اذا عمل الرجل الصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج ابتغاء وجه الله طالبا ثواب الآخرة ثم بعد ذلك عمل اعملا كثيرة او - 04:36:24

قادها بها الدنيا مثل ان يحج فرضه لله ثم يحج بعده لاجل الدنيا كما هو الواقع كثيرا. فالجواب ان هذا عمل للدنيا والآخرة. يعني عمل مخلص ومرة ثانية نفس العمل - 04:36:47

لم يخلص فيه لله ربنا ما اراد الدنيا احسن الله اليكم. الجواب ان هذا عمل للدنيا والآخرة ولا ندري ما يفعل الله في خلقه. والظاهر ان الحسنات والسيئات تدافعا وهو لما غالب عليه منها - 04:37:00

وقد قال بعضهم ان القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة والخلص وقد قال بعضهم ان القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة والخلص واهل النار القلص. ويسكت عن صاحب الشائبتين. وهو هذا وامثاله. ولهذا - 04:37:15

السلف من جبوب الاعمال واما الفرق بين الحبوب والبطلان فلا اعم بينهما فرقا بينا. والله اعلم وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في قوله عز وجل لما ذكر قصة نوح تلك من انباء الغيب نحييها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - 04:37:31

فاصبر ان العاقبة للمتقين. اذا تأمل الانسان حاله اولا وما تعلم من العلوم من اهله ثم تفك في هذه قصة هل علم منها زيادة على ما عنده اولاد عرف مسائل الاولى عظمة الشرك عند الله ولو قصد صاحبه التقرب الى الله وذلك بما فعل الله باهل الارض لما عبدوا ودوا وسواعوا - 04:37:51

سانية شدة بس بطش الله وعقوبته حيث ارسل الطوفان فا هلك الطيور والدواب وغير ذلك. الثالثة معرفة ايات رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مقصه معكم ان لم يعلم مع كونه لم يعلم ولم يأخذ عنمن يعلم ما عند اهل الكتاب فلم يستطعوا ان يرددوا عليه مع شدة العداوة. الرابعة - 04:38:11

التحقيق بكون المخلوق ليس له من الامر شيء ولو كان نبيا مرسلا بسبب ما فيها من قصة ابن نوح. الخامسة تبين الله الحجج الباطلة تحذير منها مع انها عندها اوهام عند اكثرا الناس حجج صحيحة. السادسة تبرؤ الرسل من دعوى ان عندهم خزائن الله وعلم الغيب مع ان الطواغيت في زمان في زماننا ادعوا ذلك - 04:38:33

صدقوا وعودوا لاجل ذلك. السابعة التحذير من استحقار الفقراء والضعفاء لقوله ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتىكم الله خيرا. والله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين. مع انه - 04:38:53

لكم سائغ مما يدعى العلم ويستحسن الناس منهم. الثامنة وهي من اعظم الفوائد التحذير من الشبهة التي ادخلت اكثرا الناس النار وهي السواد الاعظم. والنفرة من القليل لقوله وما امن معه الا قليل. التاسعة معرفة شيء من عظمة الله بتأنيه الرسل لما قال نوح اني اعظكم ان تكون الا - 04:39:06

جاهلين العاشرة وهي من اهمها ان فيها شاهدا لقول الحسن نضحك ولعل الله اطلع على بعض اعمالنا فقال لا اغفر لكم وذلك من قوله انه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن مع سفريتهم منه - 04:39:26

الحادية عشرة التحذير من اتباع رؤساء الدنيا وقبول حجتهم لقوله قال الملا وهم الاشراف والرؤساء الثانية عشرة بيان ان الله تعالى لتلك بيان الله تعالى لتلك الحجج فقولهم ما نراك الا بشرنا مثلنا. فيه القياس الفاسد وقولهم وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادلنا احتاج

بما ليس حجة - 04:39:42

بادي الرأي اي ليسوا باهل دقة نظر في امور الدنيا احتجاج بما ليست بحجة وقولهم وما نرى لكم علينا من فضل. احتجاج برأيهم
وهو من افسد الحجج وقولهم بل نظركم كاذبين احتجاج بالظن. الثالثة عشرة - 04:40:02

انهم لم يصرحوا بان هذا الذي عليه نوح واتباعه امر الله ثم جاهروا بعصيائه. قالوا بل نظركم كاذبين وقالوا ولو شاء الله انزل ملائكة
وغير ذلك. وانت ترى الذين يكونون من اهل العلم والعبادة كيف يقررون ويجاهرون بالكفر. ويحسبون انهم مهتدون - 04:40:19
نعم. ان دل على التمام وسائل الله عز وجل ان يجعلنا لكم القبول وان يجعله مجلس مباركا قد احل عز وجل علينا رضوانه ورحمته
ونسائل سبحانه ان يجمعنا واياكم بجنت النعيم. قد يجسكم بما سمعتم - 04:40:39

كما سمعتم وسيكون ان شاء الله المجلس القادر بعد قربة شهرين الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -
04:41:00